٤ر٢١٣
ص ٠ ب

صحيح البخارى ،تأليف البخارى ،محمد بن اسماعيل ـ ٢٥٦هـ ٠ بخط محمد بن عبدالقادر بن عبدالقادر امقار، سنة ١٢٨٣ ـ ١٢٨٨هـ

خ١ـ٨٩٨مج (٢١٧، ٢١١، ١٩٩، ٢٤٥، ٢٢٢، ١٩١ ، ٢٧٤، ٢٢٤ ق) ١٤س ٢٢×٥ر١٧سم

٥٣٦١

نسخة جيدة ،خطها مغربى مقروء ٠ طبع

الاعلام ٦ : ٢٨٥ معجم المطبوعات ١ : ٥٣٤

١ ـ الكتب الستة ،الحديث أ ـ المؤلف د ـ النسخ

جـ ـ تاريخ النسخ هـ ـ الجامع الصحيح للبخارى

2
3
IL40

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٥٢٦١ ك ٢١٢٢ ٦١١٢٥
العنوان: صلح الحارس
المؤلف: محمد بن سوار بن مالك البلخي
تاريخ النسخ: ١٤٨٤هـ
اسم الناسخ: محمد عبد القادر بن سليمان الصفار
عدد الأوراق: ٤ (٢٥ ص) ٢٢٠٤٢٧
ملاحظات:

فضل الجهاد والسير

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
حقا الى وانما يطيعون يحمد الله وبين المؤمنين ٢ قال ابن شهاب
اخبرني الحارث حدثنا الخمس من صباح قال ان محمد بن
شهاب قال مالك بن مغول قال سمعت ابا نبيل زيد العمي ذكر
عن ابي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى
الله تعالى عليه قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله سكت
عن رسول الله صلى الله عليه ولو استزدته لزادني حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني
منصور عن مجاهد عن كاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا حدثنا مسدد قال نا حماد قال نا حبيب بن ابي عمرة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد

أفضل الناس رجل أخذ بعنان فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل ثم قال أفضل الجهاد حج مبرور نا
إسحاق قال نا عفان قال نا همام قال نا محمد بن جحادة قال
أخبرني أبو حصين أنه كان حدث أن أبا مزين حدثه قال
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال دلني على عمل يعدل الجهاد
قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك
قال أبو مزين أن جزء المجاهدين يقسم في بيوتهم فيكتب له حسناته

باب

أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله تعالى
وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب أليم إلى الفوز العظيم حدثنا أبو النعمان قال
نا شعبة عن ثابت قال حدثني عطاء بن يسار أن أبا سعيد
حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول
الله صلى الله عليه مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله تعالى قالوا

ثم

ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره
أبو النعمان قال نا شعبة عن ثابت قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قال أفضل المجاهدين رجل
الله وأعلمهم بالله مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قالوا صدقت
المجاهدين في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما
مع أجر أو غنيمة

باب

الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء
وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد
الله بن يوسف عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل
على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة
ابن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه فأطعمته
وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قال قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من

ركب
فانت

عليه ثم وضع رأسه ثم استيقظ
وهو يمسح فقال ما يضحكك يا رسول
الله قال امر

أتيت بخرصوا لعنب في سبيل الله كما قال
ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين
امرأة سفيان بقصعة ثريد حيس خرجت من البحر فسلكته

باب

درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال من سبيل ومن اسبيل فقال ابو عبد الله ثم أولهن
غاز منهم رجلان فهم رجلان حدثنا يحيى بن صالح قال
قليح حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن رجل من
عليه من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا
على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي
ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس قال إن في الجنة
درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما
بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط
الجنة وأعلى الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة

قال

قال محمد بن علي عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى قال
جويرية قال أبو جابر عن سمرة قال النبي صلى الله عليه رأيت
الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل
لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب

الغزو والرباط في سبيل الله وفضل من أحرم من الجمعة

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب قال نا حميد عن أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه قال الغدوة في سبيل الله أو روحة
خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا
محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي
عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لقاب قوس في الجنة
خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب الغدوة او روحة
في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا
قتيبة قال نا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي

فال

ﷺ الله عليه قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا
وما فيها ٢ الخور العين وصفتهن بحار من الدر ١
٢ شر بن سوداء العين شديد بياض العين ٢
وجنا منهم بحور عين انكحنا منهم حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو اسحاق عن حميد قال سمعت
أنس بن مالك عن النبي ﷺ الله عليه قال قاب من حمير يعني قدر
عبد الله خير مما ان يرجع الى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها
إذا الشمس لما زالت من قبل المشرق فأضاءت، ان يرجع الى الدنيا
فيقتل مرة اخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي ﷺ الله عليه
وسلم يقول لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس أحدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا
وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت
ما بينهما ولملأت ريحا ولنصيفها على رأسها خير من
الدنيا وما فيها ١

باب

باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي ﷺ الله عليه يقول والذي
نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا
عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله
والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم
أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار قال نا اسماعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن
أنس بن مالك قال خطبنا النبي ﷺ الله عليه فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم أخذ عبد الله بن
رواحة فاصيب ثم أخذ خالد بن الوليد عن غير امرة فتح
له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا

وعينا، تذرفان

باب

من يطرح نفسه في سبيل الله فمات فهو منهم

وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ووقع وجب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال اخبرني يحيى عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن أنس بن مالك خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام
النبي صلى الله عليه يوما وهو قريبا ثم استيقظ يتبسم قلت ما
أضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون ثبج هذا البحر الاخضر
كالملوك على الاسرة قال ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم
نام الثانية ففعل مثل ما فعل فقالت مثل ما قالت فاجابها مثلها فقالت
ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فركبت مع زوجها
عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما
انصرفوا من غزوتهم قافلين قربوا الشام فركبت دابتها فعثرت
فصرعت فماتت باب

من تبرز على سباط البيت

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن اسحاق عن أنس

قال

قال بعثني النبي صلى الله عليه أقواما من بني سليم الى بئر يقال لها بئر معونة
فلما قدمنا قال لهم خالي أتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم
عن رسول الله صلى الله عليه وانهم منعوني فيها فتقدم فامنوه
فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه اذ أومأوا الى رجل منهم فطعنه
بالرمح فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه
فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه
فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم
وأرضاهم فكنا نقرأ انا أن بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال أبو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد
ابن سعد أن رسول الله صلى الله عليه كان بغرز المناسم وقد
دميت اصبعه فقال هل أنت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من تجرح في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة أنه سمع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة
واللونه لون الدم والريح ريح المسك

قول الله عز وجل

هل من مزيد بنا إلا إحدى الحسنيين

وانهم سيقال حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث قال حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة الله أن عبد الله بن عباس
أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك
كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب بينكم سجال ويدال عليكم المرة
نبتلى ثم تكون لنا العاقبة

باب

قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال انا عبد الله عن

ع

عن حميد قال سألت أنسا ح وحدثني محمود بن غيلان قال انا زيد
قال حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال غاب عمي أنس بن
النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت
المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما
كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع
هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة
ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا
رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف
أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون
فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية
نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه إلى آخر الآية وقال أما أخته فعمتي الربيع كسرت
ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص فقال أنس يا رسول

حميد

أو نظن

الله وإن بعثتا بانيهما لا تكسى ثيابهما فرضوا بذلك وتركوا القطام
فقال رسول الله صلى الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

حدثنا أبو النعمان قال ثنا شعبة عن الزبير ح وثنا
إسماعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن الزبير عن
خارجة بن زيد بن ثابت قال سمعت الضحاك والمغاربي يقرأ
وإذا تمر الله خراب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فلم أجد
أبا خزيمة الأنصاري نظر إلى جعل رسول الله صلى الله عليه شهادة
شهادة رجلين وهو قول تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه

باب

محمل صاحبي قبل الفتنة له

وقال أبو الزناد إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا شهاب بن سوار
أبو المثنى قال ثنا ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال

أتى النبي صلى الله عليه رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل
أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله
صلى الله عليه عمل قليلا وأجر كثيرا

باب

من أتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله قال حسين بن محمد أبو أحمد قال
شيبان عن قتادة قال أنس بن مالك إن أم الربيع بنت البراء
ومي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه فقالت
يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه
سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء فقال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك
أصاب الفردوس الأعلى

باب

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة

وابل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى فأيهم في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب

من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى أن الله لا يضيع أجر المحسنين

حدثنا إسحاق قال أنا محمد بن المبارك قال أنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم قال أخبرني عباية بن رفاعة بن رافع قال أخبرني أبو عبس أن رسول الله صلى الله عليه قال قال اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

هـ قال أخبرني

باب

مسح الغبار عن الناس في السبيل

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عنبسة أنا يونس قال

نا

نا خالد بن عبد الله عن أبي حصين قال أنا ابن عباس قال له ويعلى بن عبد الله أتيتا أبا سعيد فانتظرناه حتى جاء من حديقة له فأتيناه وهو وأخوه جالسان فلما رآنا أقبل إلينا فلما جاء جاثى واحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبنة لبنة المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار

باب

الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبثر عن مسلم بن عمرو عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه لما رجع يوم الخندق ووضع واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه فأين قال هاهنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه

باب

فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا

قبل الحيّاء عن رجالهم ترى فوق

الى رأى الله بن بضيع أخي المؤمنين حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن اسماعيل بن عبد الله بن أبي بكر عن أنس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه على ابن بن قتلوا اصحاب
بير معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله
ورسوله قال أنس أنزل الله فيهم قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله يقول اصبح ناس الحي يوم أحد
ثم قتلوا أشهرا قبل سفيان مرة اخرى يدعو اثنين قال ثنيت سواء

باب

كم لبث الملائكة على الشهداء

حدثنا صدقة بن الفضل قال ابن عيينة قال سمعت
ابن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي الى النبي صلى الله

عليه

عليه فوضع بين يديه ووضع بين يديه فبرمت الكيف عن وجهه فبكى
فوضع فسمع صوت فاطمة فقيل ابنة عمرو أو اخت عمرو فقال لم تبكي
او لم تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت ليصرفه
اليه حتى رفع قال زيد فاله باب

تمنى المجاهد ان يرجع الى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال
سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا
القتيل يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر
مرات لما يرى من الكرامة باب

الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة ان نبيكم قال قيل منا صار الى الجنة
وقال عمر للنبي صلى الله عليه اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في
النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن
عمرو قال ثنا أبو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى

عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن أبي
أوفى أن رسول الله صلى الله عليه قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال
السيوف ١ نا تابعة الخ ويسير أبي زرعة موسى بن عقبة

باب مركب المرأة للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه قال قال
سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع و
تسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا
امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال
شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون ١

١ باب ١

١ الشجاعة في الحرب والجبن ١

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد قال نا حماد بن

زيد عن ثابت عن أنس قال أكلة النبي صلى الله عليه أحسن الناس
وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي
صلى الله عليه سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا ١ نا
أبو اليمان قال نا سمعت الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن
جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم
أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه عدلا به من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه
إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني
ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم
لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ١

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال
عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي كان عمر
يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول

أن رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم
إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك
من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدق به

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب
ابن يزيد قال سمعت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود
وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد

باب

وجوب اتباع ما يجب من الجهاد والنية

وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم و
أنفسكم إلى آخرها تكرر وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل
لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض إلى قوله والله على كل شيء
قدير وبذكر عن ابن عباس انفروا شبانا وشيوخا في البعث وقال أحد
الشبان تنبه حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان

قال

فما سمعت فقال المقعد فما أصف أنا ما أصف الذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك
وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين
وقهر الرجال

حدثنا

قال حدثنا منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس أن النبي
صلى الله قال ليسوا الفتى منهم تعز الفتى وتكرم وتنبه
وإذا استعتب غفر وتاب

باب

الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يضحك
الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا
في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد

حدثنا

الخميري قال نا سفيان قال نا أبي قال أخبرني عبيدة بن
سفيان عن أبيه قال أخبرني عبيدة بن
سفيان عن أبيه ثم قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعز ما افتخروا به فقلت يا رسول الله إنهم
سفيان بن العلاء
فقال بعض بني
سفيان بن العلاء
فقال أبو موسى
قاتل ابن فوفل فقال ابن سفيان بن العلاء وأعجبا يوم تزلى علينا من
فروع فأين يبقى على قتل رجل مسلم إلى مد الله على يدي وله يهنيني

عن يزيد قال قلت أدرك أنس لم أو لم يدركه قال سفيان و
حدثنا سعيد بن عفير عن جرير عن أبي سنان عن سعيد بن مسروق
ابن عيسى بن سعيد بن عمرو بن العاص

باب

ما اختار الغزو على القعود

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت البناني قال سمعت
أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يقود على عهد النبي صلى الله
عليه من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه لم ار يقوم
إلا يوم هو أو أمضى

باب

الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال للشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر
عن جعفر بنت سعيد بن عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله

عليه

سعيد

عملية قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب

قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي
الضرر إلى قوله غفورا رحيما

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا
رسول الله صلى الله عليه زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا إلى ابن أم مكتوم
فأنزل الله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت
حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وشكا عليا فقال يا رسول الله

لو استطيع إليها سبيلا لفعلت فأنزل الله عز وجل على رسوله وجبريل على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فقال إن الخمر والميسر الآية

باب الحض على القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأت أنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في أيام العدو

باب التحريض على القتال

وقول الله عز وجل يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول مر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

فقالوا

فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق

حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الواحد قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثني جعل المهاجرون والأنصار يحفرون حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه ينقل وهو يقول والله لولا أنت ما اهتدينا

حدثنا محمد بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول والله لولا أنت ما اهتدينا وما تصدقنا ولا صلينا فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقوا فينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

بايعنا

باب

من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا محمد بن سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال أقبلوا بالمدينة خلقا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا ومعنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه قال أبو عبد الله البلاء أصح

باب

فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سعيد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل مسلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان قال ثنا هلال قال ثنا عكاشة بن يساف عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعض ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا قال فكر زهرتها الدنيا فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه فقلنا يوحى إليه وسكت الناس كأنه على رأسه وسمع الله ثم أنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
وحدة شئون المكتبات

يقول

الصلاة اني أوحي عمر قال ان الغيث لا يأتي بالغيث وانه كل ما ينبت
الربيع يقتل او يلم اكلة حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس
فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب
المسلم ما أعطى منه مسكينا او يتيما او ابن السبيل والمساكين وان الذي يأكل
ولا يشبع كان عليه شهيدا يوم القيامة

باب

قبض من جمع غازيا او خلفه بخير

حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الواحد قال حدثنا الحسن
يحيى قال نا أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن
خالد ان رسول الله صلى الله عليه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا
ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن
إسماعيل قال نا مهدي عن واصل مولى عبد الله عن أبي وائل عن النبي صلى الله
عليه لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غيره بيت أم سلمة الا على زوجها فقيل
له فقال اني أحرمهما قبل أحدهما فغبي

باب

الحسن

امتناع عمر من القتال

حدثنا محمد بن المثنى عن عبد الوهاب قال نا خالد الحذاء
قال نا عمرو عن موسى بن أنس قال ذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت
ابن قيس وقد حسر عن مجنه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك أن
تجيء فقال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط بقي من الحنوط ثم جاء فجلس
فذكر في الحديث انكشاف المسلمين فقال هكذا عن وجوههم حتى نظارع
القوم فما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن عن يمينه
عمود ثم قال أو ثم قال

باب فضل الطليعة

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه من يأتينا بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا
ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب من تبعث الطليعة وحدها

حدثنا صدقة قال نا ابن عيينة قال نا محمد بن المنكدر سمع

جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صرفت
أهمنه يوم الخندق فقال انشق الى بيتي ثم ائتني فانشق الى بيتي وقال ان
لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام

باب سقي الخيل

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن حجاج الخزاعي عن أبيه
قال بعث قابوس بن المخارق انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
قلت أنا وصاحبي لي أذنا وأقيما قليلا وقلما الزبد لنا

باب

الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها
الخير الى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر قال ثنا
شعبة عن حصين وابن أبي الصفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم

القيامة

شرح شرب اللبن بالتمر
الى بيتي

القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد وتابعه مسعر
عن سليم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم النبي كذا في نواصي الخيل بالبركة

الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيامة حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال ثنا عروة
البارقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب

من اصطبح مع السائل نعلا ومن رباط الخيل

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابن المبارك قال ثنا حنظلة بن أبي سفيان
قال سمعت سعيد المقبري يحدث أنه سمع ابا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اصطبح مع السائل سبعا من سبيل الله وتصديقا بموعود
بالله سبعة وريه وتوله في ميزانه يوم القيامة

وروثه

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه فتخلف أبو
قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمار وحش
فحمل أبو قتادة فطعن أتاه فأكل منه فقال لهم كلوا حتى رواه أبو قتادة فرأيت في رحالنا
يقال له الجراء فسألنا هل بقي منه شيء معكم فأتيناه فحمل
فقعد ثم أكلوا وأكلوا فتزودوا فلما أدركوا قال هل معكم منه شيء
قال فقام رجل فأخذ منها فأكلها فا
علي بن عبد الله بن جعفر قال ثنا معن بن عيسى قال حدثني أبي
ابن بنت عمار بن سعد عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم حماران فركبهما قال ابن عبد الله وقال
بعضهم الخيف حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع يحيى
ابن آدم قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن محمد بن سيرين عن معاذ
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه على حمار يقال له عفير فقال

يا معاذ

يا معاذ وهل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت
الله ورسوله أعلم قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به قلت يا
رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا فا
محمد بن بشار قال ثنا عثمان قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس
ما علمت كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب ما يكره من شؤم الفرس

حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه قال إن كان في شيء ففي الفرس
والمرأة والمسكن

باب الخيل لثلاثة

وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء على ذلك فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب مرعى الإبل عند الغنم والغنم

حدثنا مسلم قال نا أبو عقيل قال نا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله في نظارة فقلت له حدثني

بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل أراه في غزوة أو عمرة قال فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وأحب أن يعجل أن أتى أهله فليعجل قال جابر وأقبلنا وأنا على جمل لي أرمكة يتعتع بي سيئة والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام على فقال لي النبي صلى الله عليه يا جابر أشتريت قلت نعم قال فبعنيه قلت لا بل هو لك قال لا بل بعنيه قلت فما تصنع به قال آخذه فلما أن قدمنا المدينة وقد أخذ النبي صلى الله عليه المسجد وهو بها أعطاني الثمن وزادني قيراطا فقلت لأعمامه أعطاني الثمن وزادني قيراطا فقالوا لنا لتزيدنه قيراطا آخر فقلت لا ها الله إذا

فليعجل

باب

الركوب على الدابة الصعبة والفحولة والحمل

وقال ابن سيرين كان السلف يستحبون الفحولة لثلاثة أجزاء وأجسم

حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا

شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فزلقه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب سهام العرب

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها بقول عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويسهم لكثير من قريب حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي أمامة عن سهل بن حنيف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يديه هكذا

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن أبي إسحاق عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا

باب الركاب والغرز للدابة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ركب فأخذ ركابه بدأ بميامنه ثم جاء إلى الغرز فاستوى عليه قائما ثم سمى ثم حمد ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون

باب ركوب البحر والغرز

حدثنا عمرو بن عون قال أنا حماد عن ثابت عن أنس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري فاعتنقه ثم رجع بعنقه سيفه

باب الفرس الفحل

حدثنا عبد الله بن محمد بن حماد قال أنا يزيد بن زريع قال أنا سعيد عن قتادة عن أنس قال كان أمنا المدينة في عوام فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة عريا فخرج فلما رجع قال وجدنا فرسكم بحرا وكان يقرد بعد ذلك بحرا

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه ما غير من الخيل المضمر من الحفياء إلى
ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن
عمر وكنت فيمن أجرى وقال عبيد الله نا سفيان قال حدثني عبيد
الله قال سفيان من الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة
وبين الثنية إلى مسجد بني زريق ميل باب

إضمار الخيل للسبق

حدثنا أحمد بن يونس قال نا الليث عن نافع عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت وكان أمدها
من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان ممن سابق به
قال أبو عبد الله أمد الغاية كما قال عليهم ابن عمر

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية قال نا أبو إسحاق

ع

عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع
قلت لموسى وكم بينهما قال ستة أميال أو سبعة وسابق بالخيل
التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق
قلت فكم بينهما قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر فيمن سابق بها

باب ناقة النبي صلى الله عليه

وقال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه أسامة على القصواء وقال
المسور قال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا معاوية قال نا أبو إسحاق عن حميد قال
سمعت أنسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه يقال لها القصواء
لا تكاد موسى عن حماد عن ثابت عن أنس حدثنا مالك
ابن إسماعيل قال نا زهير عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله
عليه ناقة تسمى العضباء لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال

حتى على النبي الذي يقع شعاع من الزنبيل ووقعه ا

باب الغزو على الحمار

باب

بغلة النبي صلى الله عليه البيضاء

قاله أنس وقال أبو حميد رأيت عليه أكيدر للنبي صلى الله عليه
بغلة بيضاء حدثنا محمد بن يحيى قال نا سفيان قال
حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال قال رسول الله
صلى الله عليه ا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني أبو إسحاق عن البراء قال نا أبو عمارة وليتم يوم
حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه ولكن مر وليس من عجل
الناس فلقيتهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه على بغلته البيضاء
وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول
انا النبي لا كذب ا أنا ابن عبد المطلب ا

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت استشاذنت النبي صلى الله عليه
في الجهاد فقال جهادكن الحج قال عبد الله بن الزبير قال سفيان
ثم معاوية بهذا حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن معاوية بهذا
وعن حبيب بن أبي ثابت عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين
عن النبي صلى الله عليه سألته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزو المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو
إسحاق عن عبد الله بن عبد الله بن قرط ا قال نطر قال سمعت أنس
يقول قال رسول الله صلى الله عليه على بيت ملحان فأتت أم حرام
ثم ضحكت فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي كبوة
الغزي في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك على الأسرة فقال يا رسول
الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك

فقالت له فعل أو مي ذلك فقال لها مثل ذلك وقالت ادع الله أن يجعلني
منهم فقال أنت مني الأولين وليست مني الآخرين قال أنس فتزوجت
عتابة بن الحارث التميمي فولدت له فمات عنها

باب

في الرجل يأتي أهله في الغزو بعد تغيب طويل

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال
يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
كل حدثني طائفة من حديث عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها
النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عبد الرحمن
أنبأنا ثابت عن أنس قال كان الربيع أم حارثة أتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب
فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء
فقال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

باب خروج النساء للغزو مع الرجال

حدثنا عبد الله قال أنبأنا يونس عن الزهري
قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب قسم مروط بين نساء من نساء
المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين
أعط هذا مرط ابنة رسول الله التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي
فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نسائه ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه قال عمر وإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد
قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب

مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي

ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة

باب

رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان

عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه

فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة

باب

نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن حريز بن عثمان

عن أبي مرثد عن أبي موسى قال رماني أبو عامر في ركبتي فانتميت

إليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي

صلى الله عليه فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

قبل

باب

الجراحة في سبيل الله

حدثنا اسماعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر قال نا يحيى

بن سعيد قال نا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول

كان النبي صلى الله عليه يمر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من

أصحابي صالحا يجرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال

أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه نا

يحيى بن يوسف قال أنبأ أبو أسامة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة

إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ

بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة

كان في الخراسة وإن كان في الضافة كان في الضافة إن استاء لم يبوه
له وإن شبع لم يشبع فبغسي كأنه يقول فأتقسم الله لكم بي
بمقام من كل شيء يكيب ومسي ياء حيولة الى النواو ومنوين يكيبه

باب فضل الخزرة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت
البناني عن أنس قال حبسته جيش بن عبد الله فكان يخدمني ومنوا لكم
من أنس قال جيش إنه رأيته لا نكاد يصنعون شيئا إلا أجر أحدهم
إلا أكزمته حدثنا عبد الغفور بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع
أنس بن مالك يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه الى خيبر
فاخرمه قلما النبي صلى الله عليه راجعا وبدا له أحد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده الى المدينة قال اللهم
إني أحرم ما بين تبنيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في
صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن اسماعيل

فال

ابن

ابن زكريا قال نا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى
الله عليه اكثر ما يشغل بيسماه وأما الذين كانوا قبلنا
يعملوا شيئا وأما الذين أمروا ابتغوا الى كذا وكذا وتمنوا وعالجوا
فأتى النبي صلى الله عليه ذمت المنبحرون أتبوه بالخبر

باب فضل

من جهز غازيا كان له مثل أجره

حدثنا إسماعيل بن خليل قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال آمن سلامي عليه صدقة كل يوم
يعين الرجل في دابته يحمله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الخريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
قال نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبي حازم عن سهل بن سعد

اسامة ان رسول الله صلى الله عليه قال ربما كان يوم يسيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب

من غزا يلتمس الخير

حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج الى خيبر فخرج بي أبو طلحة ردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه اذا نزل فكثيرا ما سمعته يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم من قبل خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول

الله

الله صلى الله عليه آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يقعد عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسار حتى اذا أشرف على المدينة نكم الى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني أحرج ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب النجب

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حسر تثنيا أو حسر ثنيا أو حسر الناس عن رسول الله صلى الله عليه فقال يوما ما يثنيك فاستثفك ومشى يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم يساقون الى الجنة بالسلاسل على أكبرهم فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم قال فاستثفك ومشى يضحك فقال أنت ممن يدخل الجنة راكبا أو ثلاثة

قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم قام رجل
فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة

باب

استعانة بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت ضعفاءهم ومتم اتباع الرسل فذكر
سفيان بن حرب فالنا مخرج لهم فذكر غزو النبي صلى الله عليه
وسلم يغزو جيشهم يقال نعم فيهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وهل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال
سفيان عن عمرو سمع جابرا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه
فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب
النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب

صاحب

صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح

باب يقول فلان شهيد

قال ابن عيينة من يعلم النبي صلى الله عليه الله أعلم بمن يجاهد في سبيله
والله أعلم من يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن القاري عن حازم عن سهيل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى
الله عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما قال رسول الله صلى
الله عليه الى معسكرهم وقال آخرون الى عسكرهم وفي أصحاب
رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما اجزأ فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه
بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى
الله عليه فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي

وَإِنَّمَا أَنْذَرَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ وَعَلَيْهِ
ثُمَّ خَرَجَ جُرْحًا شَدِيدًا فَأَخَذَ يَجْعَلُ الْمَوْتَ فِي مَوْضِعِ نَصْلِ سَيْفِهِ وَهُوَ بِأَرْضِ وَبَلَدٍ
نَهْرٍ ثُرَيَّةٍ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

بَابُ ـــــــــ النَّهْيِ عَنِ الرَّمْيِ

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمَةَ
قَالَ نَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ
الْأَكْوَعِ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا وَأَنَا
مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ قَالُوا كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ارْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نَا

عَبْدُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ أُسَيْدٍ
عَلَيْهِ نِعْمَ رَجْلُ الْخَيْلِ صَقْعَاءُ يَعْنِي شَدِيدَةٌ وَصُعُودًا نَا إِذَا اسْتَنْجَلَ مَعَلَّمَ
بِالنَّبْلِ

بَابُ ـــــــــ اللَّهْوِ بِالْحِرَابِ وَنَحْوِهَا

حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُوسَى قَالَ نَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
بِحِرَابِهِمْ دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصَا فَحَصَبَهُمْ بِهَا فَقَالَ دَعْهُمْ يَا عُمَرُ
زَادَنَا عَلِيٌّ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَقَالَ نَا مَعْمَرٌ وَالزُّهْرِيُّ

بَابُ ـــــــــ

إِلَى الْحِجْرِ وَمَنْ نَكَثَ بَيْعَتَهُ لِطَاعَةٍ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَا مَا وَرَاءَنِي عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ نَشَّابًا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ نَشَّابًا وَاحِدًا وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمْيِ
فَكَانَ إِذَا رَمَى تَشَرَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ نَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي

أَبِيهِ

حارثة عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه على رأسه وأدميت وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت
الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه
فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله
على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا قبيصة قال
سفيان عن سعير بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا
يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك
أبي وأمي باب الترس
حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني أبو
الأسود عن عروة عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل

أبو

أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه فأقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول
الله صلى الله عليه وإما قال تشتهين أن تنظرين قلت نعم فأقامني وراءه
خده على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا ملقت قال حسبك قلت
نعم قال فاذهبي قال أبو عبد الله قال الحميدي فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
قال كان النبي صلى الله عليه أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل
المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وقد
استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد السيف وهو
يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا احمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا ابن أبي ذئب عن

فلان

سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة وانما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

العلابي جمع علبة يصنعون منه الحلية واسم العصبة العلبة

باب

من علق سيفه بالشجب والشيء يخاف النفيلة

حدثنا أبو النعمان قال ثنا شعبة عن الزبير قال حدثني سباع بن أبي سباع الذؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبرهم أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه قفل معه وأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه يدعونا وإذا أعرابي أتاه فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب

قبر النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد العزيز بن سلمة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وكسرت رباعيته وهشم البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يسكب بالمجن فلما رأت الدم يزيد كثرة أخذت حصير فأحرقت حتى صار رمادا ألزقته فاستمسك الدم

باب

من لم ير كسر السلاح عند الموت

الرخم

حدثنا محمد بن عباد قال ثنا عبد الله بن نمير عن أبي سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال أصيب عمرو بن الجموح يوم أحد وكان أعرج فقال النبي صلى الله عليه إن رأيت أن تدخل الجنة وأنت صحيح تمشي على رجليك فدخلها صحيحا

باب

تقرن الثلاثة فما فوقها عند القبر والجنازة على الدابة

حدثنا أبو النعمان قال ثنا شعبة عن الزبير قال حدثني سباع وأبو سلمة أن جابر بن عبد الله أخبرهم ح وثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة

ابن مغفل قال انا ابن نمير ثنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن ابيه عن ابي برزة الاسلمي ان رجلا عند
النبي صلى الله عليه وسلم قذف رجلا فقال له اغد رقيم انك لفاسق فانزل الله ان الذين
يرمون المحصنات الى قوله عذاب عظيم فقال رجل ممن حضر فكيف بانفسنا فنزلت الا الذين
تابوا الى قوله غفور رحيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذنب ذنبا ثم ندم فقد
تاب وقبلت توبته وغفر ذنبه

باب ما قيل في الرماح

وذكر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الرمح في تحت كل بعير يحمل وجعل
ابن عمر الصغار على الرحال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له
محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه
فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله

فأكل

فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وأبى بعضهم فلما ادركوا رسول
الله صلى الله عليه سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله
وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث
ابي النضر وقال ما معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه أما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله

حدثنا محمد بن المثنى قال انا عبد الوهاب قال انا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيته اللهم اني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فجعل يثب
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وأمر قال وسمعته حدثنا خالد يوم بدر

حدثنا محمد
ابن كثير قال انا سفيان عن ابي حصين عن ابراهيم عن ابن عباس عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي

بشاتين كاعاما من شعير وقال يعلى نا ابن عمر وزنع من حرير وقال معلى نا
عبد الواحد قال نا ابن عمر وقال رمند وزنع من حرير حدثنا
موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما فجعل كلما هم المتصدق بصدقة
اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بصدقة انقبضت
كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى ثديه فجعل
النبي صلى الله عليه يقول فبجهد أن يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والخف

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا ابن عمرو
عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمي
وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب

حدثنا الخضر بن الفراء قال نا خالد بن الحارث قال نا سعيد عن
قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه رخص بعد الخمر بعرق
والتمر بزبيب وتمر على حدة كانه يعني حدثنا أبو الوليد
قال نا همام عن قتادة عن أنس ح ونا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة
عن أنس ان عبد الخمر والتمر بزبيب كنا ان النبي صلى الله عليه يعني الفضل
ما رخص لهما في الخمر ورأيت عليها في زمانه حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن شعبة قال الخبرني قتادة قال انسا حدثهم رخص النبي صلى الله
عليه يعني الخمر بعرق والتمر بزبيب حدثنا محمد
بشار قال نا عمرو نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص
لحلة يمانية

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد الحي بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله
عليه يأكل كتفا يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فقام وما توضأ نا

أبو اليمان قال ا شعيب عن الزهري وزاد ما أنفى أبيكير ؟

باب ما قيل في قتال الروم

حدثنا اسماعيل بن يزيد الرقي قال ن يحيى بن حمزة قال
حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي
حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو
في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت
النبي صلى الله عليه يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد
أوجبوا فقالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم
قال ثم قال النبي صلى الله عليه أول جيش من أمتي يغزون مدينة
قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا ؟

باب قتال اليهود

حدثنا اسماعيل بن محمد الربعي قال ن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال تقاتلون اليهود حتى
يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراءي

فاقتله

فاقتله حدثنا اسماعيل بن ابان قال ا ابن عيينة عن عمار بن أبي
النعمان عن أبيه عن زيد بن أرقم عن رسول الله صلى الله عليه قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ؟

باب قتال الترك

حدثنا ابو اليمان قال ن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه إني لأرى الرجل
أن تقاتلوا قوما نعالهم الشعر حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
وحتى تقاتلوا قوما وجوههم كأن وجوههم المجان المطرقة ؟

سعيد بن محمد قال ن يعقوب قال حدثني أبي عن صالح عن الأعرج قال قال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف
كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

ا تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن آخركم الساعة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم
المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب

وصف الحبشة وعبد الله بن الزبير وابنه واستشهاد

حدثنا محمود بن خالد الدمشقي قال نا زمعة قال أنا أبو
اسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل أشهدت بدرا أبا عمارة يوم
حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه ولكنه خرج شبان
أصحابه وأخفاءهم حسر ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع مواره
وبني نضر ما يكاد يسقط منهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
ما أقبلوا مقبلا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن
عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم

قال

باب

من يشترط المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

حدثنا اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي اخبرني ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه كتب الى قيصر وقال في كتابه بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب ما يذكر في الفخذ والمناولة وعلم ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

انزم وانا خزام اللهم انزم فهم وزلزل بهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال انا جعفر بن عون قال انا مسعر عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه بخمس بالكعبة فقال ابو جهل ونفر من قريش وجزور ناحية فقال ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فجاء به فصبره على ظهر محمد فانبعث فاسقط عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم قتلى قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال ابو يوسف بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق واميه بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية

حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت عليكم

باب هل

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك
يقول لما أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون
كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كأني أنظر الى بياضه في
يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس اخبره أن رسول الله صلى الله
عليه بعث بكتابه الى كسرى فأمره أن يبرقعه الى عظيم البحرين يبرقعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب
قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه الناس الى ابن سلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله

وقوله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الآية حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال أنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه أخبره أن

رسول

رسول الله صلى الله عليه كتب إلى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه
اليه دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه ان يبرقعه الى عظيم بصرى
ليبرقعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنوده فارس مشى
من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاءه قيصر كتاب رسول الله صلى الله
عليه قال لما قرأه التمسوا لي هاهنا احدا من قومه لأسأله عن رسول
الله صلى الله عليه قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان وكان في ركب
بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى
الله عليه وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر
ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا الى ايلياء فأدخلنا عليه
فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال
لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال
أبو سفيان فقلت انا أقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت
هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر
ادنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه

فلن فحماية اية سايل هذا الرجل عالم انه نبي فقال كذب وكذب بوه
قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب
لحدثته عني حين سألني عنه وجدته انه استحيينا ان يأثروا الكذب عني
فصرفته ثم قال ابن حمامة فقلت له كيف نسب هذا الرجل فينا قلت موسيا
ونسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه
على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا
قال فأشراف الناس يتبعونه أو ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فهم يزيدون
أو ينقصون قلت بل يزيدون قال أحد يدخل في دينه بعد
أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة نحن
نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه
به لا أخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم
قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة
وندال عليه الاخرى قال فما ذا يأمركم به قال يأمرنا ان نعبد الله
وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويأمرنا

بالصلاة

بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة فقال
لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه
ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم
هذا القول قبله فزعمت لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت
رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان
يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس
يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل
وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه فزعمت أن لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا
يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا
يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن

ح تكلم وجهه يكون دونه ترجمان فترجمان عليه الخبر وكذلك
أرسل تسعى وتكون لها العاقبة وسألته بماذا يأمركم فزعم أنه يأمركم
أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم
بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال
وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم وإن يك
ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولقد كنت أرجو أن أخلص
إليه فلو أعلم أني أخلص إليه لفعلت ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرأه فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية
الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن تولي
فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون

قال

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء
الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن
خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
ملك بني الأصفر يخافه فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن
أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه يقول يوم خيبر لأعطين
الراية رجلا يفتح على يديه فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي
له فبصق في عينيه فبرأ كأن لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل
واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول

كان رسول الله صلى الله عليه اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فخرجنا خيبر فاتيناها ليلا
فسيقة قال ابن اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
كان اذا غزا بنا قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه رجع الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا
جاء قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت
يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو النعمان قال ان سمعه
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه اومرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه
على الله رواه عمرو بن دينار عن النبي صلى الله عليه

باب

واراد عز وجل بغزوه ما وراءه الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله
عليه ولم يذكر بدر رسول الله صلى الله عليه غزوة الا وري بغيرها ان
حدثنا احمد بن محمد قال ان عبد الله قال ان يونس عن الزهري
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك يقول لم يرسول الله صلى الله عليه في غزوة يريد غزوها
الا وري بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزا رسول الله صلى الله
عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عددا
كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه
الذي يريد وعدد يسوقهم والزمه قال احمد بن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك ان كعب بن مالك كان يقول قل ما كان رسول الله صلى الله عليه
يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد
قال ان ميسرة قال ان معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك

عن أبيه أن النبي ﷺ خرج يوم الخميس وخرجت يوم السبت وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

باب الخروج بغير الخمر

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي ﷺ بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وبات بها حتى يصبح يعني حتى يصبح بها جميعا

باب الخروج إلى الشهر

وقال كريب عن ابن عباس أهل النبي ﷺ من المدينة لخمس يقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فأمر عبد الله بن سلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وأهل رسول الله ﷺ بالحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله ﷺ من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل فقالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله ﷺ عن أزواجه فلما ذبحن قلت ما هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أشهد والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري سمع عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي ﷺ في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال أبو عبد الله هذا قول الزهري وإنما قال بأن خبر من فعل رسول الله ﷺ

باب التوديع

قال وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله ﷺ بعثا فقال إنا يعتنم بلاد بني فلان وبلاد بني فلان فرسخ كذا وكذا فحل فيهم ثلاثا ثم قال إن أتيتماهم فحرقاهم وقال إني كنت

أمرتكم أن تخرجوا جماعة وجلا يا نار وإياه النار إلا يقيد به إلا الله
فإن أخذ منكم ما قتلوه بابٌ

السمع والطاعة للإمام

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ح ونا محمد بن صباح قال نا
اسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال السمع والطاعة حق مسلم يؤمن بمعصية فإذا أمر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة بابٌ

يقاتل من وراء الإمام ويتقى به

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال أبو الزناد
أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون ويهمز الأول شتى وراكعتين
فغفر أكلع الله وركعتي فغفر عصى الله ورفيع الأسلمي فغفر أهلها عصية
ورفيع الأسلمي فغفر عصية وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى

به فإن أمر بتقوى وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه

فإن شيعة الإمام إذا تعدلوا وقال بعضهم على الموت

يقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع قال قال
ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي
بايعنا تحتها كانت رحمة من الله تعالى سألت نافعا على أي شيء بايعهم
على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى قال نا
وهيب قال نا محمد بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما
كان زمن الحرة أتاه آت فقال إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت
فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه فا
الملك بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي
صلى الله عليه ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع
ألا تبايع قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته
الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت

تعلى عز وجل

فاه

كنتم

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمير قال سمعت أنس
ابن مالك يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم فقال اللهم لا عيش
الا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

حدثنا اسحاق بن
ابراهيم سمع مخلد بن يزيد عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت
الهجرة لأهلها فقلت على ما نبايعك قال على الإسلام والجهاد

باب غزو النساء مع الرجال ويكفون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي
وائل قال قال عبد الله غزا نبي من الأنبياء فأعجبه كثرة أصحابه
فقال اللهم لك أصحابي فما ظنك بهم فأوحى الله إليه أن خيرهم بين
ثلاث فاختاروا أن ينتقم منهم بكثرة عدوهم فسلط عليهم الموت
فمات منهم في يوم سبعون ألفا

سبعين ألفا ثم سأل رجلا مشقا منه وأوسع له بمدى
والله إن الله ما أدري ما غبر من الدنيا إلا كالنغيفة يشرب صفوها ويبقى
كدرها بابكاء النبي صلى الله عليه وسلم يقاتل أول النهار وآخره
القتال حتى نزول الضمن

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو اسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له
قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم

باب

استيذان الرجل الإمام

لقوله تعالى إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا

فعد على أم جامع الآية حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال أنا حميد
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه قال فقلت لحوي الصق صلى الله عليه وأنا على ناضح لنا قد
أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما يبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول
الله صلى الله عليه فزجره ودعا له قال فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير
فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه
قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال قلت نعم قال فبعتكه أياه
على أن لي ظهره حتى أبلغ المدينة قال قلت يا رسول الله
إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت
المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت به فلامني
قال وقد كان رسول الله قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا
ثيبا قلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد وله أخوات صغار فكرهت
أن أتزوج إليهن مثلهن فتؤدبهن وتقوم عليهن فتزوجت ثيبا تقوم

عليهن

عليهن وتؤدبهن قال فلما قدمنا غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه المدينة فغدوت
عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة بن شعبة فقضانا حتى
لأزيد بنا

باب غزوة ذي قرد وهو الغابة بعد بعير

بعد جابر عن النبي صلى الله عليه

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

بعد أبو حميد عن النبي صلى الله عليه

باب مباءة رجال من عبد القيس

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة
عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله
عليه فرسا لأبي طلحة بطيئا فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب نهب العبد وانتهاب متاع الناس

حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا جرير
عن يونس عن محمد عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله
عليه فرسا لأبي طلحة بطيئا فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ثم خرج نحو كذا وكذا فركب الناس

خلقه بيده كصورة فقال الله تعالى اعمر الله لتمرن فيما سبق تقدير الله النوع

باب الخروج في الغزو وحمل السلاح

باب الجعائل والحملان في الغزو في سبيل الله

وقال مجاهد سئل ابن عمر رضي الله عنهما وأنا أسمع أيعجبك أن أعطيك بكل بعير معه قال لا فقلت أو مائة قال نعم قال إن شئت ذاك وإني لأحب أن أكون من قاتله حتى أنوجد وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم يقعدون فمن فعل فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال كان ابن عمر وابن عباس إذا دفع إليه شيء خرج به في سبيل الله فباضع بدا فاشتد وضعه يمتنع أن يأخذ

حدثنا الحميدي قال سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله وأضيعه فباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله

عليه

عليه فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولأن أحملهم عليه ويشق عليهم أن يتخلفوا عني ولوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا

باب الدليل

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للدليل والفرس وأعطى عبيدة بن قيس فرسا على البصرة فبلغ سهم الفرس ألف دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن يعلى بن أمية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي أجير فقاتل رجلا فعض أحدهما يد الآخر فانتزع يده من فيه فسقطت ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أيدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل

(٢ أول القتال والقتل لا تفعل)

ح اجتماع ح اجتماع

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد بن عبادة كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرحل حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الأكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر

وقول الله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أنه من قل أرسل إليه وهو بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرئ وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرج بنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر

باب

فضل الزهد والورع

وقول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثني ابن أبي مليكة عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى

لعله ما قال أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي وحدثني ابن أبي مليكة عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نصه

الله عليه وسلم بيت أبي بكر حيث أراد أن يهاجر إلى المدينة فأتت بلبن في
قدح وعسل في قدح فقال لها بعضهم لعائشة يا أم المؤمنين ما رأينا كاليوم
لا بكاء ولا حزن فقالت يا بني والله ما أجد مثل ما أجد بيد
إلا بكاء فأتى بشفرة فأخذ يكويه بواحدة وبالأخرى الصبع
فجعلت ويلك ثم يحك فقالت إني أخاف عليه العين حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال عمرو أخبرني في عكاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا
نزود ونحمل الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة نا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني
ابن بشار أن موسى بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم حتى إذا كان بالصهباء ومي من خيبر ومي إذ ذاك خيبر فطوا
الفتح فرعا النبي صلى الله عليه بالصهباء فلم يبت النبي صلى الله
عليه إلا بسويق فلكنا فأكلنا ومن بنا ثم قام النبي صلى الله عليه فمضمض
ومضمضنا وصلى بنا حدثنا بشر بن خالد قال نا جامع بن
إسماعيل عن بكير بن الأشج عن سلمة قال خرجت إلى إداوة النابر وأطلقوا
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم إلى إبلهم فأذن لهم ولقيهم عمر فأخبرهم

وقال

وقال ما يقاولكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه فقال يا
رسول الله ما يقاولهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه نادى في
الناس بالنزول بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعا بأوعيتهم
فما خشي الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه أشهد أن
لا إله إلا الله وأني رسول الله

باب

حمل الزاد على الرحال

حدثنا صدقة بن الفضل قال نا عبثر بن القاسم أبو زبيد عن حصين
عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
فنزلنا منزلا فجعلت الرياح تضرب بيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه
من يحرسنا الليلة قال أنا فلما كان في بعض الليل أتى كل شيء مر
فجعل يقول يا أيها الرجل ما حاجتك فلما أصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد رأيت الليلة عجبا رأيت الرجل منكم ما حاجتك فتقضى حاجته
حتى أتينا النجي فإذا أحوج من عبد النجي فأكلنا منه ثمانية عشر
يوما ما أخبرنا

باب

إرداف المرأة خلف أخيها

حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا عثمان بن الأسود

قال نا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر
حج وعمرة وأرجع أنا بحج فقال لها اذهبي فيما ولينزلك فلما عبد الرحمن فأمر عبد
الرحمن أن يعتمر ما من التنعيم فاشكرتها رسول الله صلى الله عليه بأعمل قلة
حتى جاءت حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو
وموارد بن عمرو بن أوس عن عبيد الله بن عمر بن أبي بكر الصديق قال أوهى
النبي صلى الله عليه أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

باب ابن زنزار في الغسل والوضوء والحج

حدثنا قتيبة قال نا عبد الله بن نافع قال نا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس قال كنا نرفع أيدينا كلما نخرج جميعا الحج
والعمرة باب إفراد في عمل الحج

حدثنا قتيبة قال نا أبو صفوان يعني عبد الله بن سعيد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على
إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث قال يونس أخبرني نافع مولى عبد الله أن رسول

الله

الله صلى الله عليه أقبل في وفد الثقيف من أعلى قلة على راحلته ورجلا
أسامة بن زيد ومعه بلال وعثمان بن طلحة من العجبة حتى أناخ
في المسجد فأمر ابن طلحة أن يأتي بمفتاح الكعبة ففتح ودخل رسول الله صلى
الله عليه ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها ملي من النهار ثم خرج
فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء
الباب قائما بما سأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار له إلى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

باب وأخذ بأركان وغيره

حدثنا اسحاق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن ممالك عن
مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل
على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق
صدقة

باب إذا مد الصبي يا لمصابيح إلى أين تعمد

وكبر ثم زوى محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وتابعه أسامة ونافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وقد
سافر النبي صلى الله عليه وأصحابه إلى أرض العدو وهم يعلمون الغزاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبيد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح
النبي صلى الله عليه خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما
رأوه قالوا محمد والخميس محمد والخميس فلجئوا إلى الحصن فرفع النبي
صلى الله عليه يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي
صلى الله عليه إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس
من عمل الشيطان تابعه علي بن مسهر رفع النبي صلى الله عليه يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى
الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا
وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه يا أيها الناس اربعوا
على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب

باب التسبيح إذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن حصين عن عبد الرحمن عن سالم
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا
سبحنا

باب التكبير إذا علا عقبة

حدثنا محمد بن بشار قال ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن
سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا
سبحنا

حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الرحيم بن سليمان
عن خالد بن يزيد عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان النبي
صلى الله عليه إذا قفل من الحج أو العمرة كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
ونهى البائع والمشتري وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا
ابن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها فقلت له ألم يقل عن
الله إن شاء الله قال لا

باب كتب الربا والصرف وما كان يتبايع به بدا بيد وما يكره منه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا
عوف قال حدثنا أبو المنهال قال قال البراء بن عازب وزيد بن أرقم
رضي الله عنهما أبو إسحاق أحدهما يزيد في حديثه على صاحبه وهو
أعلمهما باشتريت أنا وشريك لي ورقا نقدا ونسيئة إلى الموسم أو إلى
الحج فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا أن ما كان نقدا
فخذوه وما كان نسيئة فردوه قال فأتيت زيدا فقلت إني اشتريت أنا
وشريك لي كذا وكذا فما ترى قال ما كان نقدا فخذوه وما كان نسيئة
فردوه فأتيت البراء فقلت له مثل ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه
وما كان نسيئة فردوه

باب بيع الطعام مثلا بمثل

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
منها غائبا بناجز وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا
ابن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل
ونهى أن يباع منها غائب بناجز وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حماد بن زيد ح وحدثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن أيوب عن
أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل
وأمرنا أن نبيع الذهب بالفضة كيف شئنا ونبيع الفضة بالذهب
كيف شئنا فأتاه رجل فسأله عن ذلك فقال أمرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن كنا في سفر وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حماد بن زيد ح وحدثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن أيوب عن
أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل
وأمرنا أن نبيع الذهب بالفضة كيف شئنا ونبيع الفضة بالذهب
كيف شئنا فأتاه رجل فسأله عن ذلك فقال أمرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن كنا في سفر

وحدثني الليث قال حدثني الحوارث الشامي حدثنا أبو الزبير
قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا عامر بن يحيى بن
عبد الله بن عمرو عن أبيه عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال لا يعلم
الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب الربا في النسيئة

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه إنما الربا في النسيئة وأراد أن
أن يتعامل في ما يتعامل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد
أخبرنا ح وحدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن أبي التياح قال سمعت أبا عثمان النهدي قال سمعت أسامة بن زيد يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم إنما الربا في النسيئة وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
حدثنا أبي ح وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن رافع
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث حماد بن زيد عن أيوب وحدثنا
ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال سألت
البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكلاهما يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا وحدثنا محمد بن رافع
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا المنهال
أخبره أنه سأل البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكلاهما يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا وحدثنا
سعيد بن منصور حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن أبي المنهال قال سألت
البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكلاهما يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا وحدثنا محمد بن عبد الله
بن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان ح وحدثنا
محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنا عبد بن حميد
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث حماد بن زيد عن أيوب

قطل المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إذا رأيت النبي صلى الله عليه إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد بإذن الأبوين

حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب

ما قيل في الخز وصوفه والغفار والبسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بكر بن أبي قحافة أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه بفج إضاخ فقال عبد الله حسبت أنه قال والناس يبتدرون ما أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعير في رفقة بعير فكادت تفوته أو فكاد يفوتها إلا فيما عرفت

باب من اكتسب وعمل بيده وإن أتاه رزق من غير مسألة له

وإن برزمة من الغنائم صرفت له كالكلب يعود في قيئه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو سمع أبا معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يخلون رجل بامرأة
إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا
وخرجت أحج فقال انطلق فحج مع امرأتك

باب الجاسوس والتحسس والنجش

وقول الله عز وجل لتجدن أشد الناس عداوة لليهود والذين أشركوا
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار سمعت منه مرة يخبر
عن حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه أنا والزبير والمقداد وقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به
رسول الله صلى الله عليه فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من
المشركين

النبي صلى الله عليه من بعض أمر رسول الله صلى الله عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك
من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا
ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما إنه قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة الممتحنة

باب الكسوة للنساء

حدثنا عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بنمرة فأتيت بها النبي وأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
يكتسي عليه ثوبه فبقي النبي صلى الله عليه قميصا فوجد وأتميص عنه
الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه إياه فلذلك نزع

النبي صلى الله عليه فيصدقه ثم أنبئه فقال ابن عيينة كان له عند
النبي صلى الله عليه نبر فأحب أن يكافئه باب

٩ فضل من أسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل قال قال النبي
صلى الله عليه يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطى
فغدوا كلهم يرجو فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى الله بك رجلا
خير لك من أن تكون لك حمر النعم باب

الأشعار في الأسامي

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن

أبي

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يحب الله وقوم يدخلون الجنة في
السلاسل ١ باب

فضل من أسلم من أهل الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان بن عيينة قال نا عاصم بن
بهدلة أبو وائل قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع
أبا موسى النبي صلى الله عليه قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل
تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران والمؤمن من أهل الكتاب الذي كان مؤمنا
ثم آمن بالنبي فله أجران والعبد إذا بتق حق الله وحق سيده
ثم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل إلى أمة دونها
(أعطيتكها) إلى المدينة باب

أهل التوراة يسلمون فيكون التوراة والقرآن لهما فضل

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه بالأ
(بواء)

أن يسيروا إلى أهل الديار يبيتونهم من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال أحمد فيه منكر فسمعته يقول حدثنا جدي الحجاج ويزيد ورسوله وعن ابن عمر أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حدثنا الصعب بن الزبير أنا عمرو يعني ابن يحيى عن ابن عباس عن الصعب قال أحمد فيه منكر ولم يقل كما قال عمرو منهم من ذراريهم

باب قتل الصبيان والنهي عن ذلك

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق عن عبد الله بن يزيد أخبرني أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

قتل النساء والنهي عن ذلك

حدثنا أحمد بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله قال نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

بلغ ٧ يقعد يجزيه

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه حين أردنا الخروج إذا أردتم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه

باب حكم من تعذر بجهل ما يجب عليه من الأحكام

مع حديث ثمامة وقوله عز وجل وما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يريد عرض الدنيا الآية

باب

من لم يسلم أن يقتل وجميع الذين أسروا حتى يسلموا من الكبير

المسور عن النبي صلى الله عليه

باب

إذا أخرج المشرك المسلم سهم غرز له

حدثنا معلى قال نا وهيب عن أيوب عن ابن سيرين وهشام أن منهما من عقل ثمانية نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما نجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فلما تكاملوا ثمانين رجلا وأتوا الحرة حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم وارتدوا فبعث النبي صلى الله عليه فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وحسمهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد

ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام قال فقلت يا أبا هريرة إني أكون أحيانا وراء الإمام فغمز ذراعي وقال اقرأ بها يا فارسي في نفسك

باب

حكم الرهون والتفليس

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس قال رأيت حارسا قال قال جرير قال رسول الله صلى الله عليه ألا يمشي إلى الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فقال بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فسار إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه فبعث رسول جرير يبشره قال والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات

ابن كثير قال أنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرم النبي صلى الله عليه تحريم التلبيد باب

قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم قال نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا من الأنصار إلى أبي رافع يقتلون فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دوابهم قال وأغلقوا أبواب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج إليهم أخاف أهلبه معهم فرجعوا إلى الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا الباب الحصن ثم كوة فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أرى ما فعلوا فأخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الثكل فقلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني فقال فوضعت سيفي في بطنه ثم

تحاملت عليه حتى فرغ العظم ثم خرجت وأنا ميئس فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت انطلق حتى أسمع النواعية فجاء حتى سمعت فعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته، حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا فيهم عبد الله بن عتيك فانطلقوا حتى دخل عبد الله بن عتيك بيته فقتله وهو نائم

باب تمني لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال نا جرير بن يوسف ابن أخي يونس بن يوسف قال أبو إسحاق وأنا زهير عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال أبو عوانة مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي إسحاق عن النضر

عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا

فيتموهم فاصبروا باب

الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ملك كسرى ثم لا يكون كسرى

بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل

الله وسمى الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا

عبد الله قال نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمى النبي صلى

الله عليه الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن

عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه

الحرب خدعة باب

اذا كذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو بن دينار

عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الأشرف

وانشر

فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول

الله قال نعم فأتاه فقال إن هذا الرجل قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فنكره

أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال وقد أردت أن تسلفني سلفا حتى استسلم

منه فقتله باب إذا قيد بالحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي

صلى الله عليه قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى محمد بن مسلمة أتحب

أن أقتله قال نعم فأتاه فقال يا فلان قال فوقع في قال فوقعت

باب

ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن محمد

عن عبد الله

انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وقعد أبي بن كعب فجعل أبي

صياد يجري به فخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه

النخل جعل يتقي جذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمة

عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا

فقيتموهم فاصبروا باب

الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام

عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه قال الملك كسرى ثم لا يكون كسرى

بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل

الله وقال الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا

عبد الله قال نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى

الله عليه الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن

عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه

الحرب خدعة باب

اذكر في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو بن دينار

عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الأشرف

فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول

الله قال نعم فأتاه فقال إن هذا الرجل قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فنكره

أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال وأنا أريد أن تسلفني وسقا أو وسقين فقال

فنه فقتله باب الفتك بأهل الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي

صلى الله عليه قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب

أن أقتله قال نعم فأتاه فقال إن هذا الرجل قد عنانا وسألنا الصدقة فقال

باب

ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله

أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه ومعه أبي بن كعب فمر أبي

على حيات عند بيت فمشى فلما خلص عليه رسول الله صلى الله عليه

النخل فجعل يقول في بعض النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمزة من

ذا إلى النبي ﷺ وخبر وتشكوه إليه ليدله أن يثبت على الخيل بضعف بصره
صر ز فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ز

وجهه
صر ز

باب

ذكر ما جاء في الخضيب وغسل المرأة رأس زوجها بالخطمي وحمل الماء في الشن

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء داوى جرح النبي ﷺ فقال ما بقي أحد أعلم بهذا مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وفاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق فحشي به جرح رسول الله ﷺ

باب ما جاء في النتف والاختلاء

ز إلى ب وعقوبة من عصى إمامه

وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم نا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن فقال لا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو

وذكر أن أم صبا رسول الله ﷺ عليه فقالت يا كاب متزاحم توبة
ابن صبا فقال رسول الله ﷺ عليه توركته بين ز

باب

ذكر الخروج والخروج وارفع الصوت وجمع الخمر ز

مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أبو إسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر فسمعته يرتجز بعبد الله رواحة اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

ذكر ما يكره أن يشبه على المخيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا

ز إلى ا

ابن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا
عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا
تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن
قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير وأسوقهن
الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله
ابن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه قالوا والله
لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم
فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي
صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين
أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم
النبي صلى الله عليه أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات

بلغ

ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما
هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن
الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر
والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ
يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه ألا تجيبوه قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما
نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم.

باب إذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله
عليه أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل
المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه على
فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

1\. 12 حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه
أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية
الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت
لقاح النبي صلى الله عليه قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث
صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى
ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم
يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها
فلقيني النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم
أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن
القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وأنا ابن فلان

وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال
قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن صلى الله عليه صح

الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب. قال فما رئي من الناس يومئذ
أشد منه

باب إذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا
سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن
سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم
سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وكان قريبا منه فجاء على حمار
فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس
إلى رسول الله صلى الله عليه فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني
أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل

حدثنا ابن إسماعيل قال (ا) سمعت عمرو قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان
ابن أسيد بن جارية الثقفي ومنو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عشرة رهط سرية عينا
وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر الخطاب فانطلقوا
حتى إذا كانوا بالهدأة وهي بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا
آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى فدفد وأحاط بهم
القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا
نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فوالله لا أنزل
اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق ومنهم خبيب
الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا
أوتارهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله

(ا) عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح عاصم بن عمر بن الخطاب جد عاصم بن عمر بن عبد العزيز لأمه وهو عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح واسم أبي الأقلح قيس

لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى وجرهم وعالجوه على أن يصحبه
فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابني دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو
قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني
عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها
موسى يستحد به فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه
قالت فوجدته مجلسه على فخذي والموسى بيده فقزعت قزعة عرف ذلك
خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت
أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف
عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق
من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تحسبوا أن ما بي
جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا ولا تبق منهم أحدا ثم قال شعرا لست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث

فكان خيبر فتح موسى الزكاة عشر ليلة إذا فتح قيل صبر قال فاستجاب الله يعاقبني
ثابت يوم أحد فأخبر النبي صلى الله عليه أنهما به خيرا منهم وقالوا يسوا
وبعث ناس منكفا فرشين إلى عامر حيث حيث وا أنه قيل يسوا بشيء
منه يعرف وكان فقال رجل منهم يسوع بن زيد فيعث على عامر مثل الظلة
من النور محمشة من سويهم قبل يقفوا على أن يقطع من لحمه شيئا

باب مكة إلى سير

حدثنا فتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه بكوا النعايبي إلى سير وأخصموا
المجابيع وعودوا الخريع حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير
قال ثنا منصور أن عامر الأحنس عن أبي جحيفة قال قلت يعلي علم عندكم شيء
من الوحي إلا ما في كتاب الله قال أو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة قال العلم
إلا فهم يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفداء الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب برء المشركين

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رهطا من
العرنيين نظروا إلى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إنا
قد كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف فاستوخموا المدينة فقال لهم رسول
إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتى النبي صلى الله عليه بإبل
من الخمس فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا فقال خذها وأعطاه في ثوبه حدثنا محمود قال
عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه وكان جليسا
لأسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور

باب

إذا هجم على قوم بليل فقتل بعيال أقام

حدثنا أبو نعيم قال ثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع
عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه عشر من المشركين ومعه سبعة
مجلس عشر أصحابه يتغدى ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه اختاروا

وقتلوه فجعله سلبه باب قتال أهل الردة وتاب مسترق قوله
حدثنا موسى بن إسماعيل قال أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
عن عمر قال أوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم
وأن يقاتل من ورائهم وألا يكلفوا إلا طاقتهم
باب جوار أبي بكر وعقده
باب هل يشفع إلى أهل الذمة ويقاتل لهم
حدثنا قبيصة قال ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى
حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه
وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا مالهم رسول الله
صلى الله عليه قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى
عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت

ملحق هـ

المغيرة

المغيرة بن عبد الرحمن بن حنيفة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن وقال يعقوب الغرج أول تهامة باب

باب التحمل للسفر

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع بالسوق
فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة
تتجمل بها للعيد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه إنما هذه
لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء
الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه بجبة ديباج فأقبل بها عمر
حتى أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قلت إنما هذه
لباس من لا خلاق له أو إنك بعثت إلي بهذه حلة ثم أرسلت
إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك

باب

كيف يغزى الإماء على الصبيان

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق بعد رفع أعلام
النبي صلى الله عليه مع النبي صلى الله عليه قبل ابن الصياد حتى وجدوه
يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد
يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه بيده ثم قال
النبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد
فقال أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه
أتشهد أني رسول الله قال النبي صلى الله عليه آمنت بالله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه خلط عليك أمرك فقال ابن صياد
هو الدخ قال النبي صلى الله عليه اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه إن يكنه
هو فلن تسلط عليه وإن لم يكنه هو فلا خير لك في قتله قال ابن
عمر انطلق النبي صلى الله عليه وأبي بن كعب يأتيان النخل التي فيه

خبره على ما هو قال النبي صلى الله عليه إن يكنه

ابن صياد

ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد
النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف
وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين
وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه فأثنى
على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا
قد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

باب قول النبي صلى الله عليه ليهود

أسلموا تسلموا

قاله المغيرة عن أبيه عن النبي

باب إذا أسلم قوم

في دارهم الخ وبهم قال وأرض فيها قوم

حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن
ابن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله
أين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون
غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر ويمين
أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤوهم
قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسماعيل قال ثنا مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا
على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين
واتق دعوة المسلم فإنه دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب
الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان
فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى زرع ونخل وإن رب الصريمة
ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا أمير
المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ
أيسر علي من الذهب والورق وأيم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم

إنه

إنك لبكاء فمن قاتلوا عليه في الجاهلية وأسلموا عليه في الإسلام
والذي نفسي بيده لتود الدماء التي أصيبت عليه في سبيل الله فاحتبت عليهم
بلاء يمن شر

باب كتابة الإملاء

حدثنا محمود بن يوسف قال ثنا سفيان عن ابن عجلان عن أبي وائل عن
حذيفة قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قوم وهم يلعنون بالإسناد
من النار فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف
وخمسمائة ولقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده
ومعه حارسه حدثنا عبد الرزاق عن أبي حمزة عن الأعمش عن جعفر بن إياس
عن أبي نضرة قال أتانا كتاب عمر ونحن ستمائة فقرأناه علينا فوجدناه
فيه إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود قال

عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل من بني عمرو بن عوف بابن له
من أمثل النساء فقال أيكم صاحب هذا فقال رجل فيما أظن أنا يا رسول الله
فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فقال لا والله ما شهد بها
أحد قط غيرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النساء
فقال أتقتلون ابنا له ثلاث مرات فقال رجل يا رسول الله إنه كان
وحيدا فقتل نفسه بأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله
ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس
مسلمة وأن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب ترائي النار وغيرها

إذا خاف العدو

يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس بن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخرج

يرمي

إلى بني فلان فخرجنا حتى سبقنا فأخرجنا ثم أخرجنا حتى سبقنا فأخرجنا
إلى واحة فأصبنا ثم أخرجنا فالدبر الوليد من غير إذنه فتح
الله عليه فأصبنا أو قال غانمنا ثم أنهم غنموا قال أو ظن عبيده تترى

باب الغزو بالبحر

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن حميد
عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل وذكر واه وعصيه
وتبوك فخيل إلي عمر أنهم قد أسلموا واستمروا على نوحهم فأمر منهم
النبي صلى الله عليه وسلم بضعة عشر من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء
فيحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فما كلفوا بهم حتى بلغوا بهم
معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبني لحيان قال قتادة ونا أنس أنهم قرؤوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا
قومنا بأن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك تعزله

باب

من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا انس بن مالك عن أبي هلكمة عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا أخذ على قوم أفاء بايعهم صدقات قال ثنا شعبة معاذة وعبد الله قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي هلكمة عن النبي صلى الله عليه

باب قسم الغنيمة بين أهل الرضخ وسهمان

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه بالخليفة فأصبنا إبلا وغنما فعدل عشرا من الغنم ببعير حدثنا مسدد بن خالد قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثنا قتادة أن أنسا أخبره قال غنم النبي صلى الله عليه من الجعرانة حنين قسم غنائم حنين

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن عيينة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن النبي صلى الله عليه وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار

قال

قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر أبق غلمي إلى الروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرد عليه على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرد عليه على عبد الله قال أبو عبد الله عار مشى وعار ذهب وعار جاء وعار أخذ أخبرنا أحمد ابن يونس قال ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه قال على فرس يوم لقي المسلمون وأهله المشركين يوم خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذ العدو وظهر المسلمون عليه فرد عليه بعد

باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول النبي ﷺ

وحمل واحتمال الصبيان والنساء والدواب وقال وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا أبو عاصم قال ثنا حنظلة بن أبي سفيان قال ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فجاء النبي صلى الله عليه فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم

أملاه لي

حدثنا جبارة بن المغلس قال نا عبد الله عن خالد بن سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة وابن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأبي ومعي فيهم الضمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة وسنة
بالحسنة عشر حسنات قالت فرمقت أنعب بهما إنعاظا فرمى بي أبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي
وأخلفي ثم أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر

حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن
أبي عمار الحسين بن الحارث الجدلي أن رجلا أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أقاتل وأقاتل أنا لا تأكل الضب قد

باب العقول وفي الله عز وجل ومن يعقل ما جاء في دية الأصابع

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن أبي جحيفة قال حدثني أبو
جحيفة قال حدثنا أبو موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العقول مثقلة وعظم أمره فقال لأعطين رجلا أحمر أو بردة أو يمانية
على رقبته شاة فقالوا على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله

أعيشه

أعيشه فأمر أن أبلغك شيئا فر أبلغتك على رقبته يعير له رغاء
يقول يا رسول الله أعيشه فأمر أن أبلغك شيئا فر أبلغتك على رقبته
كاءت فيقول يا رسول الله أعيشه فأمر أن أبلغك شيئا فر أبلغتك
على رقبته رغاء تخفق فيقول يا رسول الله أعيشه فأمر أن أبلغك
شيئا فر أبلغتك وقال أبو بكر عن أبي جحيف فرس له حمحمة

باب تغليظ القتل

ولم يذكر عثمان عن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق فتاه
ومتزل أصح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن سالم
ابن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على نقل النبي صلى الله عليه وسلم
يقال الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي
فزعموا أنه ضرب ابنه فجرحه فأعياه فمرضه فمات فقال ابن مسلم أراه

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة

فأطاب الناس جوعهم وأصابوا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه
آخر بلاب الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه
فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال رافع إنا
لاقو العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب الإبل في الفلوج

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا إسماعيل قال
حدثني قيس قال حدثني جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه
ألا ترحمني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل وأخبرت النبي صلى
الله عليه أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه

في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فما سقطت عن فرس بعد
وحدثنا أبو نعيم قال ثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح قال
رأيت الناس يأتون النبي صلى الله عليه يبشرون فقال رسول الله
صلى الله عليه وإن بعثك بالحق ما جئتك حتى تركت كأن جمل أجرب
مبارك على حمل الحمر ورجالها خمس قرارات وقال مسدد بنحو خمسهم

باب ما يخص من البيت

وأخصى كعب بن مالك نوبة جبير بشر بالنوبة

باب بعير يند فيقتل

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد
عن كاهل بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يقع في قلة بالبحرين
ولا يجاء وليه وأد الشيطان ثم قاله وأحدثنا إبراهيم بن
موسى قال أخبرني عيسى بن يونس عن زكريا عن عثمان الشحام عن مجاشع بن
مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله
عليه فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة
ولكن أبايعه على الإسلام وحدثنا علي بن عبد الله قال سفيان

قال عمرو فلما خرج سمعت عكاظ يقول دنبذ مع عثمان بن عمير الى عائشة
ومنى مجاورة بشير فقالت لنا انطلقت الخبر من فتح الله على نبيه مكة

باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور أهل الذمة وغيرهم اذا عصوا الله وتجبروا

حدثنا محمد بن عبيد الله بن حوشب الطاهري قال حدثنا مسلم بن
خالد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن وكان عثمانيا قال ابن عجلية
وكان علويا اذ ذاك علم ما الى جزأ ما حد على ابن ملجم سمعته يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ايتوا روضة كذا وكذا فان بها امرأة
اعطاها ابن ملجم كتابا فأتيتها الروضة فقلت الكتاب قالت لم يعطني
فلما تنحى جراوة جريدة فاذا فيها اخرجت من حجرتك فأرسل الي صاحبك فقال
تمهل والله ما كبرت ولا ازددت للدنيا الا حبا ولا بئس الحمار ركبت
الا وله بمكة مثل بير مع الله بن عمر أميله وعامله ولا بئس الحمار ما أحببت
أن تجعل عن مثل بير فاذا صلى فقد انتهى صلى الله عليه قال عبد الرحمن فبينا نحن
بمائة فزنا فوقفا فقال ربك تفل الله الخلع على الميل بن بير فقال اعملوا فما

يشتم

باب استنفاذ الغنم

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال حدثنا
سويد بن جهيم بن الصمد بن أبي ملكية قال ابن أبي الزبير بن جعفر أن
إذ لقيتنا رسول الله صلى الله عليه أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا
وتركك

حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال
قال السائب بن يزيد ذهبت تتلقى رسول الله صلى الله عليه مع الصبيان
الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه كان اذا قفل كبر ثلاثا قال ايوب وان شاء الله
تائبون عابدون حامدون لربنا صاحبون صدق الله ووعده ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثني عبد العزيز بن صهيب وثابت عن أنس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه
فقفل من عسفان ورسول الله صلى الله عليه على راحلته وقد أزاف
صفية بنت حيي فعثر بناقته فصرع الناس جميعا فاقتحم أبو طلحة

فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك فإن المرأة تقبل ثوبا على
وجهها وأتاها فأنقذه عليها وأصلحه وكبسها وكبسها وكبسها وكبسها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انزلوا فنزلوا على المدينة فقال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي
قال نا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه أقبل
هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم وأم سليم صفية
بنت حيي ردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الراحلة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة قال أخبث فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما أرى صفية إلا قد أهلكت فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك
هل لك من شيء ودعا له وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فأتى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لها على راحلتها فركبا فساروا
حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي
صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك
حتى دخل المدينة

باب الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما
قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن كعب عن
أبيه وعمه عبد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم
من سفر ضحى دخل المسجد وصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الفعل عند القدوم

وكان ابن عمر يفعله وبغيره حدثنا محمد قال نا وكيع عن
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قدم المدينة ضحى وبقي زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع
جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقية
ودرهم أو درهم بمثنى فلما قدم صرار أمر بقرة فذبحت فأكلوا منها
فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي

انبعيي حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن مخارق زياد
عن رجاء قال قرئت من سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت
شارفا من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه اعطاني
شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت
ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لما معي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب
حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي
قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما ولم
املك عيني حين رايت ذلك المنكر منهما قلت من فعل هذا قالوا
فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من صحبه

فانطلقت

فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وعند زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه
مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم فعدا حمزة على ناقتي
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه ثم دعا
النبي صلى الله عليه برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
ابن حارثة حتى جاء الباب الذي حمزة فاستاذن فاذنوا لهم
فاذا هو ثمل فطفق رسول الله صلى الله عليه يلوم حمزة بما فعل فاذا
حمزة قد ثمل محمر عينيه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه ثم
صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول
الله صلى الله عليه انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه
القهقرى وخرج وخرجنا معه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس
ابن سعد ح وقال لي عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير ان عائشة ام
المومنين اخبرته ان قاعة بنت رسول الله صلى الله عليه ماتت ابا

بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه أن يقسم ميراثا ما
ترك رسول الله صلى الله عليه مما أفاء الله عليه فقال أبو بكر إن رسول الله
صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها ليلا
أبا بكر ولم يؤذن بها أحدا وصلى عليها وكان لفاطمة من رسول الله صلى
الله عليه من خيبر وفدك وصدقته
بالمدينة فأبى ذلك عليها وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى
الله عليه يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ
فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك
فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه كانتا لحقوقه
التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى
اليوم قال أبو عبد الله اعتمر إذا انبعثت من عرفة بأجمة
وهذه تعدو واعتمر إذا فضخ ترك

حدثنا إسحاق بن محمد الفروي قال قال مالك بن أنس عن ابن

شهاب

شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر له ذكر من
حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسأله عمر ذلك
الحديث فقال مالك بينما أنا جالس بأهلي حين متع النهار إذا رسول
عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت فعدا حتى
أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه شيء
متكئ على وسادة أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه
قد قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم رضخا فاقبضه فاقسمه
بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت بهذا غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينما
أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم
فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك
في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال
عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما
أفاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه

يا أمير

يا أيها المؤمنون افرقوا بينهما وأريح أحدهما من الآخر فقال عمر تبا لكم أتشركون
بالله الا بإذنه تقوم السماء والأرض ألم تعلموا أن رسول الله صلى الله
عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس وقال أنشدكما تعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا قد قال ذلك فقال عمر فإني أخبركم عن هذا
الأمر أن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا
غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم الآية فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه ووالله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى
الله عليه بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك فقال عمر ثم توفى
الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها

أبو

أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه والله يعلم إنه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من
إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وما عمل فيها أبو بكر والله
يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلمني وكلمتكما واحدة
وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا
يريد عليا أرض نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما
دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما
ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما
بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل
دفعتها إليكما بذلك فقال نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما
عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا من هذا
الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام
فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن
الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد

إلا

إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني نا
مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها
صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أنا
عبد الله قال أنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن
له حدثنا ابن أبي مريم قال نا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة قال
قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري
وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به نا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد

عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه تزوره وهو معتكف في المسجد في
العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى
الله عليه حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه على رسلكما فقالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
ابن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي
صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام نا
ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها نا
موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي

طى

٧٤

صلى الله عليه خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا
من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه أخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه كان عندها وانها سمعت
صوت انسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة

باب

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته
ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته

عن المروزي [illegible]

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن انس
ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم
النبي صلى الله عليه وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول

سكر والله سكر حدثنا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن عبيد الله الأسدي
قال نا يحيى بن يعلى قال خرج إلينا أنس بغلين جزة أو تبن فمن
قبالة محمد ثابت البناني يخبر عن أنس أنهم فعلوا النبي صلى الله عليه
محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد بن سيرين قال أبو
قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول
الله صلى الله عليه وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة
إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعوها الملبدة قال نا
عبد الله عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى
الله عليه انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم
رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال نا
يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن عمير
ابن عطارد عن أبيه قال أبي سمعت حذيفة يحدث عن عمر بن الخطاب
أنهم حين قدموا المدينة من غزو نهاوند فضل حسين بن علي
وفيه المسور بن مخرمة فقال له ما لك إلى حاجة تأمرني بها فقلت

ذو بعال له منزلا شرف عطفي سيف رسول الله صلى الله عليه فإياه أهاب
أن يغلبك القوم عليه وأنتم الله بين أعكنتيه يخلص إليه أبرا حتى
تبلغ نفسي إن عمر بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة فبينما رسول
الله صلى الله عليه يخطب الناس إذ قال على منبره سمعا وأطاعا ونحن بمكان
المختلم فقال إن فاطمة مني وأنا أخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له
من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي وإنه ليست امرأة على الأرض أحل حراما وذكر والله
لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا سفيان عن محمد بن عمرو عن مسور بن مخرمة عن ابن المنكدر
قال لولا كلمة أكرا عثمان ذكر يوم جاء نائر فسكوا سعاة عثمان
فقال علي إذ ذهب إلى عثمان فأخبره أنهم صرفوا رسول الله صلى الله
عليه بقرب معاتك يعلمون إبلها فأتيته بها فقال اغدنا عشاء فأتيتها
عليا فأخبرته فقال صغها حتى أحتلبها وقال الحميدي نا سفيان
قال نا محمد بن عمرو سمع المسور وحدثني المنكدر قال أرسلني

أبي خير من الكتاب فاذهب به الى عمر فان فيه أثر النبي صلى الله عليه
الصرف يا أثر بن على ان الحسن سوا بين رسول الله صلى الله عليه
والمساكين وابناء السبيل صلى الله عليه أهل الصفة والارامل
حيرساقه فاهمة وسكت اليه الحكم وانعم الرحا أن يخبر
من السبي فوكلها الى الله عز وجل

حدثنا ابن ابي الخير قال اخبرنا الحكم قال سمعت ابن أبي
ليلى قال ان علي اهمة اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها
أن رسول الله صلى الله عليه اتى بسبي فأتته تسأله خادما فما قام
من عنده حتى ذكرت ذلك عائشة فلما جاء النبي صلى الله عليه ذكرت ذلك
له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى
وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماني
اذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا الله ثلاثا وثلاثين
وسبحا الله ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب قول الله عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

يعني

يقضي للرسول فنزل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه انما أنا قاسم وخازن
والله تعالى يعطي

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان وقتادة
وغيرهما سمعوا سالم بن أبا الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام
يقال له قعاع فأراد أن يسميه محمدا فقال سموه باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فإنما جعلت قاسما أقسم بينكم

وقال الحكم سمعت سالما عن جابر أراد
أن يسمي القاسم فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن سالم
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالت له نصلي لا نكنيك أبا القاسم ولا نعمك
عينا فقال النبي صلى الله عليه احسنت ان نظر تسموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم

حدثنا حجاج قال ثنا عبد الله عن

فاتى النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله ولد لي غلام
فسميته القاسم فقالت ان نظر
لا نكنيك أبا القاسم ولا
نقر عينك

يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يقول قال رسول الله
صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا
القاسم وتبقى هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله
وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ألا أعلمكم
ولا أتعلم أنا قاسم أمنع حيث أمرت حدثنا عبد الله بن يزيد
قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش
واسمه نعمان عن عبد الله بن رافع قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه أحلت لكم الغنائم

وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية
فمشى للغائط حتى يتبرز عنه الرسول حدثنا مسدد قال نا
خالد قال نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه
قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة نا

أبو

وجوب المغنم

أبو النعمان قال نا شعبة قال نا أبو التياح عن عبد الله عن أبي موسى قال
رسول الله صلى الله عليه قال إذا مات الكافر تغير وإذا مات
فلا فيضع بعرة وإن نفسي بيده ستفتح كنوز منها في سبيل الله
حدثني إسحاق سمع عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال رسول
الله صلى الله عليه إذا مات كسرى فلا كسرى بعد وإذا مات فلا
فلا فيضع بعرة وإن نفسي بيده ستفتح كنوز منها في سبيل الله حدثنا
محمد بن سنان قال نا مسلم قال نا سيار قال نا جبر بن نفير قال نا جابر
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه أحلت لي الغنائم نا
إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا
الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه
الذي خرج منه مع ما أصاب من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد بنى بنيانا ولم

بعني

بدران نبيي بها وكنا نرى ان أحدثنا موتا ولم نر شيئا مفقودا
وكانت آخر ثمرة عنما أو خلعات ومنوبتكر وكانت تمام قبل ابن
وانفي نية صلاة انعم أو في يا مير يد فقال النبي انيا مامور وان
مامور اللهم اخبسهما علينا بحبست حتى قتل الله عليه مجمع انقطع
فجاءت انار ينا كلها لم تخمعهم فقال ان يسلم مغلوبة قليبا يغني
من قبيلة رجل قلم فتن رجل يسير فقال ان يسلم انغلوا قليبا يغني
مسلمة قلم فتن رجلين او ثلاثة يسير فقال ان يسلم انغلوا مجاءو
بامير مثل امير بقر يسير فوضعوها مجاءت النار فاكلتها
ثم احل الله تعالى انغنايم رءا ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

باب

انغنيمة لمن يشهد القتال وقسمة

حدثنا صدقة قال انا عبد الرحمن عن مالك عن يحيى بن أسلم عن
أبيه قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر

بلب

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد قال نا شعبة عن عمرو قال
سمعت أبا وايل قال نا أبو موسى الاشعري قال اعرابي للنبي صلى الله عليه
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى فمن في سبيل
الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الغنائم وما يقرع عليه ويختص الامام بعضه او غاب عنه

حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد
الله بن أبي مليكة ان النبي صلى الله عليه اهدت له فيئة من ديباج مزرر
بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزلت واعطى الحمة منها بن نوفل
مخرمة وعنده ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع لي فسمع
النبي صلى الله عليه صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره
فقال يا ابا المسور خبأت منزالك يا ابا المسور خبأت منزالك وكان
في خلقه شيء ورواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان عن أيوب

مزرر

عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قرنت على النبي صلى الله عليه
أفتنه ثم تابعه الليث عن ابن أبي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه في غزوة النضير وما أعطى من قريش من نوائبه

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت
أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل النبي صلى الله عليه النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير وكان يعود لي أن يرد عليهم

باب ترك النبي ما يحبا وقيامه للنبي صلى الله عليه ووعيه

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال قلت لي أسامة احدث لكم عهدا
ابن عمرو قال عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل
دعاني فقمت الى جنبه وقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم أو
مظلوما وانه لا أراني الا سأقتل اليوم مظلوما وان من أكبر همي لديني
أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى
بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان

فضل

فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان
بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ
تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني
ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد
حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه
الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع
دينارا ولا درهما الا أرضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة
ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه
الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني أخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا الا أن يكون في غزو مع رسول الله صلى الله عليه أو مع أبي
بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير قال
يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله

ما أرى أمواكم تتسع لهذا فقال له عمر لعله أوى إليك إبل كانت لنا فيها
ومائتا ألف فقال ما لك إلا ما لأدناكم فقال عمر لكم شيء منذ قدمتم فاستعينوا
به قال وكان لأبي موسى أشهر بالبصرة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله
بألف ألف وستمائة ألف ثم قام وقال أمركم لازم على أثري حتى تلوا ابنا
بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على أبي موسى أربعمائة ألف
فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم فقال عبد الله ما قال فإن شئتم جعلتموها
فيما تؤخرون وإن أحببتم فقال عبد الله ما قال فاختاروا إليه فجعله
فقال عبد الله لكم ما منعنا إلى ما منا ما اقتضاه منها قضى به أولا
وبقي منا أربعة آلاف درهم فقال معاوية وعبد الله بن عمرو بن عثمان
والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية لكم فوهبت الغابة فباع كل
سهم مائة ألف فبلغ مال السهم وبيع فبلغ أخر ذلك بخمسين ومائة
ألف فباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف
فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا
فأبى حتى يقسم بينهم أربع سنين فلما مضت أربع سنين قسم بينهم

أربعة أسهم ونصف فبلغ السهم الذي أخرت سهمه مائة ألف
ألف وفاء الحق عن عثمان فأخرت سهمها مائة ألف وفاء الأربعة
مراضرت سهما بائة ألف وفاء أعطوني لكم في فاك

اثنتين فلما بنيا قالوا نقسم فقال لا أجعل كل سهم بناء بالتوسيع فلما
مضوا أربع سنين قسم بينهم فبلغ كل سهم أربع مئة ألف وربع الثلث
فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف
ومائتا ألف

باب

إذا بعث إلى ما ورسولا لحاجة أو أقرضه بالمغلم ما بينهم له

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة قال نا عثمان بن مغوم بن أبي عمر قال
أما تعجب عثمان من عمر رضي الله عنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

وفي الرجل على أهل الخمس ينوب المسلمين فاستقرض منهم
صلى الله عليه ضاع منهم متاع من المسلمين وكان النبي صلى الله
عليه يعجل الناس أن يغطيهم من الفيء وأن نفائل من الخمس وما أغفى
الأنصار وما أغفى جابر من عبد الله من خمسين حدثنا سعيد
ابن عفير قال قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال وزعم عوف أن قروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن
رسول الله صلى الله عليه قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألهم
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه أحب
الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما
المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه انتظر
بهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن
رسول الله صلى الله عليه غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا
فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فأثنى على
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا
تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب أن يطيب
ذلك فليفعل
ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله صلى الله عليه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم ثم رجع الناس فكلمهم

عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أنهم قد طيبوا
وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن

حدثنا عبد الله
ابن محمد بن أسماء الضبعي قال أنا جويرية عن أبي إسحاق الهمداني
عن عاصم الكليبي وأبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه من حنين دعا عبد الله بن قيس ثم دعا
عبيد أبا موسى فأتي بذكر وجاحبة وعشر رجل من بني تميم الله أعلم
كم هو من المواشي فقسمها بين الغانمين وقال لأبي بردة يا أبا بردة
ألا تأكل مما يأكل الناس فقال مالي بأكل الطعام حاجة فقال
مسلم فلما حدثت ذلك النبي صلى الله عليه قال لعل أبا بردة
من الذين يستحملونه فقال والله ما أحملكم وما عندي ما أحملكم
وأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الذين
سموا فأمر لنا بخمس ذود غير الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا في جعنا إليه فقلنا له مرارا أن يحملنا فحلف أن لا يحملنا
أو تيسر ما أراك أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله إن شاء الله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وثنا مسلم عن ابن عمر أنه

رسول الله صلى الله عليه بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا
إبلا كثيرة فبلغت سهمانهم اثنا عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث
من الغنم إبلا بقسمها خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن
العلاء قال أبو أسامة قال بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه
أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهم أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في
بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب
وأصحابه عنده وقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه بعثنا ها هنا
وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها
وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب

سفينتنا

بعيل

سفينتنا مع جعفر وأصحابه فسهم لهم معهم حدثنا علي قال
سفيان قال ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم جاء مال البحرين أقطعك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما
جاء مال البحرين أمر أبو بكر منادي فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو عدة قبلنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قال لي
كذا وكذا فحثى لي ثلاثا وعد مرة فأتيته فقلت أني أتيتك مرة فلم تعطني
ثم أتيته فلم تعطني ثم أتيته فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال ما وعدتك
أربع أعطيك قال سفيان عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية
وقال عد فعددتها فوجدتها خمسمائة قال فأخذ مثليها وزاد ابن المنكدر
وأمره إذا وأمر البخيل حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هرون بن عامر
قال نا عمران بن داور القطان عن عبد الله بن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه
يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت إن لم أعدل

اعطيتك

إن أم الفضل بنت الحارث قالت

النبي صلى الله عليه وسلم إن ابني هذا رزق من عبيد الله بن مخمر

حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبى أسارى بدر أو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب

ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض وترك قسم النبي صلى الله عليه وسلم بني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن لم يعطهم من الخمس شيئا ولم يعط فريقا دون فريق وإنما أعطى لما تشكوا إليه من الحاجة ولما قسمهم في جنبه من قومهم وحلفائهم

حدثنا عبيد الله بن يوسف قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه

إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن إسحاق وعبد شمس ونوفل هما أخوا هاشم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه

حدثنا مسدد قال أنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل فقلت نعم وما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فعجلا فقتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله

الله عليه فأخبراه فقال أيكما قتله فقال أنا قتلته فقال
هل مسحتما سيفكما فقالا لا فنظر فيهما وقال كلاكما قاتله سلبه لمعاذ
ابن عمرو بن الجموح وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح ا قال يحيى سمع يوسف
طاهما ورأى إبهيم أباه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن أبي أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا
من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى
ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر
الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له
عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من
قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال الثالثة فقلت فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه
عني فقال أبو بكر الصديق لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد

الله

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيكه سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق
فأعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

وراه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن
يوسف قال أنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن أبي بن
أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك
له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا وكان
أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم
إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين
إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فأبى أن يأخذ فلم أر

حكيم أحد من أتاه من بعوا النبي صلى الله عليه حتى يؤدي حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن أسلم مولى عمر بن الخطاب قال يا رسول
الله إنه كان علي اعتكاف يوم أو ليلة فقال أوف بنذرك قال وأصاب عمر
جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمر رسول الله
صلى الله عليه على سبي حنين فجعلوا يتبعون عمر ويقولون يا عبد
الله أعتق رقبة من قال فقال عمر لرسول الله صلى الله عليه على السبي قال اذهب
فأعتق أيهما شئت قال نافع ولم يستثن رسول الله صلى الله عليه من اتبع الله
ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر وقال من الخمس قال وروى معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال
قبل أن يقوم حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جرير بن حازم قال ن
الخمس فأعتق نافع بن عمر بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه قوما
ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما لما أعلم من جزعهم
وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والغنا فيهم منهم عمر
ابن تغلب فقال عمر بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه

محمد

أثلة بن الله عليه بغلة بيضاء فكساه برذعة وكتب لهم بالخمس

باب الوفاء بالذمة رسول الله صلى الله عليه وابن ذمة وابن أخي ابنه

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال أبو جمرة قال سمعت
جونية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير
المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنها ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه من البحرين وما وعد من مال البحرين ومن أتاه وليس عنده ثواب له

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا
قال دعا النبي صلى الله عليه الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا
والله حتى تكتب لإخواننا من قريش كتابا فقال إنهم سيلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال
أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان

العمر

رسول الله صلى الله عليه قال لي لو فزجاءه مال البحرين قال أبو بكر ولم تأته
له عين رسول الله صلى الله عليه عدة فلما جاء قلت إن رسول
الله صلى الله عليه فزكا قال لي فجاءه مال البحرين لأفحثيت لك ثلاثا
ومكذا ومكذا فقال لي احث فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها
فإذا هي خمسمائة وأعطاني ألفا وخمسمائة ومائة وقال أبي إبراهيم بن حميد عن عبد
الرحمن بن حميد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه بمال البحرين فقال انثروه
في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه إذ جاءه
العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال احث يا عباس فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم
يرفعه إلي فقال لا قال فارفع أنت علي فقال لا فنثر منه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه علي فقال لا قال فارفع أنت علي
قال فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصري حتى
خفي علينا عجبا من جزعه فما قام رسول الله صلى الله عليه وثم منها درهم

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

جا على خمسمائة

صواب عشرة كذا وجدنا
وجدنا كذا فيما مضى رسول الله صلى
الله عليه وجاءه قال البحرين

فز

ثم

حثى النعم ١ زاد أبو عاصم عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن يحيى
أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا حدثنا أبو
الوليد قال نا شعبة عن قتادة ثم أنس قال قال النبي صلى الله عليه إذا أعطى
فريقا أتم العهم ثم حرير ثم عمير بن إسماعيل حدثنا أبو النعمان
قال نا شعبة عن قتادة قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول
الله صلى الله عليه حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق
يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم
في قبة من أدم ولم يدع أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاء نفر رسول
الله صلى الله عليه فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال فقال فقهاؤهم
أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة
أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه إني لأعطي

بشيء

رجالا حتى يمر بكثير منهم أن يزعموا الناس بالقرآن فيجعون
إلى رحالكم يا رسول الله فبم نعلمون به خيرا مما نعلمون به فالوا بلى
يا رسول الله فرخص لهم فقال لهم إنكم ستردون بعدي أثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض فإني لا أنتم يومئذ تخبرون

حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الأموي قال نا إبراهيم بن سعد الجوهري عن أبيه قال
أخبرني محمد بن مجبر بن حنين بن قشير أن مجبر بن حنين قال أخبرني
ابن قشير أنه تسامع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعد الناس فيها
من حنين على قبة رسول الله صلى الله عليه أن غرابا يتلوه حتى
انتهوا إلى ثمر فجعلت ردائه فوقع رسول الله صلى الله عليه فقال أعطوه
رداءه فلم يزل يعد من العضاه تعسمنه ثم جعل يجمعه بعضه
إلى بعض حتى كان جملا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه
وعليه بردة مجبر ابن قشير فأدركه أعرابي فجبذه جبذة
شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه قد أثرت بها حاشية

إلى رداء

إلى رداءه من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك
ثم أمر له بعطاء

حدثنا محمد بن زياد سنة قال نا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه
أناسا فأعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة
مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب وآثر يومئذ في القسمة قال
رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد فيها وجه الله فقلت
والله لأخبرن النبي صلى الله عليه فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل
إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

حدثنا محمود بن غيلان قال نا أبو أسامة قال نا مسعر
قال أخبرني أبو عمران أنه سمع أبا بكر بن أبي موسى عن أبيه قال
أتى النبي صلى الله عليه أعرابي فمسح على ثيابه وعلى لحيته فما
قال أبو عمران سمعت عمر يسأل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه أفلح إن
از ظام أقوال النبي المنضي

حدثنا أحمد بن الفرات قال نا ابن فضيل
ابن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن محمد

ان الخطاب أجلا اليهود والنظار من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله
عليه لما كهم على أن لهم خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض
لما كهم عليها ليعملوا ولا رسول ولا لمسلمين مما أن اليهود رسول الله صلى الله
عليه أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى
الله عليه نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد
الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه
شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه فاستحييت
منه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن
ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
الشيباني قال سمعت عبد الله أو قال يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر
فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرنا منها فلما

فلما

غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه اكفئوا القدور
ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا فاجتنبوا الله فقلنا إنما نهى النبي
صلى الله عليه لأنها لم تخمس فقال أو قال آخرون حرمها البتة
وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر إلى قوله وهم صاغرون

يعني أذلاء والمسكنة مصدر المسكين أسكن من فقير أحوج منه
ولم يذهب إلى الصغار وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه قلت لمجاهد ما
شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال
جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
قال سمعت عمرو قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمير بن أوس مجلسا
يحدث مسند سبعين عاما مع حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند

درج زمزم قال كنت كاتبا لجرير بن معاوية فتذاكرنا كتاب
عمر بن الخطاب قبل موته بسنة وهو اثر كل شيء من المجوس ولم
يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
أن رسول الله صلى الله عليه أخذها من مجوس هجر حدثنا أبو
اسحاق قال نا سعيد بن الربيع قال نا حسين بن الوليد عن ابن
ابزى عن عمه أنه أخبره أن عمر بن معدي كرب النصاري وهو حليف لبني
عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتيه بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه موادعا لأهل المجوس وأمر عليهم العلاء
ابن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار
بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه
فلما صلى بهم انفتل فتعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة
قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا

ما يسرني أنكم مواليه انظروا أخشى عليكم وايم الله أخشى عليكم أن تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
أهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي
قال نا المغيرة بن سليمان قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا
بكير بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية قال بعث عمر
الناس في إفناد الأمصار يقاتلون المشركين أن اسلم الهرمزان فقال أي مشيرة
في مقاتلي هذا قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس عمر والمسلمين
مثلها ليس له أمر وله جنودها وله رجالها وبلادها كسرى أحد المجلحين
نهضت إليه رجالها بجنودها وأمر بلادها كسرى فنهضت إليه رجالها
وأمر بلادها سرخ أمر مدينة إليه رجالها وانجحاها وأمر قارن أمره
كسرى وانجحاها فنهضوا وانجحاها ابن هرمز فارس فسر المسلمين بقتلهم
إلى كسرى وقال بكير وزياد جميعا حسين بن حية قال فبينا
عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو
خرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني

رجل منكم فقال المغيرة سل محمدا هيئت فقال ما أنتم فقال نحن أناس من العرب
كنا بشعاب هذه الجبال في شظف من العيش وجهد من الجوع وبلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث الله تعالى
ورب الأرض إنه لرسوله أو لبعض ما نعلم وأنه أمرنا بنبذ الأصنام
إلينا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا
نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثله قط
ومن بقي منا ظهر علينا فقاتلكم فقال النعمان ربما أشهدك الله هذا مع
النبي صلى الله عليه فلم ينزعزع ولم يجزع وبكى فسمعت النفساء
مع رسول الله صلى الله عليه كان إذا لقي العدو يقاتل أول النهار انتظر حتى
تهب الرياح وتحضر الصلوات

باب إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك بيعة

حدثنا سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم عن أبيه أن عبد الله بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه

عن أبيه عن عباد بن تميم

ابلة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال ثنا العلاء بن عبد الرحمن
أنه جاء إلى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال له أنت الذي تأتي هذا الرجل
فلم ترفع رايته ثلاثة أيام وأربعة شهر من مسيره أربعين عاما

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال محمد بن عمر لم نسمع أحدا من أصحابنا ولم نعلم أحدا من أهل العلم
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه فقال انطلقوا
إلى يهود فخرجنا حتى جئناهم فقام فيهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا
واعلموا أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض
فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ولرسوله
حدثنا محمد قال أنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمع سعيد بن
جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى
بل دمعه الحصا قلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا

تعلموا نعم أبرا فتشاوروا وقالوا ينبغي لنا أن نتبع هذا النبي فقالوا فالذهب
أم نجيء استفهموه فقال زيد إلى أن يبعث خير مما تزعمون إنه مبعث ومهاجره بلاد
بقال أخو جوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت
أجيزهم والثالثة إما منه كنا عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان
هذا من قول سليمان

باب لا يدخل الجنة مشرك ولا يدخل النار مسلم ما يتبع عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأ مالك قال حدثني سعيد
ابن أبي سعيد قال أتيت حيث أمنت النبي صلى الله عليه وسلم
بهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي كل شيء منكما من نبوة
يجمعوا الله فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبويه فقالا نعم فقال كذبتم قبل
أبوكم فلان فقالوا صدقت فأنتم صادقي عن شيء إن أنت عنه فقالوا
نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من
أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم أنتم صادقي عني

عن

عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فإن كذبتكم فيه تعلمون
كما كذبت في الشاة فقالوا نعم فقال فما يمنعكم عن زيد فقالوا لم نر منه إلا خيرا
فتنبع وإن كنت تبتلى لم يقتلك

باب

دعاؤكم إياهم على من نكث عهدا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم قال سألت
أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد
الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا
بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعثت أربعين أو سبعين
يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيته وجد على أحد
ما وجد عليهم

باب أفاء الله على رسوله من أموال هوازن وحديث الطائف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأ مالك قال أخبرني أبو الغيث مولى
عبد الله بن مطيع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
أحب أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه

فحدثني

اجماع الفتح فوجد ثمة بغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال
من هذه فقلت انا فاطمة بنت أبي كما لي فقال مرحبا بك ثم قام
من غسله فلما فصل ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد قلت يا رسول
الله زعم ابن أمي علي انه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه قد أجرنا من أجرت يا أم هاني فالت أم هاني
وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة

باب اجوار من ذمة المسلمين واحدة

يسعى بها أدناهم

حدثنا محمد قال نا وكيع عن ابن عمر عن ابراهيم التيمي عن أبيه
قال خطبنا علي فقال فيما عندنا كتابا نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة قال وفيها أسنان الابل والدية حرم ما بين
عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما
فعليه مثل ذلك

اذا أمنوا الواحد أنا ولم يخيسوا أسلمنا

وقال

قال ابن عمر جعل خاير يقتل فقال النبي صلى الله عليه أن الدية فما منع
خاير وقال محمد اذا قال مشرك قبل أمنه إن الله يعلم الا صيغة كذا
أو قال تكلم بكذا

باب المواداة والمطاعمة مع المشركين بالمال

وغيرهم وإثم من ترك ذلك بعد العهد وان جنوا لهلبوا المسلم فاجنى فيه
الدية

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني موسى بن أبي عقبل قال
يحيى بن سعيد بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله
ابن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا
فأتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه فقتله ثم
دفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث
القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دمكم قاتلكم او صاحبكم
قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين قالوا
كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن يحيى قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس اخبره ان ابا سفيان
ابن حرب ابن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بركب من قريش تجارا
بمادة الشام الى المدة التي ماده رسول الله صلى الله عليه ابا سفيان و
كفار قريش

باب من يقوم عن الميت اذا نذر

انثى ومن اخبره عن يونس عن شهاب سئل عن رجل مات وعليه
قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قد منع لذلك فلم يقض
صنعه وكذلك امر اليكتاب

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى
قال نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه سحر
حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يجوز من الغزو

وقول الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فان بغت احداهما

حدثنا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء
ابن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوفا

ابن

ابن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو قبة أدم
فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة
دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم
هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية
تحت كل غاية اثنا عشر الفا

باب

كيف ينبذ الى اهل العهد وقول الله عز وجل واما تخافن
من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء

حدثنا ابو النعمان قال نا شعبة عن الزهري قال اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان معاوية بن ابي سفيان قال لجلسائه اعلمتم
يمشي الا بخير فقال ابو بكرة بلى قد كنا نتحدث ان رسول الله صلى
الله عليه مشى

باب اثم من عاهد ثم غدر

الزبير عمهم ثم منهم ثم يفضون عمر منهم الى بدة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن ابن خثيم عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة
منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن ابن خثيم
عن ابي ميسرة عن ابي الهيثم عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه
الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه المدينة حرام
ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة
فمن توالى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عيسى نا هناد بن السري قال نا ابو معاوية عن هشام بن عروة

سعيد

سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما
قيل له وكيف ذلك كان ينابا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده
المضروبا قالوا عماذا قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله
قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم باب

حدثنا عنبر قال نا أبو حمزة قال سمعت ابن خثيم قال سألت
أبا وائل متى عهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا
رأيكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو استطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه
وسلم رددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهل بنا
إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر فما حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن
آدم قال نا زيد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه قال نا حبيب بن أبي ثابت قال
حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس
اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية ولو
نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على
الحق وهم على الباطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار

فان بلى فان قتل المشركين اتراه يدعنا ان رجع ولم يقتل الله بيننا وبينهم فقال
يا ابن الخطاب اما رسول الله ولن يضيعنى الله ابدا فانطلق عمر الى ابى بكر فقال الا
مثل ما قال النبى صلى الله عليه فقال انه رسول الله صلى الله عليه ولن يضيعه الله
فأنزل الله تعالى سورة الفتح الى آخرها فقرأ رسول الله صلى الله عليه على عمر الى آخرها
فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو فقال نعم **حدثنا** مسدد بن مسرهد

قال **حدثنا** حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
فرجعنا من الحديبية وسرنا حتى اذا كنا بين مكة والمدينة نزلت سورة الفتح فقام رسول الله صلى الله عليه
فقرأها حتى انتهى اليها فقال رجل أوحى هى يا رسول الله قال نعم فقال رجال هنيئا مريئا
لك يا رسول الله فما لنا فأنزل الله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها
الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما فقال نعم

باب النظر في المرآة إذا توضأ أو توضئ فعلوم

حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنى سليمان بن بلال عن
ابراهيم بن ابى سعيد بن ابى اسحاق قال حدثنى ابى سعيد بن ابى اسحاق قال حدثنى
انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه لما اراد ان يغتسل من سلا رأى رسول الله
ام سلمة تغتسل فنهى ان تدخل عليه الا بعد ثلاث

تيال

تيال اوتوضأت الا يخلط الماء والسدر ويتمضمض منهم أحد فقال فأخذ بلال
الشفرة فجعل ينتهم على ابى بكر فلما قضى عليه محمد رسول الله فقالوا
نعلم انك رسول الله لم نمنعك ونتابعك ولا ان تكتب مرا فاقضى
عليه محمد بن عبيد الله فقال انا والله محمد بن عبيد الله وانا والله رسول الله
قال وكان لا يكتب قال فقال ليعلى امح رسول الله فقال على والله لا امحه ابدا
قال فأراه اياه فمحاه النبى صلى الله عليه بيده فلما دخل وقضى
الايام أتوا عليا فقالوا وطلبته فلم تجد فذكروا ذلك على رسول الله صلى الله
عليه فقال نعم فان تحل بساحة قوم فتقرى بها ثلاثا

باب خروج جميع المسلمين الى العيد في الصحراء وشهود الخير ودعوة المسلمين

حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر شيخ سمع ابا اسحاق
عمرو بن ميمون عن عبد الله قال رأيت النبى صلى الله عليه ساجدا وحوله
قاس من قريش من المشركين اذ جاءته عقبة بن ابى معيط بسلا جزور وقذفه
على ظهر النبى صلى الله عليه فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت

من خمر وقد عصر منها ذلك فقال اللهم عليك الطلاء فتريثت اللهم
عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط
وأمية بن خلف أو ابي بن خلف فلما رأيتهم قتلوا يوم بدر قلنا نفوا به يعني
أمية او ابيا بانه كان رجلا ضخما فجزوا فقطعت اوداجه قبل ان يلقى
في البئر **باب** اثم العاهر بامه وابنته وابنته

حدثنا ابو الوليد قال **نا** شعبة عن سليمان قال سمعت عمير بن أبي وائل عن عبد الله
وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال
أحسبه ينصب وقال ابن خزيم يوم القيامة يعني قيده **حدثنا**
سليمان بن حرب قال **نا** حماد بن زيد عن ثابت وقتادة عن ابن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول لكل غادر لواء ينصب يغدر به **حدثنا**
علي بن عبد الله قال **نا** جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا
البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة

الله

الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا
ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال
العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قوله تعالى وهو
الذي ينشئ الخلق ثم يعيدهم وهو أهون عليه

وقال الربيع بن خثيم وانحسر كل عليه مير ا ومير ومير مثل بير
وليز وميت وقيت وضيو وضيم ا أفعمينا أم عيينا عيينا أنا لم
وأنا خلقكم ا لغوب النصب ا الهوار الهور الكزاز والهور الكزاز عسرا
كهور من زي **حدثنا** محمد بن كثير قال **نا** سفيان عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي

صلى الله عليه فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه
فجاءه اناس من اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
فأخبرنا لنتفقه في الدين وجئناك لنسألك عن هذا الامر كان قبلك وقال يا عمران
راحلتك تعلقت فيها لم أقم حدثنا محمد بن جعفر بن عيسى قال
أبه قال نا ابن عمر قال نا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز المازني حدثه عمران
ابن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فاقبل بالنباء فأتاه
ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا مرتين
ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسألك عن هذا الامر قال
كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء
وخلق السموات والارض فناداه مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت
فإذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى
عن رقبة عن قيس بن مسلم عن كدام بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا
النبي صلى الله عليه مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة

منازلهم

منازلهم وأهل النار منازلهم جمع ذلك وجمعه وتسميته وتسنيته
عبد الله بن أبي سنينة عن أبيه أحسبه عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله شتمني ابن آدم وما ينبغي
له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إني اتخذت ولدا وأنا الذي لا
يقول تبت يعني كما تراه حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد
الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو يعمل وهو واضع على عرشه إن رحمتي
غلبت غضبي باب

ما جاء في سبع أرضين وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع
وما بينهن وما تحتهن إلى آخر الآية

السقف المرفوع السماء وسمكها بناها ملكوا نجمكه اشتيلوها وحسنها
أدنيتها سمعت وأكاعمت وأنقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم
كعامها حماها بالسامرة وجه الأرض كاهتها الميزاب تقوهم
وتسمى منع حدثنا علي قال نا ابن علية عن عوف بن أبي المنازل قال

منازلهم

يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر ذلك لها فقالت يا أبا
سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه قال من ظلم قيد شبر طوقه
من سبع أرضين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا عبد الله بن عمر عن موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه من أخذ شيئا من الأرض بغير
حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا أيوب عن محمد عن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي
صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا
محمد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن ميسرة عن أبيه عن سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل أنه سمعه يقول وهو بحوت أنه اشتهر ها إلى
قوارير فقال سعيد لا أشتهر من حقها شيئا أشهد سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول من أخذ من الأرض شيئا فإنه يطوق يوم

القيامة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال أخبرني سعيد
ابن زيد خلت على النبي صلى الله عليه

باب ذكر النجوم

وقال قتادة وخلق هذه النجوم ثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها
فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به
قال ابن عباس مسخما فتغير ولا يقال مسخ ما كان كالابتداع للدنانير المثقلة
يزرع حاجب وقال مجاهد الفلك ملتقى الموج المتلبد الماء الذي فوق السماء
كفلك المغزل وكل في فلك يسبحون يدورون

باب صفة الشمس والقمر

بحسبان قال مجاهد مجاري كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا
يعدوانها كحساب الرحى بحسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضوءهما
أن تدرك القمر لا تشتهي ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك
سابق النهار ليلتهما يسلخ يخرج أحدهما من الآخر

خاجب

وفي كل واحد منهما ١ وامتنة ومنهما تشققها ١ ازجاجها فالم يتشقق منها
فهو على حاله بنيته كقوله ٢ على أزجاء البين ٢ اغمس وجر الكلم ٢ قال
الخمس كورت تكور حتى يذهب ضوءها ١ والليل وما وسق جمع مرة أتية ٢
اتسق امتلأ ٢ يروح فانار الشمس والقمر ٢ الغروب بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس الحسبان بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليمة
كل شيء ادخلته بشيء حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن
ابن محمس عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله أعلم
قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك
أن تسجد فلا تقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من
حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد بن زياد
المختار قال نا عبد الله الدالاني قال حدثتني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه قال الشمس والقمر ثوران يوم

بالفارسية الهلال

القيامة

القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر انه كان
يحدث عن النبي صلى الله عليه قال ان الشمس والقمر ثوران مكوران يوم
القيامة حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخسفان
لموت أحد ولحياته فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه توفي خسفت الشمس فاتى بكر وأتى
فرأته كهيلة ثم ركع ركوعا كهيلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده
وقام كما هو فقرأ قراءة كهيلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع
ركوعا كهيلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا كهيلا ثم
فعل في الركعة الأخيرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله يخسفان لموت

أحدهما يحيا به قال إذا رأيتموها فإني أعواني الصلاة حدثنا محمد
ابن المثنى قال نا يحيى وعبد الرحمن بن مهدي قالا نا سفيان عن منصور عن
النبي صلى الله عليه قال الشمس والقمر ثوران مكوران يوم القيامة
وآيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا تابعه جرير عن منصور

باب قوله تعالى

ولقد أرسلنا ريحا فنشر أبهر تزاد فيه

فاعلة تقصف كل شيء تدوس فلانا فيه ملحمة إعصار ريح عاصف تهب
من ها هنا وها هنا الصرصر الشديد البرد نحس مستمرة حدثنا
آدم قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نعجت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا خليفة بن إبراهيم
قال نا يزيد بن زريع عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا
رأى المخيلة بالسماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت
السماء سري عنه فعرفت ذلك عائشة فقال النبي صلى الله عليه وما
أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية

باب ذكر الملائكة

وقال

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه أي جبريل يأتيك
من الملائكة قال جبريل قال ذاك عدونا ولولا أنه يأتي بما يأتي به
ميكائيل لاتبعناه فقال ما أنزل الله على نبي ما أنزل عليه إلا
ذو قرنين وما هو إلا ملك من الملائكة حدثنا خليفة قال نا
يزيد بن زريع قال نا سعيد وهشام قالا نا قتادة قال نا أنس بن مالك
مضعضعة قال النبي صلى الله عليه بينا أنا عند إحدى بنات أبي سلمة وأثفل
وذكر بين الحلين فأتيته بحيس من تمر فقلت له كلوا وأبى أنا فقمت
أتخلى أو قال أذهب ثم جلست أنتظر بماء فتوضأ ثم قال أي حكيمة وأيما نا قصوتي
يرأبه أنبئ دون البقيع وقرن المحار البرد وقالت مع جبريل حتى
أتينا السماء الدنيا فيل من هذا قال جبريل فيل من معك فيل محمد فيل
وقد أرسل إليه قال نعم فيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على
آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية
فيل من هذا قال جبريل فيل من معك فيل محمد فيل وقد أرسل إليه قال نعم
فيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا
بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة فيل من هذا فيل جبريل فيل

فلان

ثم عرج فيل محمد فيل وفد أرسل اليه فقال نعم فيل مرحبا به ونعم المجيء
جاء فأتيت موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء
الرابعة فيل من منزا فيل جبريل فيل من فقعك فيل محمد فيل وفد أرسل
اليه فيل نعم فيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على هارون فسلمت
عليه فقال مرحبا من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة فيل من منزا فيل
جبريل فيل ومن فقعك فيل محمد فيل وفد أرسل اليه مرحبا به ونعم
المجيء جاء فأتينا على مالوك فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتى
على السماء السادسة فيل من منزا فيل جبريل فيل من فقعك فيل محمد
فيل وفد أرسل اليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على موسى
فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال
يارب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من
أمتي فأتينا السماء السابعة فيل من منزا فيل جبريل فيل من فقعك فيل
محمد فيل وفد أرسل اليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على ابراهيم
فسلمت فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع البيت المعمور فسألت

جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا
خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها
كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول فاذا أصلها أربعة أنهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي
الجنة وأما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة
فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون
قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان أمتك
لن تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين
ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت
موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت
جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال مما وعى
الخصيب أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه البيت المعمور
الخصيب بن زيد عن أبي خزيمة عن أبي عمير عن زيد بن وهب

قال عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وسلم الضار والمضرور قال
إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع
كلمات ويقال اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا
ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل عمل النار ويعمل حتى ما يكون
بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة
حدثنا ابن سلام قال نا مخلد قال نا ابن جريج قال أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال أبو سلمة ثم عن النبي صلى الله
عليه و تابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى
ابن عقبة عن سالم وأبي سلمة ثم عن النبي صلى الله عليه قال إذا أحب
الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه
جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه
فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا

محمد

قال نا ابن أبي مريم قال نا الليث قال نا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في
السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون
معه مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي الزناد
قال نا ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة
يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا
يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال أخبرني محمد بن عبد الله بن نوفل
قال كنت أنتظر أبي وعليه من مرجل فيه شعر فانتقت إلى أبي هريرة فقال
انشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول أخبئ هذه اللهم
أين ربي وأنفذ من قال نعم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن عمرو بن مرة عن إبراهيم قال قال النبي صلى الله عليه خصال المسلم

او ما جبهم وجبريل عقد حدثنا إسحاق قال انا ومنصور بن جرير
قال نا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر
الغفاري ساكنا في بيت بمكة بين تجم زاد موسى مولى كثير جبريل جل ثناؤه قال
نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام
سأل النبي صلى الله عليه كيف يأتيك الوحي قال أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو
أشد علي وتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول
حدثنا زاذان قال نا سليمان قال نا حميد بن أبي كبير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من أبغض رجلا في
سبيل الله جاء يوم القيامة وخرقة الحبة إلى قبل مسلم فقال أبو بكر أكذا يا
رسول الله قال نعم فقال النبي صلى الله عليه أرجو أن يكون منهم
عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ
عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا

ا ٧ ملك كذا بالأصل

ارى

أرى يريد النبي صلى الله عليه حدثنا أبو نعيم قال نا عمر بن ذر
ح وحدثني يحيى قال نا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه جبريل البتر ورثنا
الله ما تركنا وما قبلنا وما بين ذلك وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما
خلفنا الآية حدثنا اسماعيل قال ثني سليم عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده
حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه أجود الناس وكان
أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل
ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه حين
يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبيد الله قال
انا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى أبو هريرة وابن عباس عن النبي

كل أمة عليه أن جبريل كان يعارضه القرآن [حدثنا] فتيبة
قال [نا] الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الفجر شيئا
فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله
عليه فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود
يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم
صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات [حدثنا]
محمد بن بشار قال [نا] ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن
وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه قال جبريل من مات من أمتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنا وإن
سرق وإن وإن [حدثنا] أبو كريب قال [نا] سعيد بن الأعمش عن أبي
سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون

م قال أبو الزناد

تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون

إذا قال آخر كم آمين والملائكة في السماء آمين فوافق
إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

[حدثنا] محمد بن المثنى قال [نا] محمد بن جعفر قال نا ابن جريج عن إسماعيل بن
أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشو
وسادة رسول الله صلى الله عليه تماثيل كأنها نمرقتان فجاء
فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله فقال
ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها له ليتضجع عليها قال
أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصور يعذب
يوم القيامة يقال أحيوا ما خلقتم [حدثنا] ابن مقاتل قال
نا عبد الله قال [نا] معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله سمع ابن
عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل [حدثنا] أحمد
قال [نا] ابن وهب قال [نا] عمرو أن بكيرا حدثه [حدثنا] أبو بكر بن

ع
قلت

ك كتابهم

سعيد حدثنا ابن زينب بن خالد الخثعمي حدثنا وهب بن سعيد بن عطية
الله المخزومي بني هو كان زوج ميمونة زوج النبي صلى الله عليه حدثهم
زينب بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة قال ابن سعيد ثم حدثني زينب بن خالد
ثم في بيته بسترة فيه تصاوير فقلت يعبيد الله المخزومي ألم يحدثنا نافع
فقال الله قال الا رقما في ثوب أما سمعته قلت بلى قد ذكر نا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن أبيه
وعن النبي صلى الله عليه جبريل قال ان لا تدخل بيتا فيه صورة ولا
كلب حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن
أبي صالح السمان أن رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فان الله من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ان
محمد بن فليح قال ان ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
عن النبي صلى الله عليه قال احدكم اذا اتى الصلاة تمشي

والملائكة

والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من مكانه أو يحدث نا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول على المنبر وناداه وابابك قال سفيان
يراه يعني الله وناداه وابا مالك حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس وعمرو بن الحارث قال حدثني عن وناداه
عائشة زوج النبي صلى الله عليه حدثته انها قالت للنبي صلى الله
عليه هل اتى عليك يوم كان أشد من يوم احد قال لقد لقيت من
قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على
ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وانا مهموم
على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة
قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما
شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما
شئت ان شئت أن اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه بل

يا مالك

أرجوا أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة قال نا أبو عوانة قال نا أبو إسحاق الشيباني
قال سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى قال نا شعبة بن مسعود أندر أن جبريل
رآه بيده جناح حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن
أبي إسحاق عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رفرفا أخضر أسد أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله
ابن إسماعيل قال نا محمد بن عبد الله أبو نصار عن ابن عون قال أنبأ
القاسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم وفي رواية
جبريل عليه السلام وخلفه سد آفاق الأفق حدثنا محمد بن
يوسف قال نا أبو أسامة قال نا زكريا بن أبي زائدة عن ابن أبي إسحاق
عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة ثم دنا فتدلى فكان
قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل
وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق

موسى

قال

موسى قال نا جرير قال نا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله
عليه رأيت الليلة رجلين أتياني فأتيا الذي في النار فإذا هو خازن النار
وإذا هو جبريل وميكائيل حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة
عن أبي إسحاق عن أبي حازم عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا
دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة
حتى تصبح تابعه شعبة وأبو حمزة وابن إدريس وأبو معاوية
عن أبي إسحاق حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر
ابن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول ثم فتر الوحي عني
فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت
منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل
الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو
سلمة والرجز الأوثان حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر

دعتب

موسى

قال ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد
عن قتادة عن أبي العالية قال ثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه فيما روى عن ربه قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم
جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا قمئا بوعا
إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال
في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو
بكرة عن النبي صلى الله عليه تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أبو العالية فكهن من الحيض والنفاس وأبطأ وكلما رفوا انفتق
شيء ثم أتوا بماء فقالوا مر الدار فتأمر فتنبت أو تنبت وقبل وأتوا
بيد فتناولها بشيء بعضه ببعض وتجتلف به الكعم فتصوت كيفقعو
كيف شاء والله ابنة مربية ابنة زاب الشرو وقال الخمس التي لا
أتوجه والشرور بفتح الشين وقال أبو جامل سلسبيلا حدر بن الجنية
حمر أو جمع تبكر بنو مبوبة تزمبه عقولهم وقال ابن عباس رضافا

فتنبتا كواعب نواهد الحيض الثمر الثديهم يعلوان ثدي أمثل
الحبة خيتاعور كمثنى مشل نظا ختار فيما مثل يقال موضونة منسوجة
منه وضبر النافة والكوب ما لا أذن له ولا عروة وابن باريق ذات الخراطيم
وانعي عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وهي التي تسمى العاشقة
وأمثل المدينة النفيضة وأمثل بعيا والسلسلة وقال مجاهد زوج حبنة
ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر كما يقال
أيطا له شوكة وانعرب المحببات الى أزواجهن يقال أشكو جار
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض نفوا أباهلا ثانيا كذبا
أفنان أعظم وجنا الجنتين دان ما جنى قريب مدهامتان ريان
من ابرق حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا الليث بن سعد قال ثنا نافع عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا دخل أحدكم
فإنه يغفر له عند أول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر
وأمن الفتان وإذا دخل أهل الجنة الجنة نزل كل إنسان منهم
منزله الذي كان فيه في الدنيا حدثنا أبو الوليد
قال ثنا مسلم بن زرير قال ثنا أبو جمرة عن عمير ابن أخي حذيفة عن النبي صلى

الله عليه فما الخلعت ؟ الجنة وأيت أكثر أهلها الفقراء والخلعت في
النار وأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال أتينا خيبر فجئنا النبي صلى الله عليه فقال أتينا أنا نأتيكم
رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فقال أعليك أغار يا رسول الله
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني
يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس أنه سمع عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها
للمؤمن أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا تابعه عبد الصمد وابن عبيد
عن عمران ستون ميلا حدثنا الحسين قال سفيان
قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر وافرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من

قرة

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر وهمام
ابن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه أول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة
لا يبولون فيها ولا يتغوطون فيها ولا يمتخطون ولا يتفلون فيها آنيتهم فيها الذهب
امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقهما من وراء اللحم من الحسن
لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والذين على أثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما ترى
مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا
يمتخطون ولا يتفلون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب والفضة
ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك
وقال مجاهد عن ابن عباس أول الفجر والعشر مثل الشمس إذا أراد أن تغيب

محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
عن النبي صلى الله عليه قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا
يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان
عن قتادة قال نا أنس قال الأعمى عن النبي صلى الله عليه جنة مسيرة وكان شيبان
عن أبي حازم قعد الناس منها وقال الأعمى بينكم محمد بن المنادي سمعت بعاذ
الجنة أحسن من منزل حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن
سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال أتى رسول الله
صلى الله عليه بثوب حرير فجعلوا يتعجبون من حسنه ولينه فقال رسول
الله صلى الله عليه لمناديل سعد في الجنة أبلغ من هذا حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا روح بن عبد المؤمن قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
عن قتادة قال نا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال في الجنة لسوق

يسير

يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن بشار قال
نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤوا
إن شئتم وظل ممدود وقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس
أو تغرب حدثنا إبراهيم بن منذر قال نا محمد بن فليح قال أبي عن هلال
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال أول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري
في السماء إضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد
لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء اللحم والعظم

حجاج بن منهال قال نا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء
عن النبي صلى الله عليه قال لما مات ابن إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة

عبد الغني بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن سليم عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال إن أهل الجنة يتراءون
أهل الغرف كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق

أو المغرب يتقابل فإنهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني
أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال في الجنة ثمانية أبواب
منها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال النبي صلى الله
عليه من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عباءة عن النبي صلى الله
عليه

باب صفة النار وأنها مخلوقة

غشاها يقال غشيت عينه ويغشى الجرح كأن الغشاوة والتغشية
واحد غسلين كل شيء غسلت به فخرج منه شيء فهو غسلين مغلين من
الغسل من الجرح والدبر وقال ابن عباس حصب جهنم حطبها بالحبشية
وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما يرمي به الريح ومنه حصب
جهنم يرمى به في جهنم منه حصبها ويقال حصب في البئر رميت به والحصب
مشتق من الحصباء الحجارة صلين فتح ودخنة كهيئة الدخان تورون تشتعلون

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

أوريته أوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس سراة الجحيم
سواء الجحيم ووسط الجحيم تشوي بالفلح فحمتهم وتسلخ بالجحيم زفير
وشهيق صوتان من أنين وصوت ضعيف وزد لهما شا غمها غشيها قال
مجاهد تسجر توقد بهم النار وغاس الدبق يصب على رؤوسهم بقال أووا
بائهم وأووا بسوء وتبيض مزامير وهي النغم مارج خالص النار مرج الأمير
رعيته إذا خلاهم يمرجون يختلطون بعضهم في بعض مثبور مرج في النار
اختلط مرج البحرين فرجت انبثت كثبا حدثنا أبو نعيم قال
شعبة عن فراس أبي العشر قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم قال أبرد ثم قال أبرد حتى ساء الفيء
يعني التلول ثم قال أبرد وابا الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم فا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن أبي حمزة عن أبي زرعة عن أبي سعيد قال النبي
صلى الله عليه أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
أبو النعمان قال نا شعبة عن الزبير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه اشتكت النار إلى ربها فقالت

زيد الكلابي بغطا فأتى زمزم فنزع بدلو فيه نبيذ تمر فتمضمض منه ونضح الصبية والصبيان فأمر لها بتمر
من التمر وأمر لها بخمر وهذا من أفراد مسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال
أبو عامر هو العقدي قال ثنا فليح عن أبي حمزة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس
بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك فليح قال ثنا
عمر بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة
قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الحمى من
فور جهنم فأبردوها بالماء وفي حديث عمر بالماء حدثنا هارون بن إسماعيل قال ثنا
زهير قال ثنا سماك عن عكرمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من
فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عيسى بن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال نارك جزء من سبعين جزءا من نار جهنم فقيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت

عليهن

عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفيان عن عمرو سمع عكاشة يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي
صلى الله عليه يقول على المنبر ونادى وإياما إذا حدثنا علي قال ثنا
سفيان قال ثنا الأعمش عن أبي وائل قال قيل لابن سلمة لو أتيت فلانا فكلمته
قال إنكم لتزورون أبواب الملوك إذا أتيتموهم أفلا أتيكم أو لا أكلمه إني سمعت
بابا بكر أكون أول من فتحه وما أقول لرجل أن كان على أمير إنه خير الناس
بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه قالوا وما سمعته يقول قال
سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه
في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون
يا فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال
كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر
عن شعبة عن أبي خمير باب صفة إبليس وجنوده
وقال مجاهد ويفزعون يستفز استطعت أجلب صوتك واحشد رجلك
وقال ابن عباس مذحورا مدفورا يقال أمير أمتمر ائتمر تبكد تعطفه

عليهن

١ واستغفر واستغفر ١ يخيل الي من سار والرجل الرجالة والجمع
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر وختن وختن ١ وقرين
شيطان حدثنا ابن ابي مريم موسى قال نا جويرية عن مسلم عن ابيه عن
عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه قال وقال الليث كتب الي مسلم أنه
سمعه وعما عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه حتى كان
يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا
ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فقعد أحدهما
عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما بال الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فجاء النبي صلى
الله عليه ثم قال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤوس الشياطين
قلت استخرجته فقال لا أما انا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على
الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا اسماعيل قال حدثني أخي
عن سليمان عن يحيى بن سعيد بن المسيب عن أبي سلمة أن رسول الله صلى الله

عليه

عليه قال لا يغير الشيطان على قافية رأس أحدكم اذا هو نام ثلاث عقد
يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح
نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر
عند النبي صلى الله عليه رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل
بال الشيطان في اذنيه أو قال في اذنه حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا حماد عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال أملأ أحدكم اذا أتى أهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق بينهما ولد لم
يضره الشيطان حدثنا محمد قال نا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اطلع حاجب
الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة
حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها

فيه

رجح

عن سعيد بن

الشياهير

تطلع بن قرن شيطان او الشيطان ح وقال أبو ذر فأين أراك قال ها هنا حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس ح وحميد بن هلال عن أبي رافع عن
أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه اذا قام احدكم يصلي فإنه يستره اذا كان بين يديه
مثل آخرة الرحل فما دونه فإن لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فإنه يقطع صلاته
الحمار والمرأة والكلب الأسود الأسود شيطان قلت يا أبا ذر ما بال الأسود من الأحمر
من الأصفر من الأبيض فقال يا ابن أخي سألت رسول الله صلى الله عليه كما سألتني
فقال الكلب الأسود شيطان حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا
عبد الله بن فضالة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه اذا أويتما
إلى فراشكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقطع الصلاة شيء
وادرؤوا ما استطعتم فإنما هو شيطان حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال ابو مروان قال
رسول الله صلى الله عليه يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من
خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله
وليتفل حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال نا عقيل

عن

عن ابن شهاب قال انا ابو ادريس وعروة بن الزبير ان عائشة حدثته أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا دخل رمضان فتحت
أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا
الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس فقال نا أبي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول ان موسى قال يا رب اين نلقاك قال اذا أردتنا
إلى الصخرة فإنك تفقدني وقال اذا رأيت الحوت وقال انسانيه إلا الشيطان أن أذكره
ولم يذكر موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
دينار عن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يشير الى المشرق فقال
ها إن الفتنة ها هنا ها ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن
الشيطان حدثنا يحيى بن بكير قال نا محمد بن عبد الله
ابن علاثة قال حدثني قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي
صلى الله عليه قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم

فإن الشيطان حين تنتشر حبيبته فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوا بنيكم
وأغلقوا بابكم واذكروا اسم الله وأطفئوا مصباحكم واذكروا اسم الله وأوكوا
سقاءكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو تعرضوا عليه شيئا

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن جابر حبيبي
عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه معتكفا فأتيته
أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى
الله عليه أسرعا فقال النبي صلى الله عليه على رسلكما إنها صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان
مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا

حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن معمر عن عبيد بن ثابت عن
سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه ورجلان
يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي
صلى الله عليه إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ

بالله

بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه
قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال بسم الله
اللهم جنب الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد لم يضره
الشيطان ولم يسلط عليه قال وقال ابن عيينة عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن
عباس فيقدر عليه

حدثنا محمود قال نا شبابة قال نا سفيان
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه صلى صلاة فقال إن
الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته

حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن يحيى بن كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إذا نودي بالصلاة
أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب به أدبر فإذا
قضي أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا اذكر كذا
حتى لا يدري اثنتين صلى أم ثلاثا فإن لم يدر اثنتين صلى أم ثلاثا فإن لم يدر

الشيوخ حدثنا أبو النعمان قال ا شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر
عن أبي هريرة قال قال النبي ص الله عليه كل شيء إذا وجع اشتكى
إلى حبيبه بأصبعه حبيب يونس غير عيسى ابن قرة ذمت تجعل
فجعل إصبعه حدثنا قتيبة بن إسماعيل قال ا إبراهيم بن المغيرة
عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي قال ا
ألا أخبركم بما أخبرني الله على لسان نبيه قال ا شعبة
قال وقال الذي حدثني حماد بن زيد عن سعيد بن أبي بكرة عن أبيه
عن النبي ص الله عليه قال أخبرني عمرو عن عائشة عن النبي ص الله عليه قال
الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام وما قضي في السماء يكون في الأرض
فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة
فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي قال ا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ص الله قال التثاؤب
من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم

لسان

فتسمع ج أذن

تقرا

إذا قال ما فحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى قال ا
أبو أسامة قال أملى ا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد
هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان
فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوها حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية
خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع قال ا
أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت
النبي ص الله عليه عن اختلاج الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس
يختلس الشيطان من صلاة أحدكم حدثنا أبو النعمان قال ا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال ا
ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال حدثني عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي ص الله عليه الرؤيا الصالحة من

الله والحلم من الشيطان فإذا احلم أحدكم حلما يخافه فليبصق
عن يساره وليتعوذ بالله من شر ما يلقاه فلا تضره حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال العبد الحمد لله وحده
ثم هلك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة
في يوم كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم
يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا
علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبو عامر صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن جعفر
ابن أبي رافع أخبره أن أباه سعد بن أبي رافع قال استأذن عمر على
رسول الله صلى الله عليه وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له
رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى الله عليه يضحك فقال

عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن
عندي فلما سمع صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن
يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى
الله عليه قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وإي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط
سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك حدثنا إبراهيم بن حمزة
قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة
عن أبي مرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا استيقظ أحدكم من قائلته متوضأ

حدثنا

فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

يقول تعالى يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي الآية خمسا فقط وقال مجاهد وجعلوا بينه
وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم
بنات سروات الجن قال الله عز وجل ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون

ستخفم الحياب ا حدثنا مخلد وهو ابن يزيد الحياب حدثنا فتيبة حدثنا
مالك ع عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ع أبيه ع حفصة ا ان
ذكاري ع أبيه أنه أخبره ان أبا سعيد الخدري قال له يا بني اني أراك تحب الغنم
والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس
ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه باب

قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم الى قوله وكان عند الله وجيها

مثل قيس ع أبي وائل ع عبد الله ا

باب قول

الله عز وجل وبث فيها من كل دابة

قال ابن عباس التعبان الحية الذكر منها يقال الحيات أخبث الجان
والثعبان عاصي والجان مسود ا حدثنا هدبة حدثنا همام ع قتادة ع أنس
يقال طافت بنا أخيفتنا يغيض نقص ابن أخيفتنا حدثنا

عبد

عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري ع سالم
ع ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر يقول اقتلوا
الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا أطارد حية لي فقلت لها فناداني أبو
لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه قد أمر بقتل الحيات
فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وعن العوامر ا وقال عبد
الرزاق وعن معمر عن الزهري ع أبي لبابة او زيد بن الخطاب ا وتابعه
يونس وابن عيينة واسحاق الكلبي والنبيل وقال صالح وابن أبي
حفصة وابن مجمع عن الزهري ع سالم ع ابن عمر وعن أبي لبابة وزيد
ابن الخطاب باب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك ع عبد الله بن عبد
الله بن عبد الله بن أبي صعصعة ع أبيه ع أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع

شعف الجبال ومواقع القطر ومن يتبع الغنم يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل
والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم حدثنا
مسدد قال انا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو
أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه بيده نحو اليمن وقال
الإيمان يمان هاهنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر
حدثنا قتيبة قال انا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا
الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا
بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا حدثنا اسحاق قال
انا روح قال انا ابن جريج قال أخبرني عمارة سمع جابر بن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا

صبيانكم

ضبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم وأغلقوا أبوابكم واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا
مغلقا وأخبر بي عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحوا أخبر في
عمارة ولم يذكر اذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسماعيل
قال انا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه
قال فقيرت أمه من نبي اسرائيل بئر زمزم فما فعلت وأتيت لا أراها إلا
انعارا إذا وضعت أقبال الإبل الشاء ثربت فجدت كعبا فقال
أنت سمعت النبي صلى الله عليه يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت
أفأقرأ التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه أمر بقتله وزعم
سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه أمر بقتله حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال انا عبد الحميد بن جبير بن
شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى

لم تضرب واذا وضع لها
الجبان

قال

الله عليه امر بقتل الكلب والغراب حدثنا عتبة بن اسماعيل قال ثنا
أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه اقتلوا ذا الكفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابع
حماد بن سلمة أبا اسامة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه بقتل
الأبتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا
عمرو بن علي قال ثنا ابن أبي عدي عن أبيه يونس الفقيمي عن ابن أبي مليكة
ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال وأنا النبي صلى الله عليه
وسلم عن حائط بقتل الحيات ثم نهى قال وأنا النبي صلى الله عليه
وسلم عن حائط بقتل الحيات ثم نهى قال وأنا النبي صلى الله عليه

عليه

عليه نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها

باب إذا وقع الذباب

في شراب أحدكم فليغمسه ثم ليطرحه فإن في احدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء

وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد قال
يزيد بن زريع قال ثنا عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة
والعقرب والفأرة والكلب العقور حدثنا عتبة الله بن
مسلمة قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب كلهن فواسق من قتلهن وهو محرم
جناح عليه الغراب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة
حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا كثير عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله رفعه قال خمسوا الفواسق في الحل والحرم الحية والأبقع
والفأرة والكلب العقور والحدأة

حمس

والحمرة

اخبرتني القبيلة فأحرقت أمل البيت ح قال ابن جريج وحدثني من
سمع ابن الزبير حدثنا محمد بن عبد الله قال أخبرني
يحيى بن زياد عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فبينا
نتلقاها من فيه اذ خرجت حية فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وقيتم شركم
كما وقيتم شرها ح وعن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة ح وتابعه
أبو عوانة عن مغيرة ح وقال جعفر وأبو معاوية وسليمان بن قرم
عن ابي اسحاق عن ابراهيم عن ابن مسعود عن عبد الله حدثنا
نصر بن علي قال انا عبد الله قال انا عبيد الله بن عمر عن زياد وهو ابن
ابي عمر عن النبي صلى الله عليه قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حدثنا عبيد الله
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قيلة حدثنا

اسماعيل

اسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال بينما نبي من الانبياء تحت شجرة قرصته نملة
فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار
فأوحى الله اليه فهلا نملة واحدة

باب اذا وقع الذباب في شراب أحدكم فامقلوه

اخرى جناحيه اذ في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني
عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه اذا وقع الذباب في شراب أحدكم
فليغمسه ثم ينزعه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء

حدثنا الحسن بن صباح قال انا اسحاق الازرق قال
عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
قال عوف وزاد أبو رجاء عن مسلم بن يسار عن النبي صلى الله عليه قال
يقيه أحد جناحيه الداء وهو مقدم بكلب على أحر من بقي يتقيه قال ثابت
بقلة العكر في عتق خفها فأوكفته بخمار ما فتح عنه من الماء

فقع في فيها يزمها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
حفظته من الزهري كما أنك ها هنا قال سمعت عبيد الله عن ابن عباس عن أبي
طلحة عن النبي صلى الله عليه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه أمر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن
اسماعيل قال نا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه من اقتنى كلبا ينقص من عمله كل
يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال نا سليمان قال أخبرني زيد بن خصيفة قال أخبرني أنه
ابن يسار سمع سفيان بن أبي زهير الشنوي أنه سمع النبي صلى الله
عليه يقول من اقتنى كلبا إلا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل
يوم قيراط قال أبو عبد الله وقال الليث أنبأ نافع عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه
إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع

كتاب بدء الخلق (من هنا صلوات الله عليهم)

باب خلق آدم عليه السلام وذريته

حلصان

صلصال كفخار يصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريد
به مثل ما تقول منه الباب ومنه صير ابن غلاي مثل كبكبته يعني
كببته ١ وقرن به استمر به الحمل فأمنته ١ أن لا تسجد أن تسجد ١
وقول الله عز وجل وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة
١ قال ابن عباس لما عليها ما لها عليها ١ يسفك يسن يصب
ونسبح نصلي وقال غيره الدماء واحدها دم وهو ما كان من الدماء
١ ما تنوق انتقيت ١ أحناء أضلاع واحدها حنو ١ وقال مجاهد على رجعه
انتقيه ١ خليفة كل شيء خلفه فهو شفع اشفع شفع وانور
الله ١ تقويم أحسن خلق ١ أسفل سافلين الهرمة ١ خسيس خلال
ثم استثنى فقال إلا مرأته ١ لابن لابس ١ نشيمكم أي خلقنا ١
نسبح نحمد نعظم ١ وقال ابن عباس تبلغني آدم من قوله ربنا
ظلمنا أنفسنا ١ وقال قال لكم ١ يتسنه يتغير ١
السنون المتغير ١ عما جمع عمما أي ومنه يتسنه المتغير ١ يخصفان
أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان تضمه الى بعض ١

سنة اثنتين كناية عن قرن جميعا ٨ وشاع الخبر هاهنا إلى يوم القيامة
الخبر غير الغريب من ساعة إلى ساعة تخصص عمرو ٨ فيسلمه جميعا إلى يوم
منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع
ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل
الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن
قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن أبي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء
إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون أمشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة لكل امرئ زوجتان يجلو عودهما
وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم

ستون

ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ميسرة بن
حبيب عن أبي حازم عن أبي هريرة عن أبي سلمة أن أبا سلمة قال يا رسول الله
الله بن يخبر من الخير فما على المرأة إذا اغتسلت قال نعم إذا
رأت الماء فضحكت أم سلمة وقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبما يشبهها الولد حدثنا ابن سلام قال أنبأنا عبد الرزاق عن
معمر عن أيوب قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال فما أول أشراط الساعة
وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن
أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا
جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما
الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه
له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

يا رسول الله ان ابني هو فوقه بضعة اعلموا بانبائه قبل ان تشتموهم بضعة
فجاءت ايمسوده فقال عبد الله ابنتي فقال رسول الله اي رجل بكم عبد الله
ان سلم فقالوا علمنا وابن علمنا وابن خيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله
صلى الله عليه اري ان اسلم عبد الله فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد قال انا
عبد الله قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه
يعني قوله بنو اشهل او بنو الحبلى الحبلى والنوكى قالوا ثم تزوجها
حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا نا حسين بن علي عن زايدة
عن منصور ح وثنا ابو معاوية عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في
الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنساء حدثنا محمد بن جعفر قال نا ابي قال نا محمد قال نا
زيد بن وهب قال نا عبد الله قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصلوة

الصادق المصدوق فان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم ينفخ الله اليه الملك بارابع
كلمات فيكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو
النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه قال ان الله وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة
يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقا قال يا رب ذكر ام انثى
يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه فما
من نفس ذات حفيف قال نا هدبة بن خالد قال نا شعبة عن ابي عمران الجوني
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه انه سمعه ان الله يقول لملك الموت
وكل بعبدي ملكا فاذا اراد ان يقبض روح عبدي نظر فان رأى ذكرا
في الارض لم يقبض روحه وان رأى انثى في الارض قبض روحها
قال نعم قال فبقدر ما انت كائن ما هو آمر ملك الموت ان يقبض روحها

بطب وداوه أنى تشرك به فأنيت اذا يزيد حدثنا محمد بن جعفر بن
يحيى قال نا أبو قال ابن عمر قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقل نفس كلما ابن كان
على ابن آدم وأبغض منها إليه أول ما يسئل

باب ابن زواج جنود مجندة

قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى
الله عليه يقول ابن زواج جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف قال يحيى بن أبي حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه

قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا قال يحيى امسكي وقال الشور تبع
الماء وقال على رمته وجهه ابن زيد وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
وأبحار لنا ان ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر السورة

حدثنا عبد الله بن منير قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال
ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فأثنى على الله بما هو

أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذر قومه لقد
أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
أنه أعور وان الله ليس بأعور حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة قال سمعت ابا سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أخبركم عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه
بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما
أنذر به نوح قومه حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد
ابن زياد قال نا أبو عمير عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه يجيء نوح وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول
لأمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نبي فيقول ليوح من يشهد
لك فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا اسحاق
ابن نصر قال نا مخلد بن يزيد قال نا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث فمر بنا اليهود فرفع اليه ابن صياد وكانت تجبه فنهر

عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي شعوذ بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أفضل من ذلكم فيما أعلمكم
وأن ابن عباس لما حضرته الوفاة قال لقوم ابكوا فإن لعنة الله تقع على كل عبد
قال ابن عباس ينزل بصحيفة ملك على الرياميين أنا كنزلك فيخ الحسين الله
عن عبادنا المؤمنين ينزل عن ابن مسعود وابن عباس أن ابن عباس مواريث
ذكر إدريس وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله بن المبارك قال أنا يونس عن
الزهري ح وأخبرنا صالح قال حدثنا عنبسة قال أنا يونس عن ابن شهاب
قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه
قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل فرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها
في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى
السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا
قال معك أحد قال نعم معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا

من نسمة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بما يجمع الله
الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الناظر وينفذهم البصر
وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم
ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتون
فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر
الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا
فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى الأرض
وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا
ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي فيأتوني فأنطلق تحت العرش
فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد
بن أخبرنا سيار حدثنا جعفر بن سليمان قال أبو أحمد

السماء واذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله
نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والاسودة التي عن شماله أهل النار
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى
أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له الخازن مثل ما قال الاول
فقال من أنت قال أنا جبريل قال ومن معك قال محمد قال وقد بعث اليه
قال نعم قال ففتح لنا وقال مرحبا به من أخ ونعم المجيء جاء فأتينا
على يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وهذا عيسى فسلم عليهما
فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى أتى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم فلما فتح
علونا السماء فاذا رجل جالس فوق عرشه وعن يمينه أسودة وعن يساره
أسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا أبونا آدم
عليه السلام وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين
منهم أهل الجنة والاسودة التي عن شماله أهل النار فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء
الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء فاذا أنا بادريس
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا يا جبريل قال
ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
فقلت من هذا يا جبريل قال موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح فقلت من هذا يا جبريل قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا يا جبريل قال هذا ابراهيم قال وأخبرني
ابن شهاب

(1)

أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال أبو كريب عن أبي معاوية عن الشيباني
عن عبد الله بن شداد عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ليقل الله تبارك وتعالى يا داود وليقل لبيك وسعديك
والخير في يديك يقول أخرج بعث النار فقال وما بعث النار فقال من
كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فعندها يشيب الصغير وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد فقالوا يا رسول الله وأينا ذاك الواحد فقال أبشروا فان منكم رجلا ومن
يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده
ارجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال ارجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس الا كالشعرة
البيضاء في جلد الثور الأبيض أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأسود

باب قول الله عز وجل واتخذ
الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان أمة قانتا لله
وقوله عز وجل ان ابراهيم لحليم
قال أبو وحشي الرحيم بلسان الحبشة حنانا منا

ثلث أهل الجنة بكبرنا فقال
ارجو أن تكونوا نصف

كتبي قال أنا سفيان قال أنا النعمان بن سعد قال حدثني سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال انكم محشورون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وانا مامي
اضحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أضحابي أضحابي فيقول انهم
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله انك انت العزيز الحكيم

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد
الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال يلقى ابراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر
قترة وغبرة فيقول له ابراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه
فاليوم لا أعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني أن لا تخزيني
يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله اني حرمت الجنة
على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ

ملتطخ

أن ابن عباس وأبا حبة ابن نطار كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
ثم عرج حتى ظهر لمستوى أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم
وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه فرض الله على أمتي خمسين صلاة
فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال ما اليس فرض ربك قلت فرض عليهم
خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعته
فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت وضع شطرها فذكر مثله فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت وضع شطرها فرجعت
الى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فان أمتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربه فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى
بي السدرة المنتهى وغشيتها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فاذا فيها
حبايل اللؤلؤ واذا تربتها المسك

قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله تعالى اذ أنذر
قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين

لمستوى

بيد عن عكرمة وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله
تعالى وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية قال ابن عيينة عتت
على الخزان ثم على عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة
فترى القوم فيها كأنهم أعجاز نخل خاوية الآية أصوتها وقتل ثمود
من بقي منهم بيقية حدثنا محمد بن عرعرة قال سمعت عن الحكم عن
مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت
عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعيم
عن أبي سعيد قال بعث علي رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبة فقسمها بين
أربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري
وزيد الخير ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني
كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا
قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ
الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا
عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله

احسبه

أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو
في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان
لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد
قال أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي سلمة قال سمعت عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقسم قسما فقال رجل من بني

قول الله عز وجل وتسلم تسليما في الفتح

الى قوله ستدعون لحريف الى قوله فإن تطيعوا يؤتكم الخير ثم لا
ثم ومنكم من يتوفى حتى إذا تساوى بنو النضر فيقال عن ابن عباس الجبلين والشرين الجبلين
فجعلا جبوا ثم لا قال ابن محمود حتى إذا جعله نارا قال انفخوا فرغ
عليه فظ أرطاه ويقال الحرير ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس
فما استكاعوا أن يظهروه وما استطاعوا استفعلوا من كعته لذلك
قيل استكاع يستطيع وقال بعضهم استكاع يستطيع وما استكاعوا
له نقبا قال مسرا ثخنه من زبر فإذا جاء وغرر به جعله دكا قال قد

اصمت عليه فكسرا

بالأبواء وهي ونافة وكانا بلا متاع فنهاهما وأن تكرا أمر ابن أخيه فقبلته حتى
طلب وتلبث ح وكان وعروة حقا وزكنا بعضهم ترقيل يموج في بعض
ح حتى إذا قيامة يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال
قتادة حرب أمنة ح وقال رجل للنبي ص الله عليه رأيت السدر
مثل البرد المحبر وقال رأيته حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة
حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن النبي
ص الله عليه دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث نا
مسلم بن إبراهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي ص الله عليه قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وعقد تسعين حدثنا إسماعيل بن أبان قال نا

أبو

وأبي

فلتنكح فيوخر بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان
قال نا وهيب قال نا أيوب عن عمرو أن تلبن أخبره عن زينب قول ابن عباس
عن ابن عباس قال دخل النبي ص الله عليه أنيف فوجد في بيته صورة
إبراهيم وصورة مريم فقال أما لهم قد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا
فيه صورة هذا إبراهيم مصور فما بال يستقسم حدثنا إبراهيم بن
موسى قال نا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ص
الله عليه لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى
إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن
استقسما بها قط حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى
ابن سعيد قال نا عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن
أبيه عن أبي هريرة قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا
ليس عن هذا نسألك قال فأكرم معادن العرب تسألوني خياركم في الجاهلية
خياركم في الإسلام إذا فقهوا وقال أبو أسامة وغنيم عن عمير
الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ص الله عليه حدثنا مؤمل

سعيد بن الله بن عبد الله جليل
الله ما لوا لبير عن عبد الله سمعا
قال

١٢٩

فانا اسماعيل فانا عمرو قال انا ابو رجاء قال انا عمران قال قال رسول
الله صلى الله عليه اتاني الليلة اتيان فاتيانا على رجل كريه اكاد ارى
رأسه كالجمة واظنه ابن مريم حدثنا بيان بن عمرو قال انا نفر قالا
انا ابن عيينة عن محمد بن ابي يعقوب سمع ابن عباس وذكر له الدجال بين عينيه
كلمة اوذكر قال لم اسمعه ولا كذبه قال ان ابن مريم فانظروا الى ادم
واما موسى فجعدة ادم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه
اذا انحدر في الوادي الخلبة الليفة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال انا مغيرة بن عبد الرحمن الدرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه اختشر النبي صلى الله عليه وهو ابن
ثمانين سنة يا نفر وانا تابعه عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي الزناد
وتابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد وقال
يا نفر وعنبسة حدثنا سعيد بن تليد ان عيسى قال
اخبره ابن وهب قال اخبرني يحيى بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة

قال

ابراهيم

قال قال رسول الله صلى الله عليه لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا و
محمد بن مخبب قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب
ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل
فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له ان ها هنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله
عنها قال من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه
الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني
فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي
الله ولا اضرك فدعت فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال
ادعي الله ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني
بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي
فاومأ بيده مهيما قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم
هاجر قال ابو سلمة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد
الله بن موسى او ابن سلام عنه قال انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير
عن سعيد بن المسيب عن ابي شريح ان رسول الله صلى الله عليه اوى بقتل

١٢

صرعت الله جاهلي وتناولها
ثانية باخر مثله او اشد فقال
ادعي الله ولا اخرك وفي عنقه

أنو زيد قال وكان يتيما في حجر ابراهيم حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال
نا أبي قال نا ابن عمر قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا
لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك أولم
تسمعوا الى قول لقمان لابنه لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
النسائي في السنن حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن بشر قال نا أبو أسامة
عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه
يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد
واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فيذكر
حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من
أهل الأرض اشفع لنا الى ربك ويقولون وذكر كلمة بمعنى تعبي تعبي اذهبوا
الى موسى فذكر نحو حديث أنس عن النبي صلى الله عليه حدثنا
أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال نا وهب بن جرير عن أبيه عن
أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس عن النبي

صلى

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

لكل الله مقلبه فقال ابن جبير قال الله داع اسماعيل لو أنها حملت لكان زمزم
عينا معينا وقال ابن نضارة ابن جريج اما الكثيب بركيني محمد ثنا قال ابن
وعثمان بن أبي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما ملكا أحدكم
ابن عباس بركيه قال أقبل ابراهيم باسماعيل وأمه ومعهم شنة
لم يرقبه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عمر بن يونس قال نا
قرة عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس أول ما اتخذت
النساء المنطق من قبل أم اسماعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على
سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما
عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ
أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر
وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته أم اسماعيل فقالت يا ابراهيم
أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا
وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله أمرك بهذا قال نعم فقالت اذا

بضيعتها ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب
اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت أم اسماعيل
ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت
وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية
أن تنظر اليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم
استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوز
الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا فعلت
ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه فلذلك سعي
الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد
نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت ان كان عندك غواث
فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى
ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء

بملء راحدا

بملء راحدا

كراهة

بقيعانها وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه يرحم الله أم اسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا
الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وان الله لا يضيع
أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ
عن يمينه وشماليه فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل
بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا
عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي
وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم
بالماء فأقبلوا وأم اسماعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك
فقالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه فألفى ذلك أم اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا
وأرسلوا الى أهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها أهل أبيات منهم وشب
الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك

كراهة

زوجوني امرأة منهم وماتت أم اسماعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج
اسماعيل يبايع زوجته فلم يجد اسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضنك وشدة
اليه فلما جاء زوجك أقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه
فلما جاء اسماعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد فقالت نعم
جاءنا شيخ كذا وكذا فسألني عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا
فأخبرته أنا في جهد وشدة فقال فأوصاك بشيء فقالت نعم أمرني أن أقرأ
عليك السلام وقول غير عتبة بابك فذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك
الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم
أتاهم بعد فلم يجده ودخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي
لنا فقال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت
على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم
في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم
دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال

جلد ذ

فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما
جاء اسماعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت
عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك
بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال
ذاك أبي وأنت العتبة أو قد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها
جاء بعدة ذلك وإن اسماعيل ينبع نبال تحت دوحة قريبا من زمزم فلما
رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال
يا إسماعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال
وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا وأشار إلى أكمة مرتفعة
على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة
وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر

جلد
ز

عن ابن المليكي عن عمرو قال ابن إسحاق بن نافع عن كثير بن كثير بن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال كان بين إبراهيم وبين أهله قال فخرج بإسماعيل وأم
إسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسماعيل تشرب من الشنة فيدر
لبنها على صبيها حتى قدم فنزل بهم تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى
أهله فانبعثت أم إسماعيل حتى لما بقوا كداء نادته من وراءه يا
تركنا فقال إلى من تكلنا قالت رضيت بالله قال فرجعت فشربت من الشنة ويدر
لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس
أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس
أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت أتت المروة وفعلت ذلك أشواطا
ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو
على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقر نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس
أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت
فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز

بإبراهيم

عقبه

عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسماعيل فجعلت تحفر
قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم رحم الله أم إسماعيل لو تركت الماء كما هو
أو قال لو لم تغرف من الماء لكان الماء معينا قال
فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم
بكداء الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير
إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم
فأتوا إليها فقالوا يا أم إسماعيل تأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن
معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله
إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين إسماعيل فقالت أم إسماعيل
ليصيد فقال قولي له إذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء أخبرته
فقال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لها
مثلها فطلع تركتي فجاء فقال أين إسماعيل فقالت أم إسماعيل
ليصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم
فقالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء فقال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم
قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم قال ثم إنه بدا

بهيم

إبراهيم فقال أبو مصعب زكريا يحيى فقوا إسماعيل وراءه زمزم
يصلح قبلة له فقال يا إسماعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال فاصنع
ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال إذا لا أقعل أو كما قال قال فقاما
فجعل إبراهيم يبني وإسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل
الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم حدثنا موسى بن إسماعيل قال ا
عبد الواحد قال ا أبو عمر قال ا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت
أبا ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد
الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون
سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله فإن الفضل فيه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنيس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه سلم لما أراد أن يبني مسجده
ويحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها ا روا

عبد

حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال ا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أبا بكر أخبره
عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى
الله عليه قال ألم تر أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم
فقلت يا رسول الله ألا ترده على قواعد إبراهيم فقال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت من رسول
الله صلى الله عليه ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين
اليمانيين في البيت إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم وقاله
إسماعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت
عبد الرحمن أنها سمعت أبا عمير الصانع أنهم قالوا يا رسول
الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه قولوا اللهم صل على
محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه
وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا قتيبة

جعفر وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال أبو
وروح مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن
ابن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي
صلى الله عليه فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه
فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا
كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا محمد بن أبي
شيبة قال حدثنا عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه يعوذ الحسن والحسين ويقول إن
أبا كما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق أعوذ بكلمات الله التامة من
كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب

قول الله تعالى ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه إلى قوله
وجل إذ تخفظوا إذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى إلى قوله تعالى

أخر

أحمد بن طارق قال حدثنا زائدة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
نحن أحق من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت
في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب

إسماعيل إنه كان صادق الوعد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال أمر رسول الله صلى الله عليه على بعض أسلم ينتضلون
فقال رسول الله صلى الله عليه ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا
وأنا مع ابن فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه مالكم قالوا يا رسول الله كيف نرمي وأنت معهم فقال
ارموا وأنا معكم كلكم

فضل إسحاق وابن إبراهيم النبي صلى الله عليه

وسلم ابن محمد وابن عم النبي صلى الله عليه

باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت الآية

حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن جميع المقعنسي عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم أناس من أهل الكتاب فقال لنبي الله ألا تسأل هؤلاء عن آية كذا وكذا فقال لهم أتخافون فتنة فقالوا لا يا نبي الله فقال فلعلكم تخافون أن يقتل بعضكم بعضا فقالوا لا فقال فما منعكم أن تسألوه فقالوا لعله يكره المسألة فقال أجل كم من الجماعة خير من الجماعة

باب إذ قالوا يا نوح المرسلون قال إنكم قوم منكرون

وقولها إذ قال لقومه ألا تتقون العاجسة الى مساء مكر الشر ربيب

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله لنوح إن كان ليأوي الى ركن شديد

باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون

بركنه يمعد بهم فوقه كنوا تميلوا أبانك منهم وبكم منهم واستنكرهم واحدتها عوسجة واحدة العوسج ضيعة مملكة للمتوسمين

للناكرين

للناكرين انبسل انبعثر حدثنا محمود قال أبو أحمد قال نا سفيان عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة عن عبيد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه

باب

قول الله عز وجل وإلى ثمود أخاهم صالحا

كذب أصحاب الحجر تمويه ثمود وأما حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وقابحجرت عليه من الأنثى فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجر أي أنه مستوى من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للذي ينشى من الحبل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو المتن

حدثنا الحسين قال نا سفيان قال نا مسعر بن عمرو وعن عمرو بن مرة عن عبيد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة مثل أبي زمعة

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال نا حسين بن حسان بن حيان أبو بكر البلخي قال نا سليمان عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى الحجر

غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا
منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء
ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر واستقوا من بئرها واعتجنوا
به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئرها
وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كان تردها
الناقة تابعه أسامة عن نافع حدثنا محمد قال
أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه
وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال

ح

ح أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا
أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم حدثنا إسحاق
بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن
أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم

باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم
الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثنا محمد قال أخبرنا

عبد عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن الحكم قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت

عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال لأبي بكر يا أبا بكر

قالت إنه رحل أسيف متى يقوم مقامك يرق فبكى فقال سفيان

فقال في الثانية أو الرابعة أنكن صواحب يوسف وأبي بكر

حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى

عن أبيه قال مر عن النبي صلى الله عليه فقال مر أبا بكر فليصل بالناس فقالت

عائشة إن أبا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروا أبا بكر فليصل

صواحب يوسف فأتى أبو بكر فحياه النبي صلى الله عليه وقال أحسن

عن زائدة رجل رقيق حدثنا أبو النعمان قال نا سفيان قال

نا أبو إسحاق عن الأسود عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله

عليه اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار اللهم إني أعوذ بك من فتنة

اللهم إني أعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم إني أعوذ بك من المأثم

اللهم إني أعوذ بك من المغرم وكان أحدث عن مغرم اللهم اغسلني بماء الثلج

عبد

عبد الله بن محمد بن أسماء عن جويرية بن أسماء

عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا تبكوا على هذا ولا على أصحابه وابكوا على من مات على غير

قال قال رسول الله صلى الله عليه رحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن

شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الراعي لأجبته

محمد بن سلام قال نا ابن فضيل قال نا حصين عن شقيق عن مسروق

قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها فقالت بينما

أنا مع عائشة جالسة استأذنت امرأة من الأنصار وهي

تقول فعل الله بفلان وفعل فقالت وفعلت لم فقالت إنه نماذ في الحديث

فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها فقالت فسمعه أبو بكر ورسول

الله صلى الله عليه فقالت فخرجت فعثرت على عتبة فما أفاقت إلا وعليها

حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه فقال ما لهذه فقلت حمى أخذتها

من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لك لا تصدقوني

ولئن اعتذرت بك لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله

المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه فأنزل الله

أن ليلى أخبرتها ما قالت يا أيها حدثنا يحيى بن
بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأله
عائشة زوج النبي صلى الله عليه أرأيت قوله حتى إذا استيأس الرسل
وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا فما نت بل كذبهم قومهم فقلت
والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت
يا عروة لقد استيقنوا بذلك فقلت فلعلها أو كذبوا فقالت معاذ الله
لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع
الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر
عنهم النصر حتى إذا استيأست الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنوا
أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا
افتعلوا من يئست حدثنا عبدة قال عبد الصمد
عن عبيد الله عن سعد عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال الكريم بن
الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم

باب قول الله عز وجل وأيوب إذ نادى ربه الآية

ارتكض

ارتكض في كضة تغرف حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال بينما أيوب يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل
يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك

قول الله عز وجل وأذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا إلى قوله نجيا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع رسول الله صلى الله
عليه إلى خديجة ترجف بوادره فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل
وكان رجلا قد تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره
فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإذا ركب يوما
أنهد كل مفوز إلى الناموس صاحب اليم الذي يطلعه بما يشاء
عز وجل

قول الله عز وجل وقال

الا حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى

وانشق أبصرت ا فقال أعلى وأتيكم منها بقبس الآية ا فقال ابن عباس
المغرس المبارك ا هو وادي الواد ا سيري شاطئه الشرقي
بملكنا بأرض الشام شعيب ا جاء عن أبي ذر مرفوعا لم يصل فيه ويقال له
مخيبا أو معينا ا تبكيش وتبكش ا يأمرونه يشاورونه ا والجزوز فكعة
غليظة من الخشب تتخذ منها قصاب ا سنسن سنعينك ا كلما عزت
شيئا فزر جعلته له بعضل له وقال غيره كل مالم تشد بحزيز أو
بعيد تختمة أو بأباة فيه عفرة ا أزر ظهر ا فيستحتكم فيه لكم ا
المثلى يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل فالأمثل ا ثم ائتوا صفا
يقال ملوا ثبت الصف اليوم تفضي المصلى يقال صد ا فأوجس أضمر
خوفا فذهبت النواة من خيفقة الكمرة الماء ا جذوع النخل على
جذوع ا خطبتم بالليل فيسامر قصر فاشدد فيسامر ا لتشقى
تنذر نذرا ا الضحاء الحر ا فصيه اتبع أثره وقد يكون أن تقص الكلأ
ثم تقص عليه ا عجيب عجب وعجبانه ا وقال مجاهد على قدر
موعد ا لا تنيا لا تضعفا ا مكانا سوى منتصف بينهم ا قبسا

يا بسا

تابسا ا من نبة النوى الحلى إلى استقاروا أمر مرعوى ا مقر وبتر النعيم
انفي صنع فتنتي منع تغوثونه أخطأ أثر ا الجزى جمع الجزيء مؤلف و
انفجر حدثنا منذر بن خالد قال همام قال قتادة قرأ أنس
ابن مالك عمر ثم ليلة صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه حدثهم ثم مضى
قبلة أنهم بدء حتى أتى السماء الخامسة فأوحى إليه ما راوده قال مررت
موسى فبكى عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح ا فلما بعد ثابت وعبانه أي عجل عرانين عمر النبي
صلى الله عليه بأو قال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم
إيمانه إلى من مسرفون كذابا وقول الله عز
وجل وكلم الله حدثنا موسى وكلم الله موسى تكليما
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف قال أن
معمرا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا هو رجل ضرب جعد
كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى وإذا هو رجل ربعة أحمر

كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم ثم أتيت بإناء من لبن وأتيت بإناء من خمر فنظرت فيهما فأخذت اللبن فقال جبريل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك

حدثنا محمد قال نا عمر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ابن يسيغ بعض أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه ليلة أسري به فقال موسى آدم وكهول كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد رجل وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال أيوب السختياني عن أبي سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لما مر به وبقومه قال وهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم ومنه نجى الله عز وجل فيه موسى وأغرق آل فرعون فقال موسى نحن أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه يا فوق الله عز وجل وعن موسى ثلاثين ليلة أتى وأنا أول المؤمنين

يقال

يقال له نزلة فتركناه فركب كل جعل ابنا له ناحية ثم قال عمر وجعل ابنه خرقة من قال ابن أبي نبيت فأخذت الذي قبل نبته فقيل أخذت ابنك أما إنك لو أخذت الخرقة غوت أمتك

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته

باب ما يذكر في السفل

ويقال اليعسوب الكثير كهو وبال الفحل المختار تشبيه بفحل النخل

حفير جحر سفح كل جبل نزوه وقد سفح يسفح

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا محمود بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس

عبد الله بن

١٢٢

الله تعالى موسى والخضر في قصة ابن عباس صاحب موسى قال ابن عباس موسى
الخضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا
صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما
موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل
اليه فجعل الله الحوت اية وقيل له اذا افقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه ثم بدا بتتبع الحوت في البحر وقال ليوشع فتاه ارايتك اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال
موسى عليه السلام ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه حدثنا
علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو بن دينار قال اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى صاحب الخضر ليس موسى بني اسرائيل فقال

قال سفيان

قال عمرو واحدثه حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه
ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب
ومن لي به فقيل احمل حوتا في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم فحمل حوتا في مكتل
ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما
فناما فاضطرب الحوت فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل
الطاق وانطلقا بقيتهما يومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه
اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايتك اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى

قبلها

بنون بمثل موسى عليه فقال وأنا بمثلك اصلد فقال انا موسى فقال
موسى نبي اتهم اذ بل قال نعم انتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى
إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه قال اما ان ابعدك قال ان لك ان تستطيع معي صبرا كيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا اي تقوى اي لم يكن لك ان تستطيع على ما جعل
الله في قوتي بما سبق في علمه ان يجعلوه مني مع موالاتهم مجعولا بغير
نوالك على ما سبق في علمه عصمتي موقعا على حسن السنة فقال
اي انك تقع او نفي تبين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله
الا موضع ما نقص منقار العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ العصفور بمنقاره
لوحا او قلما ليغمس موسى الالواح فنظر لوحا بالفرو فقال الله موسى ما
صنعت فوعا مملوءا بغير نوالي محدثا الى سبعتهم مجتزئا بها لنفوسهم وانما
فرجيت شيئا اي قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال الجواهر
يا نسيت وصيتي اي بغير ما عهد الي من كلمات الالواح لموسى نسيانا
لما خ جاءت النجم من وابتلاع وتلعب مع الصبيان بما خذ الخضر

بي امية

برأسه فقلعه بيده مكذا او فوه فمضمض بالحراء او كابعه قال انه ينقص
شيئا فقال له موسى افشلت بفعلك بغير نفس فقد جئت شيئا نكرا
قال ألم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعد
هذه فلا تصاحبني فقد بلغت من لدني عذرا اي انا لفا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها اي ابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
اي يسقط مالا او في بيت مكذا واشار سفيان كانه يمسح شيئا الى فوق
فلم اسمع سفيان يذكر ما بالا الا مرة قال قوم انبيائهم فلم يطعموهما
ولم يضيفوهما عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال مكذا
واومى سفيان بيده ساويت بناءه بالارض لم تستطع عليه صبرا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما قال
سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى لولا عجلة لرأى العجب
أو قال لرأى العجائب أما سمعتم ملك باخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام
فكان أبواه مؤمنين وكان كافرا قال الحميدي سمعته مرة ونسيته
وحفظته منه قبل ان تسمعه مني عجزوا او نقصته

طائفة

من انسان فقال فمن أبغضه ورواه أحمد عن محمد وغيره عن شعبة ومنذر ونبيح
أو نبيح ومنذر عن شعبة حدثنا محمد بن سعيد وابن حميد
قال أنا ابن المبارك عن معمر عن سماك بن فضيل عن أبي رجاء عن النبي صلى الله
عليه قال إني لمن بغض الله جلس على فرد وقال فإذا أنا بي تحتي من
خلفه خضراء قال الخضرمي قاله محمد بن يوسف بكير عن
عن سفيان بكوله حدثنا ابو اسحاق قال نا محمد بن يوسف قال
نا علي بن خشرم قال نا سفيان بهذا

باب

حدثنا اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
سماك بن فضيل انه سمع ابا مجلز يقول قال رسول الله صلى الله عليه قبل
بني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا زحفوا
على أستاههم وقالوا حبة في شعرة حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال
انا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن وخلاس وابي رجاء عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا

بالتخفيف والتشديد

يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا
ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة
وإن الله عز وجل أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع
ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا
بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى
انتهى إلى ملإ من بني اسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه
مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه
فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة
عن أبي عمران قال سمعت أبا وائل قال لما سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى
الله عليه قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت
النبي صلى الله عليه فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم
قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

نيابة

مراراً

باب يعلمون على أصناف شتى

متبع خمسة ١ ويشبع والبرم واحد ١ حدثنا عبد الله بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحيي الكباث وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا رعاها

باب إذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الجمعة

قال أبو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة ١ بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ١ ذلول تثير الأرض ولا تعمل ١ تثير الأرض ولا تسقي الحرث ١ مسلمة من العيوب ١ مئة بتمام ١ صفراء اللون سوداء ويقال صفراء كقوله جمالة صفر قال ألم تر أنهم اختلفوا ١

وقبله موسى عليه السلام وهو في بعض

حدثنا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن أيوب

كتاب

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

كتاب

هما من رأيه عن أبيه عن جده ثم قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر ١ قال أبو معمر عن عبد الوارث عن أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان قال ١ شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجلان المسلم ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا ١ على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الخبر من أمر المسلم واليهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري كان فيمن صعق فأفاق قبلي أم كان ممن استثنى الله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته ثم أهبطت الناس بخطيئتك فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على
أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى ثلاثا

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة عن
عبيد بن حنين عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرفعت سرا

موسى إلى قوله يا قول الله عز وجل وضرب الله مثلا إلى قوله وكان عند الله وجيها

من القائلين

حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة
عن مرة الهمداني عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب

باب إن فارون كان من قوم موسى الآية

قتلوا فقتل قال ابن عباس أو انفرقوا فقتل فقعا انفضته ميراث الرجال
يقال انفرجير النوحير وكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق باب

قول الله عز وجل والذين آخاهم سعيا

إلى أمل قريب من قرب بلد ومنه وصل الفريد سيل النعيم يعني أمل
النفرة وأمل النعيم وراء لم يهمز يدلك تتبعوا إليه ويقال إذا أفاض
حاجته كهمز حاجتي وجعلتني بهمز بك واليهمز أن تأخذ معك
دابة أو وعاء تستظهر به كلا تهمز ولكنهم واحد تعثوا يعيثوا
تأمر تهمز أسى أحزن وقال الحسن الله الحليم تستفزه ولايته
وقال مجاهد لتنكأة ابن بكة تبوء الهلة الهلال العذاب عليهم

باب قول الله عز وجل

وأنذر عشيرتك الأقربين إلى قوله وهو العليم

قال مجاهد مزبد المصحون المؤمن ملؤه الله كادر المسيح البدنة

فتنبذنا بالنبي إذ جوفه الذي ل وهو سقيم وانبثنا عليه نبي من نبيه
من غير ذات أطل الدوباء ونحوه ل وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم
منهم الحين ل ولا ذكر كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني إبراهيم بن ميسرة
أبو يعفور قال نا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن أبي وائل عن عمرو بن الشريد النهدي رضي الله
عليه قال ابن يعفور أحسبه إياه خبيث عن يونس ل زاد مسدد يونس بن متى
حدثنا جعفر بن عمرو قال نا شعبة عن قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس عن أبي رضي الله عليه قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من
يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل
ابن خالد عن ابن شهاب أن أبا سلمة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف حدثه عن أبي هريرة قال بينما
يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى
على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والنبي
مصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه بين أظهرنا فذهب اليهودي
فقال يا أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت

وجهه

وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه حتى رئي في وجهه ثم قال
لا تخيروا بين الأنبياء فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات
ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى
آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أو بعث قبلي ولا أقول
إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة
عن سعيد بن إبراهيم قال سمعت محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنه قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ل

باب وسلم الذر بنية التي كانت حام النبي إذ يخرجهم في الصلب

تبعثون يجاوزون ل إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم
لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون بئيس شديد

باب قول الله عز وجل وآتينا داود زبورا

هي الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ل أوبي معه سبحي معه ل أن العمل
ما يفاء الظلال عن اليمين والشمائل عن المسامين واحدها شمال تقرضهم
تتركهم ولا تقربهم فحنبل الذي يخنق فاغية عبد الرزاق قال معمر

عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خفف على داود القرآن فكان
يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يديه
رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن
سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال
أخبر رسول الله صلى الله عليه أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل
ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه أنت الذي تقول والله لأصومن النهار
ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم
وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك
مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما
وأفطر يومين فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك
صيام داود وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال
لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال
حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي

صلى

١٤٩

صلى الله عليه ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم فقلت قال إنك إذا فعلت
ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر
أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا قتيبة بن سعيد قال
سفيان عن عمرو عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله
صلى الله عليه أحب الصيام إلى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر
يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى وفصل الخطاب
قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط لا
تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكرياء ضمها وعزني غلبني صار
أعز مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وإن كثيرا من
الخلطاء الشركاء ليبغي فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد
التاء حدثنا محمد قال حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام

يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة صح

عن مجاهد قال قلت لابن عباس أتسجد في ص فقرأ من ذريته داود وسليمان
وأيوب حتى أتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن أمر أن يقتدي
بهم حدثنا موسى بن إسماعيل قال ح ومسدد قال نا أبو عوانة
عن أبي بشر عن مجاهد قال سألت ابن عباس أسجد في ص فقال قد
تقرأ عند من شئت من قراءة النبي صلى الله عليه
تسجد فيها باب

قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب

الراجع المنيب وقوله منيب إلى فلك يتبعني حبر من بعدي وقوله
واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وقوله وسليمان إذ يحكمان
في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين وهي
التي ترعى ليلا بلا راعي وقوله ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما
الصعير يتعلمون له فأتاه من محاريبه فقال مجاهد بنيانه وقال وتماثيل
وتماثيل وجفان كالجوابي كجوبة من الأرض وقال ابن عباس كالحوض
الكبير وقدور راسيات أعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
الكدابة ابنة الأرض الدابة تأكل منسأته عصاه فلما خر تبينت الجن

المنبر

المنبر حب العنب عن مجاهد ذكر ذر يقطين كل شيء لا ساق له كالقثاء والخيار والقرع والدباء
ابن أصباغ أوتانا وقال مجاهد الضابغات الضباع تنفر من موضع إلى موضع
حتى يكون على كرم الخابية الجفنة الجسر أنثيكما الرهاة الحفرة
حفيف أكاد أخفيها من نفسي بغير حساب يغزو نا
محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليفتك علي صلاتي
فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد
حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من الجن أو خارص مثل زنبية وهما
واحد

حدثنا خالد بن مخلد قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال سليمان بن داود لأطوفن
الليلة على تسعين امرأة كل امرأة تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا إلا واحدا سقطا
أحد شقيه فقال النبي صلى الله عليه لو قالها لجاهدوا في سبيل الله

سعير

مجاهد

قال شعبة وابن أبي الزناد وشعيب ومسعود أخ حدثنا عمر بن حفص قال
ثنا أبي قال ثنا عمش قال ثنا ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول
الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى
قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم حيثما ما أدركتك الصلاة بعد فصل فإن الأرض
لك مسجد حدثنا ابو النعمان قال ثنا شعبة قال أبو الزناد عن عبد
الرحمن حدثه انه سمع أبا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب
تقع في النار وقال كانت إحداهن معهن أنا آخذ حجزكم أنا آخذ حجزكم
أقحم أقحم فغلبتني فتقحم فيها حدثنا الربيع قدمت بابني
يا بني فتجاكما إلى داود فقضى به لبكره فخرجتما على سليمان بن داود فأ
خبرتاه فقال ايتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل
يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو عبد الرحمن والله ان سمعت
يا سكين الا يومئذ وكنا نقول الله المستعان باب
قول الله عز وجل وذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها إلى قوله عظيم

يا بني إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن
أبا التوكيل قال ثنا شعبة عن أبي عمش قال ثنا ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه
أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم حدثنا
اسحاق قال ثنا يحيى بن يوسف قال ثنا أبو عمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على
المسلمين فقالوا يا رسول الله فأينا لا يظلم نفسه فقال ليس كما تعلمون
ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله
إن الشرك لظلم عظيم باب واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت
قال مجاهد مكانا شرقيا وقال ابن عباس كل شيء في القرآن مكيث فهو مكث
قوله ذكر رحمت ربك عبده زكريا
إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا
قال ابن عباس مثيلا يقال رضيا وزكيا عتيا عصيا يعتوا
قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت

من ابكر يحيى الى قوله ثلاث ليال سويا يقال يحيى فجر فعل قومه من المحراب
فأوحى اليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى بأشار يا يحيى خذ
الكتاب بقوة الى قوله صبيا حدثنا حفيا عاصم ابو بكر يحيى قال
سواء حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن يحيى قال ثنا
عاصم قال أنبأ زر قال سألت عبيدة عن قوله حفيا فقال
حدثنا علي بن معبد قال ثنا عبيد عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة قال قال عبد الله لما نزلت هذه الآية أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ثم مضى حتى أتى النخلة فاستقبلني فقال ما استقبلني قبل ولا
حين يقبل ولا مستقبلني قال فقال ما لك قلت فقدتك فقال أبشر فجعل
يمسح رأسي فقال أما علمت أن بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ملائكة يذبون عني كذبة الشيطان وأنفخ عن بيته وبيت جاري وبيوت
حولي بلى يا رسول الله فقال هكذا يوم القيامة

قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم

إذ انتبذت من اهلها

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه الى قوله وكان من
تعالى ان اصطفى واذ ونوحا واذ ابراهيم واذ عمران على العالمين
إلى يعني حساب الى قال ابن عباس واذ اعتزلتهم ومن دون الله

واذ ان

ومن المحراز واذ يا ابراهيم واذ المحراب يقول أو أول الناس يا ابراهيم للذين
اتبعوه ومحمد المؤمنون ويقال واذ يقولون أم يقولون اذا صلوا واذا ردوا
الى الله قال ما لم ائتمل حدثنا أبو اليمان قال أنا سمعت الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول ما من مولود الا ومولود الا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو
هريرة واقرؤوا ان اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك

الآية الى قوله أيهم يكفل مريم يقضي كفلها ثم محققة صيرني
كقولك الريون ومشبهة نا احمد بن أبي رجاء قال انا النضر عن
هشام قال اخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول خير نسائها مريم ابنة عمران
وخير نسائها خديجة قوله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم ان
الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله كرمة وطهرة

يشركه ويشركه واحد ز وجهان ثم يعا ز وقال ابراهيم النخعي اليربوع
ز وقال مجاهد الكمأ الخليم وابن لهيعة ينبع بالنهار ويضيء بالليل وقال غيره
مربوثل أقعى ز حدثنا حماد قال ثنا عتبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت وهب الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وكمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون ز
وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما
راع في غنمه عدا عليها الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه
فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري ز
فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني أؤمن بذلك أنا
وأبو بكر وعمر وما هما ثم ز
قوله تعالى يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل الآية
قال أبو عبيدة لبست عليه كما تلبس ثوبا على ثوب ز وقال غيره وروح منه أحيا به فجعله
روحا وقرأ بعضهم ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا

الصوير

الوليد قال ثنا أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة
ابن أبي أمية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله
الجنة على ما كان من العمل ز قال الوليد وحدثني ابن جابر عن محمد بن
جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء ز

باب قول الله عز وجل وإذ كنت في الكتاب مريم ١

إذ انتبذت من أهلها ز ننذه أنفيناه ز اعتزلت مريم فيما فاطلع إليها ز
ز فأجاءها المخاض أفعلت من جيء يقال أجأها إلى كذا يشفق ز
يشفقهم ز فتمثل لها مريدا عظيما ز قال ابن عباس بشرا سويا لم أك
شيئا وقال غيره أنيسي المغيث ز وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي
ذو نهية حين قالت إن كنت تقيا ز وقال وكيع عن إسرائيل عن أبي
إسحاق عن الأسود بن يزيد أنهم يزيدون صغيرا بالنبطية حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل
رجل يقال له جريج فيطي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت
اللهم لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فتعرض له امه فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ
وصلى ثم اتى الغلام وقال من ابوك يا غلام فقال الراعي فاقبلوا على جريج
يمسحونه فقال ابنوا لي صومعة من ذهب فقال لا الا من طين وبينا امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل
فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها
فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه
قال ابو هريرة كأني انظر الى النبي صلى الله عليه يمص اصبعه ثم
مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم
اجعلني مثلها فقالت له ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه
انما يقولون لها زنت ولم تفعل حدثنا ابراهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال انا عبد الرزاق

قال

قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه قبلة ابني اسرائيل امرأة ومرضعة موسى قال فتعنته بلاء ارجل حسنته
قال فمضى رجل امرأة بامة من اماء السوء قال ولقيت عيسى فتعنته
النبي صلى الله عليه فقال زنعة لم تزن ولما خرج من يمامير تغني الناس
ورأيت ابن اسحاق واني لاشبه ولدي به فاذا ابنك يا اناة وبين احدهما
واله خروبة فمر رجل فقيل لها خير ابنهما يشبه فاخذت الثدي فجعلت
تقبل الى ميريت انظر فيه وانت اقبلت انظر فقالت اما انك لو اخذت الطريق
اشبك حدثنا محمد بن كثير قال انا اسرائيل قال انا عثمان بن المغيرة
عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه رأيت عيسى وموسى واما ابراهيم
فانا اشبه ولده بامه جعد عريض الصدر واما موسى فضرب جسيم سبط
كأنه من رجال الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا ابو ضمرة
قال انا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه يوما بين
ظهراني الناس المسيح الدجال فقال انه يبصر بالعور ويقال له المسيح
الدجال الاعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية وارى الليلة

عند الكعبة إذا رجل إذا هو كأحسن ما رأيت من الرجال تضرب
لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
ويطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا
وراءه جعد قطط أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه
على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال تابعه
عنبسة المدني عن نافع ح حدثنا محمد بن يحيى الكحلي قال نا سفيان ابن
عيينة عن ابن أبي نجيح عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه يا عيسى هذا أحمر وقال أيضا أنا نافع أطوف بالكعبة إذا
رجل آدم سبط الشعر يهراق رأسه ماء أو يهراق رأسه
ماء فقلت من هذا فقالوا ابن مريم قد ذهبت التفت فإذا رجل أحمر جسيم
جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت
من هذا فقالوا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري
رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال نا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول

ر ٢٥٠

ص ٢٥٠

الله صلى الله عليه يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات
ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الملك بن سليمان قال
ميكال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة يا معشر الأنبياء أولاد علات
أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم بن هشام عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال رأيت عيسى رجلا جعدا قال قدره
أتم وفت قال كلا وابن الله ما من قال لعيسى وامتخط بدلة وكذبت عيناي
حدثنا الحسين قال نا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي
صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم
جعد يقطر رأسه ماء بين رجلين أو على منكبي رجلين فقال
عبيد الله يقول لبة تكلم ويلها الهزيت انطاري ابن مريم فإذا أنا
عبيد يقول لعبيد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل قال نا
عبيد الله قال نا كامل بن حبيب الجحدري قال سمعت أبا وزاع قال يشغبني فقال

استعبني أحمر بن أبي بزة ثنا أبو موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها
ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران
والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران حدثنا محمد بن يوسف
قال سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم
ثم يؤخذ بذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي
فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح عيسى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم
فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف
الفريابي ذكر عن عبيد الله عن ميسرة قال لم يزالوا مرتدين الدبر إلا ثلاثة
على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر

نزول

نزول عيسى بن مريم عليه السلام

حدثنا إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا أبي صالح
عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى
تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا
إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون
عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير قال أنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن تابع قول أبي هريرة عن الأغر أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم

قال

الحرب

قال

ل

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا أبو عوانة قال أنا عبد
الملك عن ربعي بن حراش قال قال حذيفة بن محمد يحدث بقية الأحاديث
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال إني سمعته يقول إن فتح الدجال

إذا خرج ماء وناراً فأما الذي رأى الناس أنها النار فماء بارد وأما
الذي رأى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق ما مر أحدكم فليقع فيما
رأى أنها نار فإنه عذب بارد فأخبرته بذلك وسمعته يقول أظن رجلاً
كان ممن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير
قال ما أعلم فقيل له انظر قال ما أعلم شيئاً غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم
فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فأخبرته وسمعته يقول
أن رجلاً حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت
فاجمعوا لي حطباً كثيراً ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمي وخلصت
إلى عظمي فالتمشته فخذوه فاطحنوه ثم انظروا يوماً راحاً
فاذروني فيه ففعلوا فجمعته فقال الله كن فكان رجلاً قائماً
فقال الله له ما حملك على ما صنعت فسمعته يقول خشيتك وكان تلافاه
حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أخبرنا معمر
ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس وعائشة
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على

وجهه

وجهه إذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا محمد بن بشار قال أنا محمد بن جعفر قال أنا شعبة قال رأيت
قتادة أزمان سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته
يحدث عن النبي صلى الله عليه قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما
هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فتكثرون قال
فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم
عما استرعاهم
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا أبو غسان
قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله
عليه قال لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو
سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
النبي صلى الله عليه فمن
حدثنا عمران بن ميسرة قال أنا
عبد الوارث قال أنا حسين عن أبي بكر عن أبي بردة عن أبيه قال ذكروا النار وذكروا
ذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر

فوتر

أبي أمامة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ابن عجلان عن أبي عمير عن أبي النضر
عن مسلم وعن عائشة كانت تكره أن يجعل يدها في خاصرتها وتقول إن اليهود تفعله
قال سمعت عن ابن عجلان حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه قال إنما أجلكم في أجل
من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من
يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من صلاة العصر إلى مغرب الشمس أنتم هؤلاء الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس
فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله عز وجل وهل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال سمعت عمر
يقول قال الله قال ألم تعلم أن النبي صلى الله عليه قال إن الله عز وجل

حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها فأكلوا ثمنها حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر وأبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال نا
ابن أبي ذئب قال نا مخلد بن خفاف عن عبد الله بن عمر أن النبي
صلى الله عليه قال يا معشر المهاجرين خمس خصال وأعوذ بالله أن تدركوهن لم تظهر
الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن
مضت في أسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين
وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء
ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم
فأخذ بعض ما في أيديهم وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله
إلا جعل الله بأسهم بينهم حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة
عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إن اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم حدثنا يعقوب قال نا حجاج قال نا ابن جريج
عن الحسن قال نا حنظل بن عبد الله عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر وما نسيت منذ حدثنا
وما نخشى أن يكون حنظل بن كذب على أحد من النبي صلى الله عليه قال قال رسول
الله صلى الله عليه كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا
فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة حدثنا أبو الربيع وأبو عامر والعمي
حدثنا أحمد بن أسماء قال نا عبد بن عاصم قال نا حماد قال

نا اسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا مسلم حدثه
أنه سمع النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد قال نا عبد الله بن رجاء
قال نا همام قال نا اسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة
أن أبا مسلم حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إن ثلاثة
في بني اسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث اليهم ملكا
فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب اليك قال لون حسن وجلد حسن
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر شك هو
أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء
فقال بارك الله لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء
أحب اليك قال شعر حسن ويذهب عني قذري الناس قال
فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب اليك قال
البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها وأتى الأعمى فقال
أي شيء أحب اليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس فمسحه

لله

انه بقرة فما أتى المال أحب اليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج
هذا واد ووليد فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم
ثم انه أتى الأبرص في صورته ومسكنته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي
الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك
اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له
الحقوق كثيرة فقال كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله
فقال إنما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله
الى ما كنت وأتى الأقرع في صورته ومسكنته فقال له مثل ما قال لهذا
ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت
وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي
الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك
بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا
فجهز ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء آخذه لله فقال أمسك
مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

سبعي

بني

أفحسبتم أن أصحاب الكهف

النقب بالجبل والرقيم الكتاب مرفوع ومكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا شكها أم لكذا التوصير أنفسنا وجمعه وطا ووصل ويقال أنوصير أنياب موصرة فطبقة واصر النياب وأوصل بعثناهم أحييناهم ليتساءلوا ليعلم الله تعالى أذا بهم قاموا رفقا يا نفتح أيتهن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

حدثنا اسماعيل بن خليل قال علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر ونافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانحطت على فم غارهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي بنت عم أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم فخرجوا

باب

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد

بقال

أخبرنا عبد الله أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وصبي كان في زمن جريج وكانت أمه تأتيه فدعا فقال اللهم أمي وصلاتها فأقبل على صلاته فلما انصرف قال يا غلام من أبوك قال فلان الراعي فأقبل جريج على الصبي يضربه بعصاه فقال لم تضربه خل عنه فدعا له ثم قال أين بيتك في القرية التي أراك فيها قال هو ذاك قال أفلا أبني لك بيتا من ذهب قال لا إلا من طين ثم مر بامرأة راكبة على دابة فارهة وشارة حسنة فقال اللهم اجعل ابني مثلها فقال دعها فقد رأت من الناس شرا فقال اللهم اجعلني مثلها فقال إن أبي كان جبارا من الجبابرة وإن هذه يقولون سرقت زنت ولم تفعل وهي تقول حسبي الله ويقولون تزني وهي تقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد قال أنبأنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن محمد بن مسلم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكلم أربعة وهم صغار فذكر نحو حديث الليث عن يونس غير أنه قال في كل واحد منهم كان بغيا وكان ساحرا وكان راعيا وكان عشارا حدثنا محمد بن رمح قال أنبأنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان قام حاجا على المنبر فتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذت هذه نساؤهم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنبأنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يقول وهو قائم على المنبر وتناول قصة من شعر بيد حرسي يقول ما كنت أرى أحدا يفعل هذا إلا اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنبأنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يقول على المنبر وتناول قصة من شعر بيد حرسي يقول ما كنت أرى أحدا يفعل هذا إلا اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنبأنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه بقرته فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم ينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلبها حتى كأنه

استفرغ ما عنده فقال أيوب مثل الذي استفرغ ما عندي فرغ الشيخ يتوضأ ثم راحي
لها فقال الناس سبحان الله ذبة تتكلم فقال فإنها إحدى بنات أيوب وأبو بكر وعمر
وهما معهم حدثنا علي قال أنا سفيان عن منصور عن سعد بن إبراهيم عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل بن أبي
قال أنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة
فيها ذهب فقال للذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض
ولم أبتع الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى
رجل فقال ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه
سمعه يقول لأسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس

أرسل

أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا
تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فقال أبو النضر
لا يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
داود بن أبي الفرات قال أنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب
يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان
له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن عائشة قالت أتممت شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقال من يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع
في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم
أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه
الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

وَلَدَهُ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ نَا عَمْرُو الْمَلِيحِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ
الْبَجَلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
يَقُولُ إِخْلَافُهَا جَيِّئَةٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَخَذَتْهُ مُتْعَةٌ فِي وَجْهِهِ أَنَّكَ مَيِّتَةٌ
وَقَالَ لَا تَخْتَلِفُوا بِإِبِلِ رَكَّارٍ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا نَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْبَدٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ
وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ نَا
أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا فَقَالَ
لِبَنِيهِ لَمَّا حُضِرَ أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ قَالَ فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ
فَإِذَا مُتُّ فَأْخُذُوا فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ فَفَعَلُوا فَجَمَعَهُ
اللَّهُ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ قَالَ مَخَافَتُكَ فَتَلَقَّاهُ رَحْمَتُهُ نَا وَقَالَ مُعَاذٌ نَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ

ع

عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ فَقَالَ أَوَمَوْا مَلَهُ إِذَا مِتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا ثُمَّ أَوْرُوا نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ
لَحْمِي وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي فَخُذُوهَا فَاطْحَنُونِي فَذَرُّونِي فِي الْيَمِّ فِي يَوْمٍ حَارٍّ فَجَمَعَهُ
اللَّهُ فَقَالَ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ خَشْيَتُكَ فَغَفَرَ لَهُ قَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ
حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ نَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ نَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ يَوْمٍ رَاحٍ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ
عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ نَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا هِشَامٌ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ نَبَّهَ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا
حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ إِذَا أَنَا مُتُّ فَأْخُذُوا فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي فِي
الرِّيحِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا فَلَمَّا

حار
مسر
١٦٣
فلا

بعد ربيعة

فعل ربيعة بأبي أمية فقال أجمعين ما يبدو منه يفعلك بإذا موقام
قال فما حملك على ما قلت قال محافظة على ديني فقال لم يخبرني حذيفة
عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه قال لعمر إن أتيهم فوجدتهم حتى ماتت فرخلة بين
النار وبيني أكلمتهما ولا سقتها إذ حبستها ولا هي كنت تأكل من
حشاش الأرض حدثنا داود قال نا شعبة عن منصور قال سمعت
ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال النبي صلى الله عليه إن مما أدرك
الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر
ابن محمد قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر
حدثه أن النبي صلى الله عليه قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة قال نا تابعه عمر
الزهري عن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا ومن
قال نا ابن عون عن أبيه عن أبي مريم عن النبي صلى الله عليه قال نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه

بعد ربيعة

بعد من قومه الذين اختلفوا فيه بعد الذين هود وبعد غير النصارى
على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا
داود قال نا شعبة قال أنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال لقي
معاوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة
من شعر فقال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله
عليه نهاه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم الآية وقوله وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم
عفا الله عنها وما ينهى من دعوى الجاهلية

الشعب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن
يزيد الكاهلي قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل
البطون حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قيل يا رسول

من الزرع الناس فال انتفاعا منه فانوا البتر عند منزل انسلك فال فيوشك ان يخرج الله
حدثنا قتيبة بن جعفر فال نا عبد الواحد فال نا كلثوم بن جوابل
فال احدثتني رميثة النبي صلى الله عليه زينب بنت ابي سلمة فال فلت لها
أرايت النبي صلى الله عليه اكل من مضر فالت فم كان ابو مضر من بني
النضر بن كنانة حدثنا موسى فال نا عبد الواحد فال نا كلثوم
فال احدثتني رميثة النبي صلى الله عليه وأختها زينب فالت نهى النبي
صلى الله عليه عن الدباء والحنتم والمزفت وفلت لها اخبرني اكان النبي
صلى الله عليه من مضر كان فالت فمن كان ابو مضر كان من ولد
النضر بن كنانة حدثنا اسحاق بن ابراهيم فال نا جرير عن عمارة بن
ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه فال تجدون الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير
الناس في هذا الشأن اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي
يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد
فال نا الليث عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه

فلل

فال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون
من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه حدثنا
مسدد فال نا يحيى فال نا شعبة فال احدثني عبد الملك عن ابي عمار وهو عمرو
ابن عمار ابن اخي المغيرة بن النضر فال سمعت جابر بن سمرة فال فال
النبي صلى الله عليه لم يزل بهذا الدين عزيزا منيعا في قريش ولاته ما ولوه ما اقاموا
ان يصلوا فاذا فعلوا ذلك ابتر الدين وسلم حدثنا علي بن عبد الله فال نا سفيان
عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله بن مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه ان من ما منا
جاد الفتر نحو الحشر والجفاة وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر
عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو
اليمان فال انا شعيب عن الزهري فال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة فال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الفخر والخيلاء في الفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم وان رؤوس الكفر نحو المشرق
عن عبد الله بن يزيد الخطمي فال سمعت ابا مسعود

من

الكعبة والمشعة الحرام وابن السبيل والضيف الذي ينزل بالمرء

باب ما جاء في قريش

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم يخبر أنه بلغ معاوية ومعه نفر من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك جهالكم فإياكم وإياهم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن هذا أن مثل هذا إلا بأن يقول فيهم فيما أعلم فلا أدري أكذب الله وجهه ما أقول أو قال أي رسول الله

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن أبي عبد الله وقال يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن أبي هريرة وابن نفار وهي بنت أبي لهب من قريش وابن نفار رجل من الأزد

مولى

وأنسوله

حدثنا أبو الوليد قال نا عاصم بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن النبي صلى الله عليه قال ولي الأمر من قريش ما بقي منهم اثنان

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال نا عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وكان أبر الناس به وكان لا تمسك شيئا فجاءها مال من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي

على نذر إن كلمته، فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه خاصة فامتنعت، فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة: إذا استأذنا فاقتحم الحجاب، ففعل، فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم، ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين، فقالت: وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه.

باب نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم، ففعلوا ذلك.

باب نسبة اليمن إلى إسماعيل، منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال نا سلمة

قال

قال خرج رسول الله صلى الله عليه على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال: ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا، وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين، فأمسكوا بأيديهم، فقال: ما لهم؟ قالوا: وكيف نرمي وأنت مع بني فلان؟ قال: ارموا وأنا معكم كلكم.

باب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول: ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله، ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار.

حدثنا علي بن عياش قال نا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه: إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر، أو يقول على رسول الله صلى الله عليه ما لم يقل.

حدثنا مسدد قال نا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد

ابن ابراهيم عن أبيه عن عائشة قالت سمع ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه قال على المنبر فبعث عبد الله وأسلم وغفار سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله حدثنا محمد قال أنا عبيد الله قال أنا سفيان ح
أيوب عن محمد عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال أسلم سالمها الله وغفار
غفر الله لها حدثنا قتيبة قال أنا سفيان ح وحدثنا
محمد بن بشار قال أنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن ميسرة عن عبد الله بن
أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه ارأيتم إن الله جهينة وميتة وأسلم
وغفار خير أم بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر
ابن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا قال أجل من هؤلاء خير من بني تميم
ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر من صعصعة حدثنا
محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن أبا بكرة قرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه
إنما بايعك سراة الجيش من أسلم وغفار وميتة وأحسبه وجهينة
ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه أرأيت إن الله أسلم وغفار

انفجير على رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إنا نمر الحي
من ربيعة فرحالتنا بيننا وبينهم كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل
شهر حرام فمرنا بأمر فصل نخبر عنه ندخل به الجنة فقال آمركم
بأربعة وأنهاكم عن أربعة الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمسا ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت حدثنا أبو النعمان قال أنا سعيد عن الزهري قال
حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول ومقعدي من المنبر إلى إن بعثت منا يسير الشهر ومن عيث
يخلع في الشيطان

باب

ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع

حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن ابن أبي إسحاق عن عبد الرحمن
ابن مرو عن أبيه من ثم قال قال النبي صلى الله عليه مزينة وأبو لبابة نفار
وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع مولاي من تولى من دون الله
دون الله ورسوله حدثنا محمد بن عمر بن يزيد الرازي قال أنا يعقوب

وقريظة وأحسبه جهينة خير من أسد وتميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا
وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله
أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر غفار

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أبو تقول
الناس جهينة غفار تسود الناس بعضها

باب ما ذكر من دعوى الجاهلية

حدثنا محمد قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وقد
ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب
فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال

الأنصاري

الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله
عليه فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة
المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه دعوها فإنها خبيثة
وقال عبد الله بن أبي سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث
لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه

حدثنا ثابت بن محمد قال نا سفيان عن أبي حصين عن عبد الله بن
وهب ح وحدثنا عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن سفيان عن زبيد عن
إبراهيم عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب فضل أسلم وغفار

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال نا جنيد بن زياد قال نا إسرائيل
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال غفار
ابن الله لها وأسلم سالمها الله أبو نعيم قال نا أبو اليمان قال نا

سعيد بن المسيب قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبون لنهتهم لا يحمل عليها شيء
قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه رأيت عمرو
ابن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب

باب قصة إسلام أبي ذر

حدثنا زهير بن أخزم قال نا أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال
حدثني شعبة بن سعيد المكتب قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن
عباس إن أبا ذر لما بلغه مخرج النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه
من هذا الرجل الذي خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت له نعم فقال انطلق
إلى هذا الرجل فكلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما
عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت
له لم تشفني من الخبر فأخذ جرابا وعصا ثم أقبل إلى مكة فجعل
لا يعرف النبي صلى الله عليه وسلم ولا يسأل عنه وكره أن يسأل عنه حتى
أدرك بعض ليلة فاضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه
فلما عرف كل واحد منهما صاحبه لم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى
حمل جرابه وزاده إلى المسجد فمكث فيه ثلاثا لا يراه النبي صلى الله عليه وسلم
إلى ليلة الثالثة فمر به علي فقال ما آن للرجل أن يعلم منزله فقال
له الرجل إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره
أنه من بكة وأن النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله فقال له إذا أصبحت
فاتبعني فإني أرى الغداة إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت كأني أريد
الحاجة فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فدخل معه على النبي
صلى الله عليه وسلم فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري فقال والذي نفسي بيده
لأصرخن بها بين أظهرهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقاموا

فضربوه

فرموا الى منزل الظاهر فقام وافتض بنت بنى موت فأدركهم ابن عباس فأبى عليهم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من عبقا ر وتتركم لم وقتلكم على عبقا ر فأقلعوا عنه فلما أن أصبحنا الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فمنهم من قال قد ذكرنى ابن عباس فأبى عليهم فقال فقاتلته بالأمس فمنهم من قال فكلمنى منزل الى أن سكن وأبدى رضى الله عنه ا

باب فضل زمزم وقول النبى ص

حدثنا ابو النعمان قال ا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا أتيتم زمزم فاشربوا منها ما يقوى الله به بدنه ا

باب

من انتسب الى آبائه فى الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وابو موسى عن النبى ص الله عليه ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل

الله

الله ا وقال ابو هريرة عن النبى ص الله عليه ان معبر المكلب حدثنا عمر بن حفص قال ا أبى قال ا ان عمش قال حدثنى عمرو بن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الاقربين فرهط النبى ص الله عليه يا بنى فهر يا بنى عدى لبطون قريش ا وقال انا فيصة ا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الاقربين فرهط النبى ص الله عليه بنى عمه فقبائل فقبائل حدثنا أبو النعمان قال ا شعبة قال ا أبو اياس يعنى ابن سلمة عن أبيه عن النبى ص الله عليه قال يا بنى معبر المكلب اشتروا أنفسكم من الله يا بنى معبر المكلب اشتروا أنفسكم من الله قال ا ابن نمير فجاء اعمة رسول الله يا عامة بنى معبر رسول الله اشتروا أنفسكم من الله قد أغنى عنكم ما هاهنا من شىء

باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم

حدثنا سليمان بن حرب قال ا شعبة عن قتادة عن أنس قال دعا النبى ص الله عليه بناقة فحلبها فقال لرجل اسكن فحلبها فقال لرجل

من غنيم كم قالوا ابن اخت القوم منهم باب فضة
المسجد وقول النبي صلى الله عليه يا بني ارموا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني المغيرة عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان من أيام
منى تغنيان وتدفان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه
فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك ايام منى وقالت عائشة
رأيت النبي صلى الله عليه يستترني وانا أنظر الى الحبشة وهم يلعبون
في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم أمنا بني ارفدة
يعني امن باب اذا احب ان يسمع سماعه
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
عائشة قالت اشتهت حسان النبي صلى الله عليه شيئا من
الشعر فقال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما

تسل الشعر من العجين ا وعن ابيه قال سمعت أنس حسان عند عائشة
فقالت له تسبه بما ينكل يناجز عن النبي صلى الله عليه

باب ما جاء في اسماء رسول
الله صلى الله عليه وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين
معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني مالك عن مخرمة عن ابيه
سمعت محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا
علي بن عبد الله قال سفيان مرات الى ناد من قريش من اليهود فقال
قال رسول الله صلى الله عليه هل تعلمون كيف يقفي الله عني
شتمهم في شتمون وتعنتهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد

ابن بنانة عن جابر بن عبد الله قال قال النبي ﷺ عليه فبنى وفضل لبنة فبنا رجل بناء آخر فاستتمها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلون ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة نبا سعيد قال انا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ عليه قال إن مثلي ومثل الأنبياء قبلي كمثل رجل بنا بنيانا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون منه ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين

باب

وفاة النبي ﷺ عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير عن عائشة أن النبي ﷺ عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

كنية النبي ﷺ عليه

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حميد عن أنس قال

جامعة الملك سعود
عمادة شئون المكتبات
قسم المخطوطات

كان النبي ﷺ عليه بالسوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي ﷺ عليه فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي ﷺ عليه قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم ﷺ عليه سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

باب

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا النضر بن موسى عن عبد العزيز بن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا فقال لقد علمت ما سمعت به تسمع وبصر ابه بدعاء رسول الله ﷺ عليه وذهبت به أمته إلى ابيه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك فمسح رأسه فدعا له بالبركة

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا حاتم عن محمد بن عبيد قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ

الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابني اخي وقع تحت رأسه ودعا له
بالبركة وتوفا فبزقت من ريقه ثم قمت خلف ظهرهم فنظرت الى الخاتم بين
كتفيه قال ابن عيينة الدليل المجملة من حجل الطير ابن عيينة وقال ابراهيم
ابن حمزة مثل زر الحجلة باب

صفة النبي صلى الله عليه

حدثنا ابو عاصم عن محمد بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي نمينة
عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي ورؤى الحسن
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه
لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا اسحق بن يوسف قال
ثنا اسماعيل عن ابي حيان قال سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وكان
الحسن يشبهه حدثنا محمد بن عجلان قال ثنا ابو فضيل قال
ثنا اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله
عليه وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان
ابيض فذكر مجيء وأتي لنا النبي صلى الله عليه بثلاثة عشر قلوصا قال

وقبض

قبض النبي صلى الله عليه قبل ان نقبضها حدثنا عبيد الله بن
موسى قال انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ابي جحيفة السوائي قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه ورأيت بياض تحت شفته السفلى عن يمين شفته
حدثنا
عياش بن خالد قال ثنا جرير عن عثمان ان عمر سأل عبد الله بن ابي صاحب النبي
صلى الله عليه قال ارأيت النبي صلى الله عليه كان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن
سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف
النبي صلى الله عليه كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر
اللون ليس بأبيض امهق ولا آدم ولا جعد قطط ولا سبط رجل
انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة
عشر سنين وتوفي وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة ورأيت
شعرا من شعره فإذا هو احمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
انس انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه ليس بالطويل البائن

ولا بالقصير ولا بالبين البياض فهو وليس بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
حدثنا احمد بن منيع أبو عبد الله قال نا اسحاق بن منصور
قال نا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحاق سمعت البراء يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير قال نا هدبة عن
قتادة سألت انسا مثل خضب النبي صلى الله عليه قال انه كان شعرة
شعرة من ذقنه حدثنا جعفر بن عمير قال نا شعبة عن أبي اسحاق
عن البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة بعيدا ما بين المنكبين
له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن
منه وقال أبو يوسف بن اسحاق عن أبيه الى منكبيه حدثنا ابو
نعيم قال نا زهير عن أبي اسحاق قال سئل البراء كان وجه النبي
صلى الله عليه مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن

ابن

ابن منصور أبو علي قال نا حجاج بن منهال الله غرور بالمصيصة قال نا شعبة
عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة
إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه عن أبي جحيفة قال كان تمر المرأة
والحمار فيصلي ثم يمر الناس من بين يديه فيستسمون بيده فيمسحون بها وجوههم
قال فأخذت يده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب
رائحة من المسك حدثنا عبد الله قال نا عبد الله قال نا
يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج
قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي

ما قال المسور بن مخرمة ورأى افتراقهما أن يفرق بينهما إلا قد أوهم من تفرق

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم تبين في وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه إذا سر استنار وجهه حتى كأنه فلقة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كان يسير ليلة سار وكان المسير كله بالليل وكان أصحاب النبي يسيرون وهم وكان أصحاب الكتاب يسيرون وهم وكان رسول الله صلى الله عليه يعجب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم جرى رسول الله صلى الله عليه أمره حدثنا عبد

ع

عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق وعن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وأنبأنا محمد بن رمح قال أنا الليث عن عمرو بن الزبير عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه بين أمرين أو بين أمور إلا أخذ أيسرها ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن ثابت عن أنس قال ما مسست خزا ولا حريرا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عمار الدهني عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه أشد حياء من العذراء في خدرها قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله وزاد ثم رأيته يشير بيده فغمض عينه وخفضه حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن ابن عمر

ع

عن أبي حازم عن أبي هريرة قال فما عاب النبي صلى الله عليه كعاما قط
إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا بكر بن
مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن عبيد الله بن مالك يعني ابن بحينة أن
قال كان النبي صلى الله عليه إذا سجد فرج بين يديه حتى يرى إبطيه
وقال ابن بكير نا بكر يعني ابن مضر إبطيه حدثنا عمرو بن الحارث
قال نا بكير بن سعيد عن مخرمة أن أسامة بن الهاد أرسل
الله صلى الله عليه كذا قال بن يزيد شيء من عاب إليه سيفا
فإنه كان يرفع يديه حتى يرى إبطيه وقال أبو موسى عن
النبي صلى الله عليه ورفع يزيد ورأيت بياض إبطيه حدثنا
الحسن بن الصباح قال نا محمد بن سابور قال نا بكر يعني ابن مضر قال سمعت
عمرو بن أبي حبيبة مولى عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وهو
بالبطحاء فبينه كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل
فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه فرفع الناس يتمسحون
بفضله ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله

عليه

عليه كأني أنظر إلى بياض ساقيه فركزها ثم صلى إليها ركعتين وأنعم
ركعتين يمر من ورائه الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن الصباح
البزار قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان
يخرج حيضتها فتعرق العرق فمسحه وقال العنبر حدثني يونس عن ابن
شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك
أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت
عليه أن رسول الله صلى الله عليه لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب كلم النبي صلى الله عليه فناموا وجاء فناموا

رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عنبر
الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل
عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان فقالت ما كان
يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا
تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن

وهو لهم ثم يطيف ثلاثا فقلت يا رسول الله نساء قبل أن نورم قال نساء يومئذ
وبناء قليلة حدثنا اسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يزيد بن
ابن عبيد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك يحدث قال صلى النبي صلى
الله عليه من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه وهو نائم
في مسجد الخ زاد قتيبة قال أولهم أيهم هو قال أوسطهم هو خيرهم فكان
آخرهم خيرا وأحبهم منهم فكانت تلك قلوبهن منهم حتى جاء وليلة
أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه نائمة عينه نائمة وبناء
قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم وبناء قلوبهم فتولاه جبريل
عليه السلام ثم عرج به الى السماء

باب

ما قالوا النبي ﷺ من سلاح

حدثنا أبو النعمان قال سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء
قال سمعت ابن عباس انهم كانوا قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا هم بجبريل انتهى حتى إذا كان في وجه الصبح عن سوادهم
أغمي عليهم حتى ارتفع الضحى وكان أول من استيقظ من منامه أبو

بكر

بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه من منامه حتى يستيقظ
ما استيقظ عمر فعلم أبو بكر عنده رأى سديد فجعل يكبر ورفع صوته حتى
استيقظ النبي صلى الله عليه فقال وطن بنا الغداة ما غفل عنا فقال
لم يطرق معنا قط فقال يا عمر ما ظنك أن يطرق معنا قال أصابني
حيانة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم طفق جعلني رسول الله صلى الله
عليه ركوة بين يديه ومزعيضنا عكشنا شيئا بين أيدينا فخرجنا اذا
نحن بامرأة ساهلة بين مزادتين بين فخذيها فأتينا بها فقلنا أين الماء فقالت انه لا ماء
فقلنا كم بين أهلك وبين الماء فقالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله
صلى الله عليه فقالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا
بها رسول الله صلى الله عليه فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها
ذات مؤتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين
رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وراوية أو غير أنه لم نسق بعيرا
ومي تكاد تنضر من الملء ثم قال ما تسوا ما عندكم فجمع لنا ما بين العجين
والتمر حتى أتت أمنا فأكلنا فعاشت أيامها ولو شئنا لحملنا

تبض تبض
قلم تسيل

فمرا الله ذلك الرجل فتيمم وصلى ثم أتاه فأسلما وأسلموا حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتينا النبي ص الله
بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه
فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو زهاء
ثلاثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله ص الله
عليه وحانت الصلاة فالتمس العلماء الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول
الله ص الله عليه بوضوء فوضع رسول الله ص الله عليه يده في ذلك الإناء
فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه
فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم حدثنا
عبد الله بن الزبير الحميدي قال ثنا حزم قال سمعت الحسن قال ثنا أنس
قال خرج النبي ص الله عليه بقدح نحاس وقعد فنام فأصحابه
فانطلقوا يتبرزون حتى جاءوا وقد فاتتهم الصلاة ولم يجدوا ماء فتوضؤوا وانطلقا
رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي ص الله عليه فتوضأ

ثم

ثم قرأ أصابعه الأربعة على القدح ثم قال قوموا فتوضئوا فتوضأ القوم
حتى بلغوا أجمعون قال فقلت لأنس كم كنتم قال زهاء ثلاثمائة حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد قال ثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام
من كان قريب الدار إلى أهله يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي ص الله عليه
بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه
فتوضأ أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا
قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الله
بن مسلم قال ثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال
عطش الناس يوم الحديبية والنبي ص الله عليه بين يديه ركوة
فتوضأ جهش الناس نحوه فقال ما لكم فقالوا ليس عندنا ما نتوضأ ولا
نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء ينبع من أصابعه

تعور

فأقبل الغيبون فشربنا وتوضأنا قلت لم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم
عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا بالحديبية أربع عشرة مائة والحديبية

ل

بِئْرِ بَنِي حُنَاشٍ حَسَنٍ وَهِيَ بِئْرٌ مِنْهَا فَكَّهُ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى شَفِيرِ
الْبِئْرِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ وَمَجَّ فِي الْبِئْرِ فَكَثُرَ مَاؤُهَا ثُمَّ اسْتَقَيْنَا حَتَّى
رَوِينَا وَرَوَّتْ أَوْ صَدَرَتْ رِكَابُنَا حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا
مَالِكٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي كَلْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو كَلْمَةَ
لِأُمِّ سُلَيْمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ
الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ
خِمَارًا لَهَا فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ يَدِي وَلَاثَتْنِي بِبَعْضِهِ
ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَانْطَلَقْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ وَقَعَدَ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَرْسَلَكَ أَبُو كَلْمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بِطَعَامٍ فَقُلْتُ نَعَمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
حَتَّى جِئْتُ أَبَا كَلْمَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو كَلْمَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ جَاءَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ فَقَالَتِ اللهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ فَانْطَلَقَ أَبُو كَلْمَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ

اللهِ

وروينا

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَأَبُو كَلْمَةَ مَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ هَلُمِّي
يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَفُتَّ
وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةَ عَنَزَةٍ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَا
شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ
خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا
ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ
مَا أَكَلَ الْقَوْمُ مِنْكُمْ وَشَبِعُوا الْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رجل حدثنا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ بَرَكَةً وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفًا كُنَّا مَعَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي سَفَرٍ فَقَلَّ الْمَاءُ فَقَالَ اطْلُبُوا فَضْلَةَ مَاءٍ فَجَاءُوا بِإِنَاءٍ فِيهِ
مَاءٌ قَلِيلٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ الْمُبَارَكِ
وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ حدثنا أَبُو
نُعَيْمٍ قَالَ نَا زَكَرِيَّاءُ قَالَ حَدَّثَنِي عَامِرٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرٌ أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ

ماد ليس

تلم

١٨٠

وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه فقلت إن أبي قد عليه دينا وليس عنده
ابن عامر وخلفه وبقي ثلث عامر ج سنين فما عليه ما نخلي فيه يكبكا يتحش
على النخل فما مشى حولا نبذ من تمره عامئم ذاك ثم جلس عليه
فقال ابن عمرو بأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه قال أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن
ابن أبي بكر إن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وإن النبي صلى الله عليه قال
مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وبرابع وكان عنده طعام أربعة
فليذهب بخامس بسادس أو كما قال وإن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه بعشرة وأبو بكر بثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي
ولا أدري قال ولا امرأتي وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند
النبي صلى الله عليه ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى
رسول الله صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أو ما عشيتيهم قالت
أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم قد مثلت ما حتبأت

فقال

فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا فأيم
الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت
أكثر مما كانت قبل فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت
بني فراس فقالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل بثلاث مرار فأكل منها أبو
بكر وقال إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي
صلى الله عليه فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل
فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل
غير أنه بعث معهم فأكلوا منها أجمعون أو كما قال حدثنا مسدد
قال حماد عن عبد العزيز عن أنس ومعبد عن ثابت عن أنس قال أصاب
أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينما هو يخطب يوم
جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله
يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت
ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء
حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل

أو تميم فقال يا رسول الله لم ترقى المنبر فقال إنما فعلت لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن كثير أبو غسان قال نا أبو جعفر اسمه محمد بن الحكم
أخو أبي عمرو بن الحكم قال سمعت نافع بن عاصم بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده
عليه وقال عبد الحميد نا عثمان بن عمر قال نا عوف بن الحكم عن نافع
بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي ذئب ومالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
حدثنا أبو تميم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي يحدث عن جابر
ابن عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة
فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال
إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت
النخلة حتى تصدعت أو انشقت فنزل النبي صلى الله عليه فضمها إليه تئن أنين الصبي
الذي يسكت قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا
إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني

حفص

حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان
المسجد مسقوفا فكان جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه إذا خطب
يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا ذلك الجذع صوتا
كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه فوضع يده عليها فسكنت
حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة ح وحدثنا ابن خازم قال نا
محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة
أن عمر بن الخطاب قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة فقال
حذيفة أنا أحفظه كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول الله صلى الله
عليه فتنة الرجل في أهله وماله وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه أريد ولكن التي تموج موج البحر قال يا
أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو
يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق فقلنا على الباب قال نعم فكنا
نأتيه فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر حدثنا أبو

اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة
وتجدون أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه والناس معادن
خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا وتأتي على أحدكم
زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله حدثنا
يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا أولي قال ابن عجلان
حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر حدثنا علي قال نا عبد الرزاق وحدثنا علي قال نا
عبد الله قال نا سفيان قال قال إسماعيل الخمسة يعني قال أبو هريرة
ثم رأيت صحبة رسول الله صلى الله عليه ثلاثة يسير لم أكن بسيئ أحرص
على أن أعي الحديث فيه سمعته يقول وقال مكثر من بين يدي الساعة
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ومنهم البازر وقال سفيان مرة ومنهم أمثل

مرجع الناس امثلهم

البازر

البازر

(١٨٣)

البازر حدثنا سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول نا عمران بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لتبوئن
ترى الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم
المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول لتقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر
يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة قال نا
سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال يأتي على
الناس زمان يغزون فيقال أفيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح
عليهم ثم يغزون فيقال أفيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون
نعم فيفتح ثم حدثنا محمد بن الحكم قال نا النضر قال نا إسرائيل
قال نا سعيد الجريري قال نا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال
بينا أنا عند النبي صلى الله عليه إذ أتاه رجل يشكو إليه الفاقة ثم أتاه
آخر يشكو إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة فلئن طالت بك

وقد أنبئت عنها قال فإذا هي كما نعتها لي حية ثم بين الكعبة ثم تحل في
الجمرة حتى تكون بالكعبة ثم ما أحد إلا الله قلت يا نبي
الله بأبي أنت وأمي أرأيت مضر من مضر وربيعة كانت بذلك حية
تبقر لنا كنوزها فلذلك كثرة إن مضر قال كنوزها إن مضر وربيعة كانت بذلك
حية ثم إن الرجل يخرج بملء كفه من ذهب أو فضة يتطلب من يقبله منه
فلا يجد أحدا يقبله منه ويرى الفقر الله أحدكم يومئذ يلقاه ويبين بينه
وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى ويقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عمر سمعت النبي
صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة
طيبة قال عمر رأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف إلا الله وكنت ممن افتتح كنوز كسرى بن هرمز قال كنوز كسرى بن هرمز وربيعة كانت بذلك حية
تبقر لنا كنوزها فلذلك كثرة إن مضر قال كنوزها إن مضر وربيعة كانت بذلك
حية ثم إن الرجل يخرج بملء كفه من ذهب أو فضة يتطلب من يقبله منه
فلا يجد أحدا يقبله منه ويرى الفقر الله أحدكم يومئذ يلقاه ويبين بينه
وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى ويقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عمر سمعت النبي
صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة
طيبة قال عمر رأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف إلا الله وكنت ممن افتتح كنوز كسرى بن هرمز قال كنوز كسرى بن هرمز وربيعة كانت بذلك حية

شقة

ثم ورد ما قال النبي أبو النضر صلى الله عليه يخرج ملء كفه حدثنا
سعيد بن منصور قال نبأنا عبد العزيز بن محمد عن أبي الحباب عن عطاء عن النبي صلى

ثنا عبد العزيز بن محمد قال ثنا أبو حازم
ثنا سعد بن سعيد قال ثنا أبو سلمة
قال ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال سمعت
عمر يا أيها عن النبي صلى الله عليه

الله

الله عليه خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى
المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن
وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي
أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من آطام
فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر
أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن زينب
بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان قبل حدثتها عن زينب
بنت جحش أن النبي صلى الله عليه دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا
وحلق بأصبعيه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا
الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث وعن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب أم المؤمنين أرادت أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه فقال سبحان الله
ماذا أنزل الليلة من الخزائن وماذا أنزل من الفتن حدثنا أبو نعيم

فال نا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أراك تحب الغنم وتتخذ بها فأصلحها
وأصلح رعاءها فإني سمعت النبي صلى الله عليه يقول يأتي على الناس زمان تكون
الغنم رميد خير قال المسلم تتبع بها شعف الجبال أو وسط الجبال في مواقع
القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة وينسى قال
نا إبراهيم بن طالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو
معاذا فليعذ به وعن بشر قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث عن عبد الرحمن بن أبي سلمة عن نوفل بن معاوية الدئلي
حدثه أنه سمع أبا بكر بن أبي زهير الثقفي يذكر أن أبا بكر بن أبي زهير الثقفي
وكان من أهله وقال حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الزهري
عن يزيد بن وهب عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال ستكون أمور

وأمور

وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحقوق التي
عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا محمد بن بشير الرحيمي قال نا
أبو عمر إسماعيل بن إبراهيم قال نا أبو أسامة قال نا شعبة عن أبي
التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك
الناس عن العشر من قريش قالوا أبا تلا قال نعم قال لو أن الناس اعتزلوا
وقال محمود أبو داود قال نا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة
حدثنا أحمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد بن العاص قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت أبا القاسم
الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان
غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن تسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا
يحيى بن موسى قال نا أنس بن عياض قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر
ابن عبيد الله الحضرمي قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع
حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه
عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله

إنا كنا بإبل لنا فجاءنا الله بخير فمن بغير فمن أين جاء الخير ومن شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول
الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني
إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم تكن لهم
جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة
حتى يدركك الموت وأنت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يحيى بن سعيد عن إسماعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال
تعلم أصحاب الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع قال نا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما
واحدة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة

حتى

حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا
تقوم الساعة حتى تبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم
أنه رسول الله حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم
فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قال خبت
وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه
فقال له دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع
صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه
فما يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم
رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر
ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت

هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وأشهد أن علي بن أبي طالب
قاتلهم وأنا معه فأمر برجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه
على نعت النبي صلى الله عليه الذي نعته حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان
عن أبي إسحاق عن خمير مولى آبي اللحم عن سويد بن غفلة قال قال علي إذا حدثتكم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه
وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله
عليه يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء
الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى
قال أنا يحيى عن إسماعيل قال أنا بيان عن وبر عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا
تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل ممن قبلكم يحفر له
في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين

وما

وما يصد عن دينه ويشكك بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو
عصب ما يصد ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير
الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله قال أنا أزهر بن سعد قال
أنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه أقفر
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك قال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره
أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الثانية بشارة
عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة
حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن أبي إسحاق قال
سمعت البراء بن عازب قال كنا مع رجل في الكهف وفي الرابية فجعلت تنوء مثل
البداية أو السحابة فسميت بذكر النبي صلى الله عليه فقال اقرأ
فقال فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا محمد

ابن يوسف قال أخبرنا أحمد بن زهير بن إبراهيم أبو الحسين الخزاعي قال أخبرنا
معاوية قال أبو إسحاق وقال يعقوب الجماعة أبو بكر الأزدي
يقين ليبايعن رجل رجلا فقال بعضهم ابعث ابنك يحمله فقيل فحملته
معه وخرج أبي ينتقل بنمنه فقال له أبي يا ابن أخي حدثني كيف منعتكم
سرينة رسول الله صلى الله عليه فقال نعم أمرينا ليلتنا ومن الغد
حتى فاء فاء الكثيب وخلا الطريق بمر منه أحد فوقعت
فنا صخرة كهيئة الفلك فدخل كل واحد منا عين وسوسن
للشمس أيهما عليه وكان يترى بنا وعليه وبسطت عليه فروة
وقلت تم يا رسول الله وأنا أنبض لك ما حولك فنام وخرجت أنبض
ما حوله فإذا أنا برعاء مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا
فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة فقلت أفي غنمك لبن
قال نعم قلت أفتحلبني قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذر قال فرأيت البراء ينفض إحدى يديه على الأخرى
ينفض فحلب في كثبة من لبن ومعه إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه

يزيد منها يشرب ويتوضأ فأتيته فنبهته فشرب الذي صلى الله عليه وسلم منه ثم أرى وفخذه
قد أفقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله
فقلت أشرب يا رسول الله فقال قد شربت حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل
قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت
أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله
عليه فارتكمت به فرسه إلى بطنها أراه في جلد من الأرض شك زهير
فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب
فدعا له النبي صلى الله عليه فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتم
ها هنا فلا يلقى أحدا إلا رده وفى لنا حدثنا معلى بن
أسد قال نا عبد الله بن المختار قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه دخل على أبي يعفور قال وكان النبي صلى الله عليه إذا دخل
على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور
شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير
القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم إذا حدثنا أبو معمر قال نا

عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة
وآل عمران وكان يكتب لنبي الله صلى الله عليه فعاد نصرانيا فكان يقول ما
يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض
فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه
فحفروا له وأعمقوا له فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه
لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له وأعمقوا له فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا
أنه ليس من الناس فألقوه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال وأخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله نا
قتيبة قال قرأت على مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن سمرة أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله نا أبو الربيع قال نا

مشقية

مشقية عن عبد العزيز بن أبي حازم قال نا يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد
قال سمعت محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي يحدث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيتني أتيت
بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي سواري رسول الله صلى الله عليه وكرهت
فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة نا
محمد بن العلاء قال حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي
بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه قال رأيت في المنام أني أهاجر من
مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة
يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب

من المؤمنين يقوم أحدهم من زلته أحوج مقاماً أخشن مما كان قبل موته فجاءه
الله به من النعيم واجتماع المؤمنين ورأيت منه ما تقر الله عينه فجاءه اتم المؤمنين
يقوم أحدهم من الخير وجاءه الله من الخير وثواب العمل وإلى ذلك ذهب الله
بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم قال نا زكريا عن فراس عن عامر والشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى
الله عليه وقال النبي صلى الله عليه مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو
عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا
فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فما
كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه حتى قبض النبي صلى الله عليه
فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه
عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي
فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين
فضحكت يزيد حدثنا يحيى بن فرخ قال نا ابراهيم بن سعد عن أبيه
عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة ابنته في شكواه

الذي

قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فقالت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت نا
محمد بن عمرو قال نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
محمد بن الحنفية يأتي ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله
فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله
والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا
ما تعلم حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الرحمن بن ميسرة عن حنظلة بن
الغسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه في
مرضه الذي قال فيه فعصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار
حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا ينفع فيه
قوما ويضع فيه أخيرا من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر
مجلس جلسه النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا

يحيى بن زياد وقال ثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة أخرج
النبي ﷺ عليه وآله يوم الخندق فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل
الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ
عليه وآله نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا
عمرو بن عباس قال ثنا ابن مهدي عن مجالد عن الشعبي قال قال
النبي ﷺ عليه وآله سلوا لكم مما شئتم فلت وأنى تكون لنا الجنة قال أما أنا
ستكون لكم بإذن الله فقول
ألم يقل النبي ﷺ عليه وآله سلوا لكم بإذن الله فأصغت حدثنا
أحمد بن إسحاق قال ثنا عبيد الله بن موسى قال أنبأ إسرائيل عن عثمان بن
المغيرة عن عبد الله بن شداد عن معاذ بن معمر أن النبي ﷺ
أمية بن خلف أي صفوان وكان أمية إذا لقي النبي ﷺ تمر بالمدينة
رأى معاذ بن معمر فقال أمية يسير اليثرب حتى إذا انتصف النهار وقعد
الناس انكفأ فكسفت فبينا معاذ يكوف إذا أبو جهل فقال من هذا الراكب

يكوف

يكوف بالكعبة فقال أسفل أنا معاذ فقال أبو جهل يكوف بالكعبة آمنا
وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية يسير لا ترفع
صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال والله لئن تقتلني لأكوف
أكوف بالبثينة فقعقع فتجمجم بالسلاح فقال فجعل أمية يقول يسير لا ترفع
صوتك فجعل يمشي نحوه فعض معاذ فقال دعنا عنك بإباء سمعته يزعم أنه
قاتلك قال أبا لي قال نعم قال والله ما يكذب فلما خرج رجع إلى
امرأته أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع
محمدا يزعم أنه قاتلي فقالت والله ما يكذب فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ
قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج
فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسير يوما أو يومين فتسير معهم فقتله
الله حدثنا عباس بن أبي طالب قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا مغيرة قال سمعت
أبا وائل أبا عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي ﷺ عليه وآله وعنده أم
سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي ﷺ عليه وآله لأم سلمة من هذا أو
كما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة أيم الله ما حسبته إلا إياه حتى

هو يكذب محمدا

هو يكذب محمدا

سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه حين جاء أوكما قال فما زلت أحب
عثمان بعدي سمعت مزاحا رأسامة بن زيد حدثنا عبد الرحمن بن شيبة
قال الخم ح وعبد الرحمن بن مصعب بن عفيفة عن سالم بن
عبيد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال أيها الناس مجتمعين
ح معين فقام أبو بكر فتزع أو كاد أن ينزع ثم يعفو الله عنه ثم
ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه فنزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين

ذنوبا

باب قول الله عز وجل يتوفى كما يتوفى قول ابناهيم الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وثنا عبد الله
ابن محمد أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه فذكروا له أن رجلا
منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما تجدون في التوراة
في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية

جامعة الملك سعود
عمادة شئون المكتبات
قسم المخطوطات

الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول
الله صلى الله عليه فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها
الحجارة

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا مرثد بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد
النبي صلى الله عليه شقتين فقال النبي صلى الله عليه اشهدوا حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا يونس قال نا شيبان عن قتادة ح وقال لي
خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ح وقال لي
أحمد بن المقدام قال نا المعتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أنس أن أهل مكة
سألوا رسول الله صلى الله عليه أن يريهم آية فأراهم انشقاق
القمر حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن
ربعي عن حذيفة قال عن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس
أن القمر انشق على زمان النبي صلى الله عليه

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس
أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل
واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال
حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عليه قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون
حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني
عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا
يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ
وهم بالشأم فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم
بالشأم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا شبيب بن
غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه أعطاه
دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار

سمعوا الحي او ابا الحي
وقيل اسم ابيه عياض البارقي
با لموحدة والقاف الثمالي
الكوفي وسماه لها قارب

وجاءه

وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه
قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة
فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن
سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول الخير معقود بنواصي الخيل
إلى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة
كأنها أضحية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل في نواصيها الخير إلى
يوم القيامة حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث
قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي
له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت

حيثها جا مستنشرا فما وثم قين كانت أوائل حسنات له ونوا أنها مرة بشير
قبيرة ولم يرة أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وستر
وتعففا لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له كذلك ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا محمد
عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو حصين قال سمعت أنس بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه
قالوا محمد والخميس وأجلوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه
يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي الفديك عن ابن أبي
ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا
فما أنساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل

فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه

ومن صحبة النبي صلى الله عليه وآله من المسلمين وهو من أصحابه

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يأتي
على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صحب
رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال لهم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال لهم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه فيقولون
نعم فيفتح لهم حدثنا إسماعيل قال نا أنس قال نا شعبة عن أبي
جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال رسول
الله صلى الله عليه خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فما أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة ثم إن بعدكم قوما يشهدون

وَلَا يَسْتَشْهِدُونَ وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ وَيَكُونُ فِيهِمُ
السِّمَنُ حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور وزاد إبراهيم عن همام
عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه قال خيركم القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن
صغار مناهم المهاجرون وفضلهم
منهم أبو بكر عن النبي ﷺ أبو قحافة التيمي رضي الله عنه
وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الآية وقوله لا تنصروه فقد
نصره الله الآية قالت عائشة وأبو بكر مع النبي صلى الله عليه في الغار
حدثنا عبد الله بن رجاء قال أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف
صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه حين خرجتما من مكة وأين كنتما
يحدثكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو من ليلتنا وليوم حتى

وأبو سعيد وابن عباس وثلاثة أبو

(أحمر)

أكمن منا وقام فينا الحميم فرفعت بيتا مما أرى من هل فأتوني إياه فما
ضربت أنيتها فنظرت تغيب الشمس فسوينه ثم مشت بنا إلى ظل الله عليه
فيه ثم قلت له اضجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه ثم انطلقت
أنظر فاحورت مما أرى من الحلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى
الكهف فأتيناه فسألناه فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من قريش
سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال
نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار
ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا إحداهما بالأخرى فحلب
لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه إداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله
عليه فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى
رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبونا
فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت
هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا

نا

محمد بن سنان قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه
وآله يا نبي الله لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا
بكر باثنين الله ثالثهما

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو اتخذت خليلا إلا أبا بكر

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله
ابن محمد قال ثنا أبو عامر قال ثنا فليح قال حدثني سليم أبو النضر عن
بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس وقال ان الله تبارك وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عند
فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر
رسول الله صلى الله عليه عن عبد خير وكان رسول الله صلى الله عليه هو
المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه إن من أمن الناس
علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
أبا بكر ولكن أخوة ابن سلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا
سد إلا باب أبي بكر

باب

فضل

فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان عن يحيى بن
سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله
صلى الله عليه فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم

باب

قول النبي صلى الله عليه لو كنت متخذا خليلا

قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا وهيب قال
ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لو كنت متخذا
خليلا من امتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي

باب

قول أبي سعيد وموسى بن اسماعيل التبوذكي قالا ثنا وهيب عن
أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة
الاسلام أفضل حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب
عن أيوب وقبله حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير

ع البعاء مرجوا به اما عزوبة النفس فما زلت والضمير في انه يعود على الخبر

في الخبر فقال اما انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا من هذه الامة خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا حدثنا

المثنى ومحمد بن عبيد الله قالا ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع اليه قالت أرأيت ان جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال ان لم تجديني فأتي أبا بكر حدثنا

احمد بن أبي الطيب قال ثنا اسماعيل بن مجالد قال ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثنا مسلم بن عمار قال صرفني خالد قال ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عمار بن الله أبي بسر عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر ثم سلم وقال انه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا

بكر

ع وسلم وواس

قال ثلاثا ثم ان عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا

معلى بن أسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء عن أبي عثمان قال ثنا عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راعي غنم عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه فالتفت اليه الذئب فقال له هذا تنعوه السبع يوم تبدد فليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث

فقال الناس شمار الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر وأبو بكر يحمد

حدثنا عبد ان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني أبو

المسيب سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما أنا

نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي

قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه

ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا يفري فريه من الناس حتى

ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد

الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال

رسول الله صلى الله عليه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم

القيامة فقال أبو بكر ان أحد شقي ثوبي يسترخي الا أن أتعاهد ذلك منه

فقال رسول الله صلى الله عليه انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى

فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا

أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن

عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من انفق

زوجين

زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد

الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل

الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن

كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان فقال أبو بكر ما على هذا

الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول

الله فقال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر حدثنا انما

ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني

عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه

قال وأبو بكر بالسنح قال انما يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما

قال رسول الله صلى الله عليه قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي

الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وألسنتهم فجاء أبو

بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وطبت ميتا والذي

نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف

على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه

يميل

وقال ابن كلاة يعبر محمد أقام محمد أمر فاته ومن كان يعبر الله فإن الله حي
لا يموت وقال الله ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من
قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فسكت الناس ينكرون قال
واجتمعت ابنة نصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا
منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن
الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك
إلا أني هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو
بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب
ابن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا
الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا
عمر أو أبا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا
وخيرنا وأحبنا الى رسول الله ﷺ فأخذ عمر بيده
فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر

قتله

قتله الله وقال عبد الله بن مسلم عن الزهري قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني
القاسم أن عائشة قالت توفي رسول الله ﷺ ورأسه في حجري ثم قال أبو الزناد
في حديثه قالت وفي نحري قالت فما كان من خطبتهما من خطبة
ابن أبي قحافة يومئذ تقرظ وعم الناس وأرهبهم يومئذ فاق وجد منه بد لا
ثم تقدم أبو بكر الناس فحمد الله وعم فهم الخير عليهم وفي جوابه يقول
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على
محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أنا جامع بن أبي راشد قال أنا أبو يعلى
محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه
قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال
ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا
عن عبيد الله بن القاسم بن أبي بكر عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ
في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد
فأقام رسول الله ﷺ على التماسه وأقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى

الله عليه

ما منعك يا عائشة أفاقت يا رسول الله صلى الله عليه وبالناس قعود وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع
رأسه على فخذي فنام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه حتى
أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد
ابن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا أبو
أيوب يا يحيى قال سمعت من ابن عمر شيخا كان يحدث عن أبي
سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا الأصحابي فلو
أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه
قال بعد حجر وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن
ابن عمر حدثنا محمد بن مثنى أبو الحسن قال يحيى

ابن

ابن حسان قال سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب
قال أخبرني أبو موسى أنه سمع النبي توضأ بنبيذ ثم خرج فقلت
له أنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كون بعد يومه هذا فأتى جاء
المسجد فسأل النبي صلى الله عليه فقالوا خرج وجه هاهنا
فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند
الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه حاجته
فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها
وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب فقلت لأكونن بواب النبي صلى الله عليه اليوم فجاء أبو بكر
فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت
يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت
حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه يبشرك بالجنة فدخل
أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه في القف ودلى رجليه في البئر
كما صنع النبي صلى الله عليه وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد ترك

أخي ينوضأ ويلحقني فقلت إن رأى الله بهما خيرا يريد أخاه خير أتى به
فإذا إنصار يجرد الثياب فقلت من هذا فقال محمد بن الخطاب فقلت على
رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقلت هذا عمر
ابن الخطاب ببستان فقال ايذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نفر عن يساره وفي رجله كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا
يعني أخاه يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان
فقلت على رسلك وجئت النبي صلى الله عليه فأخبرته فقال ايذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول
الله صلى الله عليه بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف
قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال سعيد بن المسيب
فأولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار قال أخبرني عبد الرحمن عن سعيد عن
قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه صعد
أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما

عليك

عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد
الله قال وهب بن جرير قال أخبرني أبي سمع عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ
أبو بكر الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبا أو ذنوبين ونزع بضعف والله يغفر له ثم
أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر
عبقريا يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال وهب
العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت حدثنا
الوليد بن صالح قال حدثنا أبو يوسف قال أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين
المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال أتى رجل في منامه فقال إني
ابن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه
على منكبي يقول يرحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع
صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقول كنت
وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت
أرجو أن يجعلك الله معهم بما تقدم فإذا عمر بن أبي كاهل حدثنا

محمد بن بشر الكوفي قال نا النوفلي عن أبي الزناد عن عيسى بن أبي كثير عن محمد بن
ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص ما منع المشركون
رسول الله صلى الله عليه قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء
أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم وذكر تمام الحديث

عمر بن الخطاب أبو حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس
قال نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه رأيتني
دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت
من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال
لعمر فأردت أن أدخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبوائي
يا رسول الله أعليك أغار

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد المسيب

أن أبا هريرة قال بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه إذ قال بينا أنا نائم
رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك أغار يا رسول الله

حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي قال نا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا
أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله قال
تأول محمد فما تواريا أولت قال أعلم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال نا محمد بن بشر قال نا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن
سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه قال رأيتني في المنام أتى أتيت
بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا
والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا

حد
حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن حنين العبقري
حد
عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الكثائف لها حمل رفيع منسوبة
كثير

حدثنا عبد الله بن عمر الدقيقي قال نا ابراهيم بن سعد

عن طاوس عن ابن عباس عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن عمرو بن عطاء أن
وفاطمة بنت قيس أخبرته قال انطلق أبو عمرو بن حفص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله نفقة فقال والله ما لك علينا نفقة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة
يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت
فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه وأما معاوية
فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل
الله فيه خيرا واغتبطت به حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن شعبة قال نا
قتادة قال سمعت عبد الله بن عبيد الله قال نا عمر
ح وحدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا شعبة عن قتادة عن عبد الله
ابن عبيد الله عن عمر قال سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن عمر بن الخطاب طلق امرأته وهي حائض تطليقة فانطلق عبد الله فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء
طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء حدثنا محمد بن
المثنى قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال نا
أيوب عن نافع عن عبد الله قال نا عمر

فتكتفه

فتكتفه الناس يريدون ويطؤون قبل أن يرجع وأنا فيهم فلم يرعني
إلا رجل أخذ فتكفني بإذاره على منكبي فجئ على عمر وقال ما خلفت أحدا
أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وأيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك
الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه يقول
ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر
وعمر حدثنا مسدد قال نا يحيى بن زريع قال نا معمر عن قتادة عن
أنس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت ما عليك إلا نبي وصديق أو شهيد
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج حدثه عن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله
أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش
قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى غربت الشمس قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا معه بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا
عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال وافقت ربي في
ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله عز وجل
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب وبلغني معاتبة النبي
صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت إن انتهيتن أو ليبدلن الله
رسوله خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه فقالت يا عمر أما في رسول الله ما يعظ
نساءه حتى تعظهن فأنزل الله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن شعبة قال نا قتادة قال سمعت عبد الله بن
عبيد الله قال نا عمر
ح وحدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا عبد الله قال نا عمر
ابن سعيد بن أبي حسين عن نافع عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره

قال قال لا شيء إلا أحب الله ورسوله قال أنس
فما رأيت شيئا فرح منا يقول النبي صلى الله عليه أنت مع من أحببت قال أنس
فأنا أحب النبي صلى الله عليه وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم
وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
فضلت على الأنبياء بستة أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم
وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون
زاد زكريا عن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه فضلت على الأنبياء بأربع جعلت أكلم بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وأحل لي الغنائم ولم يكلموا وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأرسلت إلى الناس
عامة وختم بي النبيون حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى
استنقذها منه التفت إليه الذئب وقال له من لها يوم السبع يوم ليس
راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه فإني أومن به

وأبو

وأبو بكر وعمر وما هم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف
عن أبيه سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم
رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ
دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول
الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد قال نا إسماعيل بن إبراهيم
قال نا أيوب عن أبي قلابة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل
يألم فقال له ابن عباس وكأنه يحنه يا أمير المؤمنين ولد كان ذاك قط
صحبت رسول الله صلى الله عليه فأحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك
راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك راض
ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم
عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه ورضاه
فإنما ذاك من من الله منه علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك
من من الله منه علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن أجل

أصيحابه رضي الله تعالى عنهم أن زيد بن ثابت يبكي عند قبر مبشر بن عبد المنذر فقال أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن البكاء عند القبور فقال عمر بن زيد نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو خلة عن عمر

بمثله حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو سلمة قال حدثنا عثمان بن عمر عن يونس قال حدثنا أبو عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثنا أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام وقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مناقب

فضائل عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان ا ل

وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمر بحفظ باب الحائط فجاء رجل فاستفتح فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر فاستفتح فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر فاستفتح فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فقال حماد ونا عاصم الأحول وعلي ابن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحو من زاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عدا أبا بكر وعمر فإذا فيه فزاد الشافعي في كتبه أو في كتبه فلما دخل عثمان فعل حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقمت حتى دخلت على عثمان حتى خرج

حيه

إلى الصلاة فقلت إن لي إبلا حاجة وسي بصيمة قد فاتني أيامها المنذ منذ قال
معمر أعوذ بالله منك ما نصبصمتك فقلت إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه ورأيت هديه
وقد أكثر الناس في شأن التوبير فأراه زكت رسول الله صلى الله عليه فلله
ولأبي بكر خلة أي من عمله ما تفعل إلا بعذر رأيته منه ما قال أما بعمر فإن
الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين
به وصاحبت النبي كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم
ثم استخلفت فاقبشر يا ابن أخي مثل الذي قلت قال أجل يا ابن أخي الأحاديث
التي تبلغني عنكم وأفاقاده كل ما من شأن التوبير فبسنا حذر فيه يا نحو إن شاء
الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلد قدامه ثمانين حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال النبي صلى الله
عليه أحرم وبعده أبو بكر وعمر وعثمان فرجفت فقال اسكن أحد اهتز

ثم نبه خيله فلبث عليه ابن شيبة وعمرو بن سعيد وشهير ابن حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذ ان قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه نعد بأبي بكر
أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه لا نفاضل بينهم
قال نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا عبيد الله بن عمر حدثنا موسى قال نا
أبو عوانة قال نا عثمان بن مواهب قال جاء رجل من أهل مصر وحج البيت
فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ
فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل
تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد
قال نعم قال فتعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهد ما قال نعم قال
الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد الله
عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه إن لك أجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان

أحد بني مخزوم أعز من عثمان بن عفان بمكانه فبعثه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايع له بيده فضرب بإحدى يديه على الأخرى وقال هذه لعثمان
فقال له ابن عمر اذهب بها إلى معك

باب فضل من بايع لنفسه والإيقاع على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن
اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافا أن تكونا قد حملتما
الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل
قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر
بن مسلمة الله بقية عمر ارأيت لو أمير المؤمنين أو ولاة بعدك اجتمعوا
قال فما أنت عليه لا رابعة حتى أصيب قال إياه فقال ما تبقيه
وتبقيه لابن عبد الله بن عباس غرا أصيب وكان إذا قرن الصفين

قال

مات سنة سبعة وثلاثين وكان جاوز المائة

قال استقرض واحتفظ إذا المرء يبقى خلفا تقرع قلبه وربما قرأ يوسف أو انتحل أو تعوذ ثم انصرف وأحسن مجتمع الناس قيامه الأكبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين سمعته فكان أعلم بسيرة أبيه عمر فنظر إلى أحدث رجل منهم فقال أعلى عثمان ثم أحد ثلاثة عشر رجلا من المسلمين فرغ عليهم يسألهم كلهم أعلم أنه ماخوذ بقتل نفسه وتناول محمد بن عبيد الله خنجر بن عمرو فقتله ثم طفق يطعن عمر فقدرت إلى أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون ما هي غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فقام بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال أصنع قال نعم قال فما قتله الله لقد كنت أنهى عنه وما أحمد إلى لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي إلى الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس أكثرهم رقيقا قال إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته

فانطلقنا معه وكان الناس لم يضمهم قصبة قبل ذلك فجعل يقول
يا عمر وما يزال يقول أخاف عليه يأتي بنسمة فيذبحه فخرج من جوفه فخ أسمع
بلحن قينة فخرج من جوفه فقيل يا أمير المؤمنين فدخلنا عليه وجاء
الناس يسعون عليه وجاء رجل منا فقال أبشر يا أمير المؤمنين يشفيك
الله كذا من محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقربه إلى الإسلام فما زلنا عنده
ثم ولينا وتركناه ثم شهادة فقال وددت أن ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما أدبر
إذا إزاره يمس الأرض فقال ردوا على الغلام فقال يا بني ارفع ثوبك فإنه
أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه
فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه فقال إن وفاله مال آل عمر فأد هذا
أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش
ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال وانطلق إلى عائشة أم المؤمنين
فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين
أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام

ويستأذن

ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرنه
اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فقال
ارفعوني فأسندني رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين
أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قبضت فاحملوني
ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادخلوني وإن ردتني
ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها
فلما رأيناها قمنا فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا
أوص يا أمير المؤمنين استخلف فما أحد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر
أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض فسمى
عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال ليشهدكم عبد
الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت
الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن عجز
ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤوا

عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت

الدار والبيرين قبلهم أن يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وأوصيه
بأهل ذمة رسول الله خيرا أن يمنع من ظلمهم وجباة المال وغيظه أن يعرو أن
لا يؤخذ منهم إلا بفضلهم عن رضا منهم وأوصيه بالأعراب خيرا أن يكرم
أصل النعم وعماد الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم
وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من وراءهم
ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قضى نحبه فانطلقنا نمشي فسلم عبد
الله بن عمر فقال يستأذن عمر بن الخطاب فقالت ادخلوه فأدخل
فوضع هناك ومع صاحبيه فلما قبر ورجع اجتمع هؤلاء الرهط
فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت
أمري إلى علي وقال طلحة جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري
عبد الرحمن فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه
والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان
فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو أن أختار
نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه

وانفرد به

وانفرد به الإسلام فانظر علمك بالله عليك بر أمرتك تتغير وتبدي
أو تزيغ عما تسمع وتطيع ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك
فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج
أهل الدار فبايعوه

ذكر ما عمل أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة الفارسي المجوسي لعنه الله

وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنه راض وقال
النبي صلى الله عليه بعلم الله مني وأنا منه راض فكان كذلك

حدثنا فتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن سهيل بن سعد أن رسول الله صلى
الله عليه قال لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي
طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتي
به فلما جاء بصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأن لم يكن به وجع
فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا

الراية

وقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من أن تكون لك حمر النعم حدثنا مسدد قال نا حاتم
ح وحدثنا محمد بن عبيد قال نا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب
عن سويد بن مقرن قال كنا مع علي ثم تخلف عن النبي صلى الله عليه و
خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتح الله في
صبيحتها قال رسول الله صلى الله عليه لأعطين الراية او ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح
الله عليه فإذا نحن برجال وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول
الله صلى الله عليه ففتح الله عليه حدثنا محمد بن المثنى قال نا سلمة
قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء الى سهل بن
سعد فقال امتزا قبل بني فلان يعني عليا عند المنبر قال فيقول
ماذا قال يقول لله أبو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله
عليه وما كان له اسم أحب اليه منه فما شككت انه يعني سهلا

وقلت

وقلت يا أبا عباس كيف قال خطب علي فاطمة ثم خرج فاضطجع
في المسجد فقال النبي صلى الله عليه أثم عميك قالت في المسجد فخرج اليه
وهو جريد فاء فمسح عن شقه وخلص التراب الى شقه فجعل يمسح
عن شقه ويقول اجلس يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع
قال نا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعيد بن عبيد قال جاء رجل
الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر من محاسن عمله فقال لعل ذاك يسوءك
قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو
ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل
قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن بشار
قال نا عمر قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال نا علي أن مالكة
شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه سبي فانطلقت فلم
تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه أخبرته
عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه الينا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه

عن صدره وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا
أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من
خادم حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أبي بشر سمع ابن عبيدة
عن علي قال ما أعلم أحدا أصون لما كتمتم تقصون مما يأتي الرجل أهله حتى
لقد سمعت جماعة أو أمور كما قالت الضحى فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما
يروى عن علي الكذب حدثنا محمد بن بشار قال نا عمر قال نا شعبة
عن مغيرة قال تعشيت إبراهيم بن سعد عند أبيه قال فسأل النبي صلى الله عليه
وسلم أن يكون منه بمنزلة مارية من موسى

مناقب جعفر بن أبي طالب

كتاب المناقب رضي الله عنهم

قال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي حدثنا أحمد بن
أبي بكر قال نا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجعفي عن أبيه عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وأنا
كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني وحين تأكل الخمير

ولا أنبش الخمير ولا أطبخ قدرا ولا أعجن عجينا وكنت ألزق بطني بالحصباء
من الجوع وكنت أستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان
أخير الناس للمساكين جعفر بن أبي كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في
بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد عن مالك بن مغول قال نا إسماعيل بن أبي
خالد عن الشعبي أن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين

مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن أبي مريم قال دخلت على علي بن أبي
طالب رضي الله عنه وعنها فاطمة أنه ليس من أهل بيت يصيب الدنيا إلا
أصابت منها غير أهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم وأخبرتني عائشة أن
فاطمة أتت أبا بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس
لهم أن يزيدوا على المأكل والله إني لأعلم الشيء من صدقة النبي صلى الله

عليه التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلف منها بما عملنا
رسول الله صلى الله عليه فتشمل على ثم قال انا فرغ فنايا أبانا فضيلته وذكر
فرائضهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم أبو بكر وابن نفيس بيده في آية
رسول الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي حدثنا محمد
المثنى بمعنى الدوما قال نا خالد قال نا شعبة عن وابل قال سمعت أبا
جحيفة عن أبي عمر عن أبيه قال أرقبوا محمدا في أهل بيته

فضائل أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

وقال ابن عباس منوا حواري النبي صلى الله عليه وسلم الحواريون
ثنا بن نمير حدثنا خالد بن مخلد قال نا علي بن مسهر عن مسلم
ابن عروة عن أبيه قال الأخنس بن مزوان الحكم قال أتاني عثمان بن عفان
رضي الله عنه سنة ثمان عشرة في الحج وأوصى فرحل عليه رجل
من قريش فقال استخلف قال وما لو قال نعم قال وقد فعلت قال فرحل عليه
رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وما لو قال
نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما

والله

والذي نفسي بيده إنه لخيرهم من ما علمت وإن كان ألجأهم إلى رسول الله صلى الله
عليه حدثنا محمد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن مسلم
قال أخبرني أبي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان أتاه رجل فقال
استخلف قال وقد ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون
أنه خير رجل ثلاثا حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد
الواحد بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير حدثنا أحمد بن محمد
قال نا عبد الله قال نا مسلم بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال
كنت يوم الخندق جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة مع النساء فنظرت فإذا
أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثة فلما رجعت
قلت يا أبة رأيتك تختلف قال وهل رأيتني يا بني قلت نعم قال فإن رسول
الله صلى الله عليه قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فإذا
انطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه أبويه فقال فداك
أبي وأمي حدثنا علي بن حفص قال نا ابن المبارك قال نا مسعود

ابن عمر وكان أبوه أحد الصحابة النبي صلى الله عليه قالوا ليلى بن يوم الذي مرة أبو
تشر وتسعة وقعد فجعل عليهم فقام يوم بشير على عاتقه بينهما ثم قبض بها
يوم بدر قال عمرو فكنت أدخل أصابعي في تلك الثقب وأنا صغير

ذكر كلمة عبيد الله رضي الله عنه

وقال أخبرني النبي صلى الله عليه ومعه عند رافع حدثنا محمد
ابن أبي بكر المقدمي قال نا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع نبي الله
صلى الله عليه بعض تلك الأيام إلا وأتاه فأتاه فيما رسول الله صلى الله عليه
نعم كلمة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد قال نا خالد قال
نا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال أتيت بن كلمة الليثي وفي يده
النبي صلى الله عليه مرسلت فنافقه

سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله عنه

وتبوك مرة أخو النبي صلى الله عليه ومن سعد بن مالك حدثنا
محمد بن المثنى قال نا عبد الله بن نمير قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن
المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي رسول الله صلى الله عليه أبويه

يوم أحد حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا مالك بن مغول عن عامر بن سعد عن أبيه قال ما رأيت أحدا
أبي إبراهيم بن موسى قال نا ابن أبي زائدة قال نا مالك بن مغول عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
أبي وقاص قال سمعت سعد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص ما رأيت أحدا
أمثل أحدا بعد إذ أسلمت منه ولقد مكثت سبعة أيام وإنه
ثلث الإسلام تابعه أبو أسامة قال نا مالك حدثنا
محمد بن عمرو قال نا خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس قال سمعت
سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وما لنا طعام إلا ورق الحبلة حتى إن أحدنا
ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني
على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر فقالوا لا
يحسن يصلي

ذكر أسماء النبي صلى الله عليه

منهم أبو العلاء بن الشخير

حدثنا أبو النضر قال نا شعبة عن الزبير قال أحدثني علي

ابن حسين أن الميسور بن مخرمة قال ان علياً خطب بنت أبي جهل فسمعت
بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب
لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه فسمعته
حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدق لي
وإن فاطمة مضغة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله عند رجل واحد فتركه علي الخطبة ا وزاد مخرمة بن عمرو
ابن الحارث عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهراً له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي

فضائل زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه

وقال النبي صلى الله عليه أنت أخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد
قال سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال بعث النبي صلى الله عليه بعثاً وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن
بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه إن تطعنوا في إمارته

وفد

فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا بالإمارة
وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا

يحيى بن قزعة قال ا ابن أبي أويس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
دخل علي مأبق والنبي صلى الله عليه وسامة بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم وأعجبته وأخبر به عائشة ا

ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة قال ا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا
أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه حدثنا قال ا سفيان قال زادني غير ابن شهاب
الا تسرق وإنما سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه
فيها فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال أتشفع يا أسامة

كان إذا أمن الإمام ولا الضالين قال آمين ويسمع من يليه من الصف الأول حتى ترتج المسجد

حدثنا محمد بن رمح قال أنا أبو عباد يحيى بن عباد قال أنا الماجشون قال أنا عبد الله بن دينار قال أنكح ابن عمر

نوفلا مولى له المسجد إلى رجل يشب يتيما له في ناحية من المسجد وقال لا ينكح

ابن عمر منذ ابنة منذ عشر قال له إنسان أما تتقي الله منذ يا أبا عبد الرحمن منذ ابنة

ابن أمامة قال فرفع ابن عمر رأسه ونفخ بيديه ثم قال أو

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل

قال أنا معتمر قال سمعت أبي قال أنا أسامة بن زيد حدث عن النبي

صلى الله عليه أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما

فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك أنا معتمر عن الزهري قال أخبرني

مولى أسامة بن زيد أن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن أخا أسامة

لأمه وسط رجل من إبل نظار فرجره ابن عمر فوقع له فقال له عمر

وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال أنا الوليد قال أنا عبد

الرحمن بن نمر عن الزهري قال أخبرني مولى أسامة بن زيد أنه

بينما

بينما نحن عند عبد الله بن محمد إذ دخل الحجاج بن أرطاة فلم يسلم ولم يتم ركوعه ولا

سجوده فقال أعد صلاتك فقال له ابن عمر من سره أن ينظر إلى صلاة الحجاج بن أرطاة

إن رآه أنس فقال ابن عمر لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكر جملة وما ورثه أم إبراهيم زوجة أبي سلمة وكانت حاضنة

النبي صلى الله عليه

باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال أنا عبد الرحمن أو عمي عن

الزهري عن سالم بن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه

إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها

على النبي صلى الله عليه وكنت غلاما شابا أعزبا وكنت أنام في المسجد

على عهد النبي صلى الله عليه ورأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي

إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر

وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله

من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن ترع فقصصتها على حفصة

فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله

ثوكان يطأ من ابيل فال سالم فكان عبد الله يتبع من ابيل الباذخ فيلية

حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه قال رضي ان عبد الله
رجل صالح

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا ابن ادريس عن المغيرة عن ابراهيم
عن علقمة قال اقبلت انا واصحابي فلما انتهينا الى القوم خلت ان يمنعني
جليسا صالحا فجلست اليهم فاذا شيخ فجاء حتى
جلس الى جنبي فلت من هذا فالوا ابو الدرداء فقلت الى عويمر الله
أن يبعث جليسا صالحا فيمنعني كلمة فال اني سمعتك تقول من أهل
الكوفة قال أو ليس منكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد
والمخمرة أليس منكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس
منكم صاحب سر النبي صلى الله عليه الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف
تقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والذكر
والانثى فال والله لقد اقرأني رسول الله صلى الله عليه من فيه الى

لا يعلمه

في

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم
قال ذكر علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي
جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من
أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني
من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواد
أو السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى قلت واذكر وانثى قال ما زال بي حتى
كاد ان يشتم لوجهي شيء سمعته من النبي صلى الله عليه

مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا محمد بن عيسى قال نا عبد الله بن نمير عن خالد بن عرعرة قال
قال حدثني أشرف رسول الله صلى الله عليه قال ان لكل امة أمينا
وان أميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

النبي ص الله عليه لأمر بجزاة بعث حين أبيه مات أصحابه بعثة
أبا عتبة

مناقبه

الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نا مع بن جشيم عن أبي مسرة عانق النبي ص الله عليه الحسن
حدثنا صرفة قال نا ابن عيينة قال نا أبو موسى عن الحسن
سمع أبا بكرة سمعت النبي ص الله عليه على المنبر والحسن إلى جنبه
ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح
به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد قال نا معتمر قال
سمعت أبي قال نا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي ص الله عليه أنه
كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو
كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني حسين
ابن محمد قال نا جرير عن محمد عن أنس بن مالك أتي عبيد الله بن زياد
برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال
في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله ص الله عليه

وكان

وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال
أخبرني عمرو قال سمعت البراء قال رأيت النبي ص الله عليه والحسن بن
علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا عبد الله قال
نا عبد الله قال نا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي
ص الله عليه ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا يحيى بن موسى
وصرفة قالا نا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر
قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا في أهل بيته حدثنا إبراهيم بن موسى
قال نا عيسى بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس قال لم يكن أحد أشبه
بالنبي ص الله عليه والحسن بن علي منه وقال عبد الرزاق نا معمر
عن الزهري قال أخبرني أنس حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله بن
عمر وسأله عن المحرم وقال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل
العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله ص الله عليه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر قال أخبرنا
جابر بن عبد الله قال كان عمر رضي الله عنه يقول أبو بكر سيدنا وأعتق
سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال
حدثنا إسماعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني
وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمني النبي صلى الله عليه إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب عن خالد مثله الحكمة الإصابة في غير النبوة

مناقب

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن
هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ
جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ
سيف من سيوف الله عز وجل حتى فتح الله عليهم

مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال
أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول استقرئوا القرآن من
أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي
بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل

فال اتبعته منه وقال قال عبد الله بن عمير ان رسول الله صلى الله عليه
بكر فاجسا وثبة فتقيئا وقال ان من الشعر لحكما فاوصى
استفزوا النفر ان من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى بن ابي عوانة عن مغيرة عن
ابراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب
فاذا هو ابو الدرداء فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اولم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد
والمطهرة وكيف عبد الله الخير من الشعار اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا
يعلمه غيره كيف قراءة عبد الله اذا يغشى فقرأت والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال اقرأنيها النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا هم يابون حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون الازدي
حذيفة عن رجل قريب الشمت والهدي من النبي صلى الله عليه حتى
كاحسن عمنه قال ما اعلم احدا اقرب هديا وسمتا ودلا بالنبي

كل

صلى الله عليه من ابن ام عبد حدثنا يحيى بن يعلى قال ثنا ابن ابي ليلى
ابن ثوبان عن ابي اسحاق وقال احدثني من سمع ابا اسحاق وقال احدثني الاسود
ابن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول مرتين انا واخي من اليمن فكثنا
حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه
لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه

ذكر معاوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر قال ثنا المعافى عن عثمان بن الاسود
عن ابي ابي مليكة اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن
عباس فاتى ابن عباس فقال انه فقيه صحب رسول الله صلى الله عليه
ابن ابي مريم قال ثنا نافع بن عمر قال اخبرني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس
هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه
حدثنا محمود بن محمد بن عباد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن
ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة
لقد صحبنا النبي صلى الله عليه فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني

انعته كهيئته والهدي السمت
اي يعود اليه ويعود عنه
يعود الى معاوية

يعني الركعتين بغير النعل فمنا طامث ومنا فاطمة رضي الله عنهما
وقال النبي صلى الله عليه يا حميمة ميسري نساء اهل الجنة حدثنا
أبو الوليد قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي سلمة عن المسور بن مخرمة
أن رسول الله صلى الله عليه قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها اغضبني

فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
أبو سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يا عائش هذا
جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى
ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه حدثنا آدم قال نا شعبة
ح وقال عمرو قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الطيب عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران وآسية
امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام نا
عبد الرحمن بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي نمر انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه

يعوده

تعود قبض عائشة قبل النساء كقبض النبي بين يدي الكفار حدثنا
محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان قال نا عمرو عن القاسم بن
محمد عن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال ابن الأم المؤمنين تقرئ على مرجل
صدر على رسول الله صلى الله عليه وعلى أبي بكر حدثنا محمد بن بشار
قال نا عمر قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل قال لما بعث
علي عمارا وابن عباس الى الكوفة ليستنفرهم خطبهما عمار فقال انه لأعلم
أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون أو اياها
حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا أبو اسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله
عليه ناسا من اصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء
فلما أتوا النبي صلى الله عليه شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال
اسيد بن حضير جزاك الله خيرا أما والله ما نزل بك أمر قط إلا جعل
جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا
عبد الله بن اسماعيل قال نا أبو اسامة عن هشام عن أبيه ان رسول الله صلى

الله عليه لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين أنا غدا أين أنا غدا
حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقالوا
يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما
تريد عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه أن يأمر الناس أن يهدوا إليه
حيث كان أو حيثما كان قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله
عليه فانصرف عني فلما عاد إلي ذكرت له فانصرف عني فلما كان في
الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل
علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها

مناقب أبي طلحة وأنس

أخو أم سليم بن ملحان

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد عن ثابت
عن أنس قال فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة
بيدي فانطلق بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء تركته لم تركت هذا هكذا وكان
النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ولا مسست خزا ولا حريرا ولا
شيئا كان ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط
أو عرفا قط أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد خدمته
عشر سنين فما قال لي أف قط ولا قال لي لم فعلت هذا هلا فعلت هذا

قال

قال أبو عبد الله وحدثنا عن خلف عن أبي بكير عن ثابت عن أنس
وعن حميد عن ثابت عن أنس وقال بعضهم عن أنس بن مالك وقال بعضهم
وعن حميد عن أنس أو عن ثابت عن أنس أو كليهما عن أنس وكان أكثر
وعن حميد عن ثابت عن أنس حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله
عليه وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله
في دخولهم في الإسلام حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة أو أبو التياح
قال سمعت أنسا يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة وأصابت الدماء ما أصابت
هو الذي أنجاه أن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل فدعا الأنصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا صدق أنبئت بلغك قال أولئك ليس لهم شيء أن جمع الناس بالغنائم إلى بيوتهم
وترجعون برسول الله إلى بيوتكم فوالذي نفسي بيده لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
واد أو شعبا لسلكت

واد أبي نطار وشعبتهم باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للأنصار

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن

بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه أو قال أبو القاسم صلى الله عليه لتأتين ابنة نطار مستلئمة واديا وشيعتها
فتسلكنه واديا وابنة نطار ولتردن الحوض لكثة افرة من ابنة نطار فقال أبو هريرة
فالتمس يا أبا هريرة واديا ونعم وكلمة أخرى

ذكر ابنة شيبان صلى الله عليه بن المهاجر وابنة نطار

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن أبيه عن جده قال المهاجرون المدينة فاخا رسول الله صلى الله عليه
بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار
مالا فأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما اليك فسمها لي
أطلقها حتى إذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك
أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط
وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال له النبي صلى الله عليه
مهيم قال تزوجت قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من
ذهب

حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن حميد

ثم أتبعه فقال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله صلى
الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت
الأنصار أني من أكثرها مالا فأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي
امرأتان فانظر أعجبهما اليك فأطلقها حتى إذا انقضت عدتها فتزوجها فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بني
قينقاع فما رجع يومئذ حتى أفضل شيئا
من سمن وأقط ثم لبث ما شاء الله أن جاء رسول الله صلى الله عليه
وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه مهيم قال
أي رسول الله تزوجت قال ما سقت إليها قال زنة نواة من ذهب أو نواة من
ذهب

حدثنا الطنافسي قال نا أبو أسامة قال نا حميد الطويل
سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال نا أبو الزناد عن ابنة عن عبد الرحمن
قال قال ابنة نطار أقسم مالي بيني وبينك نصفين وعندي امرأتان فانظر
أيتهما تريد أطلقها لك حتى إذا حلت تزوجها قال بارك الله لك
وبين لك ابنة نطار فرفعوا اسمها وأخفوا

حديث ابنة نطار

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عمرو

ثابت قال سمعت أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه أو قال قال النبي صلى الله
عليه آية نظار تحبهم آية مومن وآية تبغضهم آية منافق قبر أحبهم
أحبه الله وقبر أبغضهم أبغضه الله **حدثنا** مسلم بن إبراهيم
قال سمعت عمر عبد الله بن عبد الله بن جبير عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار
قول النبي صلى الله عليه للأنصار أنتم أحب الناس إلي
حدثنا أبو معمر قال سمعت عبد الوارث قال سمعت عبد العزيز عن أنس
قال رأى النبي صلى الله عليه نساء وصبيان مقبلين قال حسبت
أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه ممثلا قال اللهم أنتم من
أحب الناس إلي ما قالها ثلاث مرات فقيل له قال الرجل قال **حدثنا**
يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال سمعت بهز بن أسد قال سمعت شعبة قال أخبرني
هشام بن زيد ما سمعت أنس بن مالك قال جاء إلى امرأة من الأنصار إلى رسول
الله صلى الله عليه ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه فقال
والله نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي مرتين **أنتم الأنصار**

حدثنا

حدثنا محمد بن بشار قال سمعت عمرو قال سمعت شعبة ثم عمرو قال سمعت
أبا حمزة عمران بن أنس قال أبو حمزة نظار يا رسول الله بكل نبي اتباع وإنا
نرانبعناك فادع الله أن يجعل اتباعنا منا فدعا له فتمنيت ذلك إلى
ابن أبي ليلى فقال فدعا لهم ذلك زيد **حدثنا** واد قال سمعت قال
عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجل من الأنصار قال أبو نظار قال
إن لكل قوم أتباع وإنا نرانبعناك فادع الله أن يجعل اتباعنا منا قال
النبي صلى الله عليه اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لإبراهيم بن أبي ليلى قال فدعا لهم ذلك زيد قال شعبة أحسبه زيد بن أرقم

فضل دور الأنصار

حدثنا محمد بن بشار قال سمعت عمرو قال سمعت شعبة قال سمعت أنس
ابن مالك قال سمعت أسيد قال قال النبي صلى الله عليه خير دور
الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه
إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عمرو عن شعبة

أسيد

قال نا قتادة قال سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي ﷺ الله عليه بمرا
وقال شعبة عن عباد حدثنا مغيرة بن حكيم قال نا شبابة عن يحيى
قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد انه سمع النبي ﷺ الله عليه يقول خير
ابنة نظار أو قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل
الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال
حدثني محمود بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي ﷺ الله
عليه قال الا خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم
دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن
عبادة فقال أبو أسيد الم تر ان رسول الله ﷺ قد خير دور الانصار
فجعلنا آخرا فقال أو ترضون أن تكونوا من الثلاثة الاخيار

ح
صوابه (ا) اسير

باب قول النبي ﷺ الله للنظار اما بني ولاحتى تلحقوني على الحوض

قاله عبد الله بن زيد عن النبي ﷺ الله عليه حدثنا

محمد بن بشار قال نا محمد قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن
مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال يا رسول الله
ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد قال نا
شعبة عن سليمان قال سمعت أنسا يقول قال النبي ﷺ الله عليه للذ نظار انكم
ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا

وتوعدكم ح

عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك
خير دور معه إلى الزابية فاراه عما النبي ﷺ الله عليه ابنة نظار الى أن
يقع في منازل النجار قال أرى إليه أن تقع في حوائطي
المتاجير قال أما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم
أثرة بعدي

باب ما جاء النبي ﷺ الله عليه أصلح ابنة نظار والمتاجر

حدثنا آدم قال نا شعبة قال أبو إياس عن أنس بن مالك
قال قال النبي ﷺ الله عليه لبني عمرو بن عوف ابنة حارثة قالوا

ابن نظار والمهاجر ح وعن قتادة عن أنس عن النبي ص الله عليه مثله
فاغفر للأنصار ح حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن محمد بن المثنى قال سمعت
أنس بن مالك قال كانت ابنة نظار تقوم المنصرف وتقول ثم الزبير يا بعوا ح
على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم ان العيش الا عيش الاخرة
فاغفر للأنصار والمهاجر ح حدثنا محمد بن عبد الله قال
ابن ابي حماد عن ابيه عن سهل قال جاء رسول الله ص الله عليه وسلم
المنصرف وقد نقل التراب على اكبادنا فقال رسول الله ص الله عليه
اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للمهاجر والأنصار
ويروى على انفسهم وقولهم بايعنا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن
غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي ص الله عليه فبعث الى
نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله ص الله عليه من يضم او
يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال
اكرمي ضيف رسول الله ص الله عليه فقالت ما عندنا الا قوت صبياني

وقال

فقال نومي صبيانك واطفئي السراج وقربي عشاءهم فلما اصبح غدا على رسول الله ص الله عليه فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

قول النبي ص الله عليه

ائتوا امر فحيثما لقيتموهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثنا محمد بن يحيى ابو علي قال ثنا ابو عبد الرحمن قال ثنا
قال سمعت الحجاج عن سماك بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول
مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم
فاخبروه ذكرنا مجلس النبي ص الله عليه منا فدخل على النبي ص الله عليه
فاخبره بذلك فخرج النبي ص الله عليه وقد عصب على راسه حاشية
برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي

النبي

ويغزو إليهم فاقتلوا من محصنيهم وتجاوزوا عن فيئهم حدثنا
أحمد بن يونس قال نا زائدة قال سمعت عبد الملك يحدث عن عطاء
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وعليه فلحقه صفية فعثر فسقطا على
وعليه عباءة فمكث حتى جلس على المسير فجر الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون ويقل آل محمد حتى يكونوا كالملح
في الطعام فمن ولي منكم أمرا أن يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من
محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه قال آل محمد كل تقي وعصبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

قتادة بن دعامة رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء يقول أهديت للنبي صلى الله عليه حلة حبرة فجعل
أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها وقال أتعجبون من لين هذه

لمقاديل

لمناديل لسعد بن معاذ خير منها أو لين رواه قتادة والزهري سمعا
أنسا عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن المثنى قال نا وهب
ابن مسارح حدثنا أبو عوانة قال أبو عوانة عن ابن عمير عن أبي سفيان
عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه يقول اهتز العرش لموت سعد بن
معاذ وعن ابن عمير قال أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه
مثله وقال رجل للجابر ففي البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين
هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه يقول اهتز عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عمر عن عمرة قال
نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه
سعيد الخدري أن ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه
محمارا على حمار فلما طلع في بني المنجر قال النبي صلى الله عليه قوموا
إلى خيركم أو سيدكم قال أي سعد أو مولاي نزلوا على حكمك قال فإني
أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم
الملك

فضائل سعد بن خيثمة وعبادة بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال أنا قتادة عن أنس أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما حتى تفرقا فصار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار وقال همام عن ثابت عن أنس كان أسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي ميمون عن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من

أن نظارا أتى ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد فقال أحدهم لأبي أبو زيد قال

مناقب أبي حليمة رضي الله عنه

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن
أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وأبو
حليمة بين يدي النبي صلى الله عليه مجوب به عليه مجوبة له وكان أبو
حليمة رجلا راميا شديدا أقنص يومئذ بين قوسين أو ثلاثة وكان
الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثر حليمة فأنثرها النبي
صلى الله عليه فينهض فيقول أبو حليمة يا نبي الله بأبي أنت لا
تشرف فيصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة
بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان الروايا
على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان
فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي حليمة إما مرتين وإما
ثلاثا فقال عبد الله بن سلام رضي الله عنه

خ
يضنك

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يخبر عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله
ابن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل على
مثله الآية قال وأبو أيوب قال قاله الآية أو نحوها حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا أمية بن خالد عن إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن مجمع بن يحيى بن جارية قال
كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على رجل فسأله أن المخشوع فقالوا
هذا رجل من أهل الجنة وطفق نفر يعتبر بهم حتى خرج وتبعته فقلت
إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة فما رأيتك تبغي
أن تقول ما يقول القوم حتى رأيت ذلك فيك فقال رأيتني فقلت على عهد النبي
صلى الله عليه فقصصتها عليه ورأيت ذلك في وجهه فقال كل يعمل بما يطيق
وسطها محمود من حديث إسرائيل وأعلاه وأعلاه وأعلاه
يعمل إذا فعلته استيقظ فأتى ينصف فرفع فأتى فخلع فرفعت
حتى كبر أعلاها فأخذت بالعرى ثم يعمل إذا استيقظت بما استيقظت

وإنها بقي من قصتها على النبي صلى الله عليه فقال إن لك الزوجة الصالحة
وذلك النعمة محمودة الخير سكاء وتلك النعمة وأنت فقد بانت على الخير سكاء حتى
تموت وذلك الرجل ممن عمر الله من سكاء وقال الحسن بن سكاء فعاد فقال
ابن عون فحدثني عمار بن سكاء وقال وصيف فكلاهما فقال
سليمان حدثني فقال سمعت سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة فلقيت
عبد الله بن سكاء وقال الحسن فحدثك سويفا وتمرا وتدخل في بيت
ثم قال انك بأرض إن بها فاشية فإذا كانت على رجل حولها فأنت منها
حمار أو حمل سعير أو حمل قتة فلا تحدث بها إذا ولم يذكر النضر وأبو
داود ومن سمع سعيد اثنيت

تزوج النبي صلى الله عليه خديجة وفضلها

حدثنا محمد قال أنا عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
وحدثني صدقة قال أنا عبد الله عن هشام عن أبيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه قال خير نسائها مريم

وخير

وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه ما
غرت على خديجة هلك قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره
الله عز وجل أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في
خلائلها منها ما يسعهن حدثنا فليح بن سعيد قال حدثني عبد
ابن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة
ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه إياها وما رأيته
بغرتها ثلاث سنين وأمر ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من
قصب حدثنا محمد بن مخرج بن حسن قال حدثنا أبي قال
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي
صلى الله عليه ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة وربما
قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت
وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال قلت

نسعهن

يعتمر الرجل أو المرأة هل عليهما حرج فقال لا فلم يتم بينهما حتى
قبضه الله عز وجل وذلك قبل أن يحج حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد
ابن فضيل عن محمد بن أبي زرعة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي
جاءتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا وقال اسماعيل بن خليل نا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك
فقال اللهم هالة فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء
الشدقين هلكت في الدهر فأبدلك الله خيرا منها

ذكر خبر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا إسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال نا خالد بن عبد الله عن مغيرة قال
سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله
عليه منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن مغيرة عن جرير بن عبد

الله

الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه هل أنت مريحي
من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس فدللنا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس

ذكر خبر بقية بن الحارث العبسي رضي الله عنه

حدثنا اسماعيل بن خليل قال نا سلمة بن رجاء عن ابن لهيعة عن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد منزم المشركون من كل وجه
حتى قال إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت
أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبو عروة
فما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله

ذكر ميمونة بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

قال وقال عبد الرحمن نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني
عروة أن عائشة قالت جاءت ميمونة بنت عتبة فقالت يا رسول الله

ما كان على كفيرا أن زيد خيرا أحب إليه أن يقول أمثل خبايا ثم ما
أصبح اليوم على كفيرا أن زيد أمثل خيرا أحب إليه أن يقول أمثل خبايا
قال وأيقظا وإلى نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك
فهل على حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا بالمعروف

حدثنا زيد بن عمرو بن نفيل

حدثنا محمد بن أبي بكر قال فضيل بن سليمان قال موسى قال
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه لقي زيد
ابن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه الوحي
فقربت إلى النبي صلى الله عليه سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني
لست آكل مما لا تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه
وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله
وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحون على غير اسم
الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله
ولا علمه إلا يحدث به عن أبيه أن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام

يسأل

يسأل أهل الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال
إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ
بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله وما أحمل من
غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه
إلا أن تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى وذكر
مثله وقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما
أفر إلا من لعنة الله وما أحمل من لعنة الله ولا من غضب شيئا أبدا وأنا
أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال وما الحنيف
قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما
رأى زيد قولهم في إبراهيم خرج فلما برز زيد رفع يديه إلى السماء فقال
اللهم إني أشهدك أني على دين إبراهيم وقال الليث كتب إلي موسى
عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا
ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين إبراهيم

غيم وكان يجيء المزود فيقول الرجل إذا أراد أن يفتل الذروة لا تفتلها أنا أكفيكها فتوتها فيأخذ مما يأخذ إذا زرعت فيأتي بمثل ما يأتي به إذا فتلت فيقول إنك إن فتلتها وأنت تكفيها فتوتها

بنيان الكعبة

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه اجعل إزارك على رقبتك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق وقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره

قال أبو النعمان قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبد الله بن زيد ما بال لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه حول أفنيتهم حوائط قالوا يطوفون حول أفنيتهم حتى كان عمر فبنى حوله حوائط قال عبد الله جدري فصبي صبيانا ابن الزبير

أيام الجاهلية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال سمعت هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه الجاهلية فرض وكان النبي صلى الله عليه يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم رسول الله صلى الله عليه وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم النبي صلى الله عليه أن يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سهيل إلى الجاهلية فكساها ثياب الحبرة قال سفيان ويقولون إن عمر أول من كسا الكعبة الديباج

قال أبو النعمان قال أبو عوانة عن بيان عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال

مالها لا تكلم فقالوا احجبت فصممت فقالت لها تكلمي فإن هذا
من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرأة من المهاجرين قالت أي
المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا
أبو بكر قالت فما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت لكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومي
رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على
الناس حدثني عمرو بن أبي الغمراء قال أنا عمر بن مسلم عن
ميسا مولاة عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان
لها خف وسخ المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا قامت من
عندنا قالت 1 ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا 2 ألا إنه من بلدة الكفر
أنجاني 1 فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت لقد عجبت
جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فما التحمت
عليه الحديد ومن تحسبه لما أصابت فأتهموني به فعذبوني حتى
بلغ من أمرهم أنهم طلبوا الخبيث فبينما هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت

الحديد

الحديد حتى وارت بيوتها وسياطهم أنفذ بأحدهم فقلت لهم متى الهم
أتهمتموني به وأنا منه بريئة حدثنا قتيبة قال نا
إسماعيل بن جعفر عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
أن رجلا رجع عما حلف إن لا يفعله إلا بالله فكانت يمينه تخلف بأيايها
فقال إن تحلفوا بأبائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم
دار يمينه بن يزيد الجمال وكان يقع لها ويخيس به عن عائشة قالت كان
أهل الجاهلية يقولون لها يقولون إذا رأوها كنيه أهلك ما أتى بنيه
حدثني عمرو بن عباد قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن أبي
إسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر أن المشركين كانوا لا يفيضون
من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه فنزل
قبل أن تطلع الشمس حدثني إسحاق بن إبراهيم قلت لأبي أسامة
حدثكم يحيى بن المهلب قال نا حصين عن عكرمة وكأسماء ما فاتك
قال قد فاتني متابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول لبني الجاهلية

امنيفنا كأماء ماقا حدثنا أبو نعيم قال سفيان عن عمرو
الخليل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة
الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي
الصلت أن يسلم حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بن عبد الرحمن بن الغاسم عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر
يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام
تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان
في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني
فأعطاني بذلك هذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل
شيء في بطنه حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أمر الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما
في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك

الله

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير
كنا نأتي أنس بن مالك قال فتحدث ثابت عن أبي نضارة وكان يغزو في جيش فوقع
كذا وكذا ووقع كذا وكذا ووقع قوم كذا وكذا ووقع كذا وكذا

أنفحة وقعت في الجاهلية

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبو
التيمي قال أتينا أبا مجلز قال أتى أبو بكر بن أبي مريم عن أبي عبيدة عن أبي عباس قال أول
ضبة كانت في الجاهلية لبني مالك كان رجل من بني مالك استأجر
رجلا من بني تيم من تجد أخرى فانطلق معه بإبله فبعثه على إبله فبعث رجلا من بني
مالك فأتى عيونا وهو خيوا لبنه فقال أعشني بعيا أشرب عليه وهو
جوا لبنه لا تثر الإبل بأعكاه عيبة فشرب عليه وهو جوا لبنه
فلما رأى ذلك أعقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال للذي استأجره ما شأن
هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله
قال فحذفه بعصا كانت معه فأتى به رجل من أهل اليمن فقال
أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ

فكتب

عني رسالة فجاء الرسول فقال نعم فقال فكتب إذا أنت شهدت الموسم فناد
يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي كالب
فأخبر أن كالبا قتلني بعقال وفات المشمتاج فلما قدم الرسول استبان
أبو كالب فقال ما فعل طعيمة فأخبره فقال أبو كالب [illegible] فمنه
فقال كلا أفعل ذلك حتى تقتلك خمسة ثم إن الرجل الذي أوصى إليه
أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش فاجتمعوا فقال يا آل
بني هاشم فاجتمعوا فقال يا آل بني نوفل فقال أبي أبو كالب فاجتمعوا فقال
أوصى إلي كلاب أن أبلغكم رسالة إن قتل قتله بعقال وفات أبو كالب
وقال آخر منا أحرى بذلك إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك
قتلت طعيمة وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله وإن أبيت
قتلناك به فأتى قومه وقالوا نحلف فحلف ثمانية وأربعون رجلا
من بني هاشم وكانت تمت
رجل منهم فزوجت فولدت له فقالت يا أبا كالب أحب أن يصير ابني من بين رجل
من الخمسين ولا تضر يمينه حيث تضرب اليمين فيفعل فأتاه رجل
منهم فقال يا أبا كالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا وكل مائة من

(ه يل)

هـ

قد أهشمت القباع

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

الإبل يصيب كل رجل بعير إن ماذا بعير إن ما فتلهم عني ولا نضن بيمين
حتى نضن بالإبل يمان مقبلة وحماة ثمانية وأربعون فجعلوا فقال
ابن عباس والذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين
تطرف هـ حدثنا محمد بن إسماعيل قال أبو أسامة قدم مسلم
على أهله عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم
رسول الله صلى الله عليه وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا
فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام وقال أبو أسامة وهب إنا
حمزة عن يحيى بن أبي كثير أنبأنا قتادة عن ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك
يستعونه ويقولون بين التلبيتين إلا شريك هو حدثنا محمد
الله بن محمد الجعفي قال نا سفيان قال نا عمرو قال سمعت أبا المنهال
يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأنتم سمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس مر كها هنا بالبيت فليطف
من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف

فبلغني سوطه أو نعله أو قوسه حدثنا نعيم بن حماد قال
ثنا هشيم عن حصين وعمرو عن قيس قال رأيت في الجاهلية وفد
في وفد مزينة في جمع ما في جمعتهم معهم حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال أخبرني رجل من أهل الجاهلية
الكفر في النساء والنياحة ونسبي الثالثة قال سفيان ويقولون
إنها الإستسقاء بالأزلام سواء

باب

قبض النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مالك بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال
حدثنا احمد بن أبي رجاء قال ثنا النضر عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث
ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين
ثم توفي صلى الله عليه وبها مات النبي صلى الله عليه وأنهما

س

باب

من المشركين بمكة حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال ثنا وإنما سمعنا فيما سمعنا يقول سمعت خبابا يقول
أتيت النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة
وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر
وجهه فقال لقد كان من قبلكم يمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه
من لحم أو عصب ما يصده ذلك عن دينه ويوضع المنشار على
مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصده ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر
حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله أو الذئب
والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا عبد
الواحد بن أيمن عن أبيه سمع عبيد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة أبيا سماء وما أبيا سماء فلما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فسجد فما بقي أحد منا إلا سجد رأيته أخذ كفا من حصا
فرفعه فسجد عليه وقال يكفيني هذا فلقد رأيته بعد قتل كافرا
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس

من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي
صلى الله عليه فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره ودعت على
من صنع فقال النبي صلى الله عليه اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن
خلف شعبة الشاك وأنبئت قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي
تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر حدثني عمر بن أبي شيبة قال
ثنا جرير عن منصور قال حدثني سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن
سعيد بن جبير قال أقبل عبد الرحمن بن أبزى قال سمعت ابن عباس
ما بين ابن يتيم قال أو هما وما يدري ما تقول لا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت التي في
الفرقان فقال المشركون قد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وأتينا
الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن الآية وقوم يتلذذون ويتأثمون
إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم بذكر توبة المجاهد

فقال

قال أبو عبد الرحمن حدثني عباس بن الوليد قال أنبأ
مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني
بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه قال بينما النبي صلى الله
عليه يصلي في الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي
صلى الله عليه قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية أتابعه
ابن إسحاق قال حدثني يحيى بن عمرو عن عمرو قلت لعبد الله بن عمرو
وقال عبيد عن ميسرة عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد عن
عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله قال حدثني يحيى بن معين قال ثنا إسماعيل
ابن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر
رأيت رسول الله صلى الله عليه وما قعد إلا خمسة أعبد وأنا وأبو بكر
وأبو بكر إسلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

حدثنا اسحاق قال أنا أبو أسامة قال نا مسعر قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال سمعت أبا اسحاق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد
إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

ذكر الخبر وقول النبي ﷺ وجعل فلان وجهي أنه استمع نبي والخبر

حدثنا محمد بن اسماعيل قال نا أبو اسامة قال نا مسعر
عن زهير قال سمعت أبا اسحاق قال سمعت النبي صلى الله عليه
قال الخبر في جمع عن أبي زهير أنه كان يحمل قعة النبي صلى الله عليه
إذا أوى إلى فراشه وحاجته فيتيمما موتبعه بها وقال من مزابفاله
أنا أبو زهير فقال أبغني أحجارا أستنفض بها وله تأتيه بعظم
وبعر وله بلا تبعه بأحجار أشمها بكمرتيه حتى وضعت إلى جنبه
ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال
هذا من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني

الزاد

الزاد تزمتوا الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها
طعاما

ذكر إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن قال نا المثنى عن
أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه قال
لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى
قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم
الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني فيما أردت فتزود
وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد والتمس النبي صلى
الله عليه ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فاضطجع
فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل
ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه حتى أمسى فعاد إلى مضجعه
فمر به علي فقال أما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه

لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعل
مثل ذلك فأقام وقعد ثم قال أبا تحدثني ما الم أفرقك قال إن أعفيتني
عمر لو سيتا فأتى شيء فعلته بفعل الجبار قال فإنه حق ومهما
رسول الله ما إذا أصبحت فاتبعني قال إن شاء الله تجدني
أربع الناء إن قضيت فاتبعني حتى تدخل قد خلي فيفعل فانطلق
يقفو حتى دخل على النبي صلى الله عليه ودخل فقد سمع من قوله
وأسلم فكلمه فقال له النبي صلى الله عليه ارجع الى قومك فأخبرهم
حتى يأتيك أمري قال والذي بعثك بالحق ما خرجت إليهم خرجا
حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله ثم قام فاقفوه وثبوا حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب
عليه ثم قال ويلكم أنتم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجارهم الى
الشام فأتاهم منه ثم مادة من الغد بمثلها فمر بهم وقالوا إليه
فأكب العباس عليه اسماعيل بن سعيد بن زيد رضي الله عنه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان ثم اسماعيل عن قيس قال

اربع

سمعت

سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وسمير الكوفة يقول والله لقد
رأيتني وإن عمر لموثقي على ملة ابن الخطاب قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض
يوم صنعتم بعثمان لكان اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس
ابن أبي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمر بن محمد أن
بلغه أن جميع بن عمير الله بن محمد عن أبيه قال إن أشد موتى الذي خابقا
إذ جاء الفاجع بن وابل السهمي أبو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص
مكفوف بحرير من بني سهم ونحن حلقان فقال ما بال
ما أرى قومك بهم مستفلون قال إن أسلمت قال سيسلم أبيك بعد أن قال إنها
أمنت مجنونا فقام في الناس فزعم أن بهم أنوفهم وقال ابن بريدة
قال زيد بن الخطاب الم صبأ قال بل صبأ أبي مسيلمة قبل الناس يا
علي بن عبد الله قال انا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد
الله بن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبأ عمر

سمعت

وأنا على فوق كثيب تجاه رجل على عليه فتاة من دباج فقال يا صباح
فتاة أكما أنا له جار فقال أرأيت إن ما تصل عوا عنه فقلت من مزا
فالوا انقاص بن وابل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال قام فينا عمر بن الخ
مكة يقول إلا بهة همسه كبر إلا بهة قال لما تكلم بنا عمر جاء رجل
به رجل جميل فقال تفرا هما كهيئة أو ان منزا على دينه النجا ميلية أو
تفرقا منهم على الرجل فقال له ذلك فقال أرأيت كالبنوه
استفتى به رجلا مسلما فقال يا أعرابي عليك إلا ما أخبرتني قال كنت
كما منهم بالنجا ميلية قال فإني أعجب فجاءت به جيميمة قال فبينما
أنا يوما بالسوق جاءني آت فأخبرني أن الجمر وابلا
وبأسفلها بعل وأسفلها كبا وبحوفها بغلام وأخلاسنا قال عمر
صدق بينما أنا نائم عيرة إذ جاء رجل يعجل فزجه فقام به جاه
لم أسمع كارخا فط أشد صوتا منه يقول يا جليح أفي بجيح رجل فصيح
يقول لا إله إلا الله أنت فوب الفوع فلنبذ أزح حتى أعلم ما وراء متراس نادى

يا جليح

يا جليح أفي بجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن بلغ
متراس حدثني محمد بن المثنى قال يحيى قال أنبأنا عبيد قال ينبئ
قال سمعت معيد بن زيد يقول لعفوة رأيتني موثقي عمر على ابن سلاء أنا
وأخته وما أسلم ولو أن أحدا نفض لما صنع نعثم لكان مخفوفا أن
ينفض أنبأنا فضيل قال أنبأنا عمر حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا فضيل قال حدثنا معيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم آية فأراهم القمر شقين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا
عبد الله بن أبي حمزة عن ابن مجمر عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى وقال اشهدوا
اشهدوا وذهبت طائفة نحو الجبل وقال أبو الضحى عن مسروق عن
عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن فضيل عن أبي فضيل عن مجاهد عن
أبي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح قال بكر بن مضر قال لي
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن

عن ابن عباس أن القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه
محمد بن جعفر قال أبو قال ابن عمش قال ابن إبراهيم عن أبيه عن مغيرة عن عبد
الله قال انشق القمر فرقتين الجمل

وقالت عائشة قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة
إلى المدينة فيمن رجع إلى أبي موسى وإنما عنى النبي صلى الله عليه
عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت عمرو الرقي قال أخبرنا
عمرو بن الربيع بن طارق عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه أخبرهم أن المشركين
مكة وعيروا النبي صلى الله عليه وسلم بأن عبد يغوث قال له ما يمنعك أن
تكلم خالك عثمان وأخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس سبا
فعل به قال عبد الله بن عثمان حيث خرج إلى الصلاة فقلت
له إن لي إليه حاجة ومعي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك
بانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عمر يغوث
محمد نشدتكما بالله فلقد علمتما وقال بلى فقد علمت فإن كان عثمان

قبيلتما

قبيلتما أتاه جاءني رسول عثمان فقال لي قد ابتلاك
الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك الذي ذكرت آنفا
فتشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأولتين وصحبت رسول
الله صلى الله عليه ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن
عقبة فحق عليك أن تقوم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت رسول
الله صلى الله عليه قال فلت ولم أر فدخل علي من بين عميله فاخلص إلى البقر
بيتي فقال فتشهد عثمان فقال إن الله عز وجل بعث محمدا بالحق وأنزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى
الله عليه وهاجرت الهجرتين الأولتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى
الله عليه وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم
استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي
عليكم من الحق مثل الذي كان لهم عليكم قال بلى فما هذه الأحاديث

الذي تبلغني عنكم فأقاموا ذلك من شاء الوفد من عقيل فسنأخذ بيده إن
شاء الله بالغني قال فأقام الوفد أن يعبر جذر وأوعلينا أن يخلل ولا
موغيل ا وقال يونس وإن أحب الرمي أفيئين لكم من الغد مثل
الذي كان ثم قال أبو عبد الله بلاه من بلغ ما ابتليتم به من شيء وفي
توضيح البلاء الجدب والتمييز من بلوته ومحضته أي استخرجت
ما عندك تبلوا تختبروا فتنتيكم تختبرونكم وأما قوله بلا عظيم النعم
وهي من البلية وذلك من اشتقاقه حدثنا محمد بن المثنى قال أخبرني
عبد الله بن إدريس قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة
رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك
إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا محمد
قال نا سفيان قال نا إسماعيل بن سعيد سمعت أبا خالد يحدث قالت
قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية بلعسا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيشة أعلاه مجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في أنف أعلاه شر

وبقول

وتقول لسناة سناة قال الهيثم يقول حسن حسن حدثنا
يحيى بن حماد قال أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله أنا كنا
نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا فقلت لإبراهيم كيف
تصنع أنت قال أرد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو
أسامة قال نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه ونحن باليمن وكنا معشرا فأقفنا معشرا
إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى
قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أنتم أهل السفينة هجرتان حدثنا النجاشي
حدثنا أبو الربيع قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء
عن جابر قال النبي صلى الله عليه حين مات النجاشي مات اليوم رجل
صالح فقوموا فصلوا على أخيكم الصمة حدثنا عبد

قال نا سفيان

ابن عمر قال نا بريد بن عبد الله بن أبي بردة قال نا يعقوب
قال نا قتادة أراه قد سمعه من أبي بردة عن جابر بن عبد
الله قال أخبرنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
النجاشي فصففنا وراءه فكبر أربعا قال أبو عبد الله
أو الثالثة عبد الله

الله بن أبي شيبة قال نا يزيد عن سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن
جابر بن عبد الله أن النبي ص الله عليه ص نعى أصحمة النجاشي فكبر
عليه أربعا قال نا تابعه عمر بن الصمد حدثنا زيد بن حرب
قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو
سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن ابن عباس أخبرهما أن رسول الله ص
الله عليه نعى النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال
استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن
المسيب أن ابن عباس أخبره أن رسول الله ص الله عليه صف بهم بالمصلى
فصلى عليه وكبر عليه أربعا

باسم المسيب

صلى النبي ص الله عليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ص
الله عليه خير أراد حبشي من نبي عمدا إن شاء الله يجيف بنبي
كنانة حبشي تفاصموا على الكفر

فعم

صلة أبي هلال

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عبد الملك بن عمير
قال نا عبد الله بن الحارث قال نا ابن عباس بن عبد المطلب قال للنبي
ص الله عليه ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب له قال هو
في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثنا
محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه
أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي ص الله عليه وعند
أبي جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله
فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة
عبد المطلب فقال النبي ص الله عليه لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى إلى
أصحاب الجحيم ونزلت إنك لا تهدي من أحببت حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي ص الله عليه وذكر عنده عمه فقال

على ابن ابي طالب كلمة حتى قال اخر
ان يقولها ويعمل به على ملة عبد المطلب
فقال

وبقاي بعضه شفعه شفاعتي يوم القيامة فيخلص ضمضاج من النار

ينبغ كعبته يغفر منه ما غمده حدثنا ابراهيم بن حمزة قال

انبا ابو حازم والدراوردي عن يزيد بن هرمز او قال تغفر منه او ما غمده

الجزء كمل الرابع يتلوه الخامس وهو وكتابه الى كسرى بحمد الله

وحسن عونه وتوفيقه الجميل والحول والقوة انتهى

1484

بالله العلي العظيم في شهر شوال عام ثمان وثمانين

الحمد لله الحفيظ الحفيظ الذي لا اسمه ذو ولد محمد

بن عبد الغفار بن محمد الغفار بن الكمشي

الغفاري كاتبه وقارئه والمريد في جميع

المسلمين بجاه سيدنا وحبيبنا

ومولانا محمد صلى الله

عليه وسلم

تسليما